ا نقدس

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب امالی طوسی عربی
مصنف
مؤلف شیخ طوسی
خطی نسخ ۱۸ سطری
چاپی
سال چاپ یا تحریر — عدد اوراق ۴۱۱
جزء کتاب اخبار شماره
شماره عمومی ۹۷۱۱ شماره قبض
واقف حاج بابا مشار تاریخ وقف اردیبهشت ۱۳۴۶
طول ۲۲ عرض ۱۴ گنجه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

اللهم اختم بخير في طاعتك

حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله
بمشهد مولانا امير المومنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله قال
حدثنا الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله
في شهر ربيع الاول من سنه خمس وخمسين واربع مائه قال املا علينا
ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمن رحمه الله قال حدثنا ابو الطيب الحسين
بن علي بن محمد التمار قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثني جدي قال حدثنا
علي قال حدثنا علي بن حفص المدايني قال اخبرنا ابرهيم بن الحرث عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تكثروا
الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوا القلب ان
ابعد الناس من الله القلب القاسي وعنه رحمه الله قال حدثنا

يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعين تنينا فتنهش لحمه وتكسر
عظمه يترددن عليه كذلك الى يوم يبعث لو ان تنينا منها نفخ
في الارض لم ينبت زرعا يا عباد الله ان انفسكم الضعيفة و
اجسادكم الناعمة الرقيقة التي يكفيها اليسير يضعف عن هذا
فان استطعتم ان تجزعوا لاجسادكم وانفسكم مما لا طاقة لكم ولا
صبر لكم عليه فاعملوا بما احب الله واتركوا ما كره الله يا عباد الله
ان بعد البعث ما هو اشد من القبر يوم يشيب فيه الصغير ويسكر
فيه الكبير ويسقط فيه الجنين وتذهل كل مرضعة عما ارضعت يوم
عبوس قمطريرا يوم كان شره مستطيرا ان فزع ذلك اليوم
ليرهب الملائكة الذين لا ذنب لهم ويرعد منه السبع الشداد و
الجبال والاوتاد والارض المهاد وتنشق السماء فهي يومئذ واهية
وتتغير فكانها وردة كالدهان وتكون الجبال سرابا مهيلا بعد
ما كانت صما صلابا وينفخ في الصور فيفزع من في السموات و
من في الارض الا من شاء الله فكيف من عصى بالسمع والبصر واللسان
واليد والرجل والفرج والبطن ان لم يغفر الله له ويرحمه من ذلك
اليوم لانه يصير الى غيره الى نار قعرها بعيد وحرها شديد وشرابها
صديد وعذابها جديد ومقامعها حديد لا يفتر عذابها ولا يموت
ساكنها دار ليس فيها رحمة ولا يسمع لاهلها دعوة واعلموا يا عباد الله
ان مع هذا رحمة الله التي لا يعجز العباد جنة عرضها كعرض السماء

والارض اعدت للمتقين لايكون معها شرابدا لذاتها لاتمل و
مجتمعها لايتفرق سكانها قدجاوروا الرحمن وقام بين ايديهم
الغلمان بصحاف من الذهب فيها الفاكهة والريحان ثم اعلم
يا محمد بن ابي بكر اني قد وليتك اعظم اجنادي في نفسي اهل مصر
فاذ وليتك ماوليتك من امر الناس فانت حقيق ان تخاف منه
على نفسك وان تحذر فيه على دينك فان استطعت لا تسخط
ربك برضى احد من خلقه فافعل فان في الله عز وجل خلفا من غيره
وليس في شيء سواه خلف منه اشتد على الظالم وجد عليه ولن
لاهل الخير وقربهم واجعلهم بطانتك واقرانك وانظر الى
صلاتك كيف هي فانك امام لقومك ان تتمها ولا تخففها
فليس من امام يصلي لقوم يكون في صلاتهم نقصان الا كان عليه
لا ينقص من صلاتهم شيء وتممها وتحفظ فيها يكن لك مثل
اجورهم ولا ينقص ذلك من اجرهم شيئا وانظر الى الوضوء فانه
من تمام الصلوة تمضمض ثلث مرات واستنشق ثلثا واغسل
وجهك ثم يدك اليمنى ثم اليسرى ثم امسح راسك ورجليك فاني
رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يصنع ذلك واعلم ان الوضوء
نصف الايمان ثم ارتقب وقت الصلوة فصلها لوقتها ولا تعجل
بها قبله لفراغ ولا تؤخرها عنه لشغل فان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وآله عن اوقات الصلوة حين زالت الشمس فكانت

فقال رسول الله صلى الله عليه
اتاني جبرئيل عليه السلام فاراني وقت
الصلوة ثم

على حاجبه الايمن ثم اراني وقت العصر فكان ظل كل شيء مثله
ثم صل المغرب حين غربت الشمس ثم صلى العشاء الاخرة حين
غاب الشفق ثم صلى الصبح فاغلس بها والنجوم مشتبكة فصل
لهذه الاوقات والزم السنة المعروفة والطريق الواضح ثم انظر
ركوعك وسجودك فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اتم
الناس صلوة واخفهم عملا فيها واعلم ان كل شيء من عملك تبع
لصلوتك فمن ضيع الصلوة فانه لغيرها اضيع اسئل الله الذي يرى
ولا يرى وهو بالمنظر الاعلى ان يجعلنا واياك ممن يحب ويرضى
حتى يعيننا واياك على شكره وذكره وحسن عبادته واداء حقه وعلى
كل شيء اختار لنا في دنيانا وديننا واخرتنا وانتم يا اهل
مصر فليصدق قولكم فعلكم وسركم علانيتكم ولا تخالف
السنتكم قلوبكم واعلموا انه لا يستوي امام الهدى وامام الردى
ووصي النبي عليه السلام وعدوه اني لا اخاف عليكم مؤمنا ولا مشركا
اما المؤمن فيمنعه الله بايمانه واما المشرك فيحجزه الله عنكم بشركه
ولكني اخاف عليكم المنافق يقول ما تعرفون ويعمل بما تنكرون يا
محمد بن ابي بكر اعلم ان افضل العفة الورع في دين الله والعمل بطاعته
واني اوصيك بتقوى الله في سرك وعلانيتك وعلى اي حال كنت
عليه الدنيا دار بلاء ودار فناء والاخرة دار الجزاء ودار البقاء
فاعمل لما يبقى واعدل عما يفنى ولا تنس نصيبك من الدنيا اوصيك

بسبع هنّ من جوامع الاسلام تخشى الله عز وجل ولا تخش الناس في الله
وخير القول ما صدقه العمل ولا تقض في امر واحد بقضائين مختلفين
فيختلف امرك وتزيغ عن الحق واحب لعامة رعيتك ما تحب لنفسك
واهل بيتك واكره لهم ما تكره لنفسك واهل بيتك فان ذلك اوجب
للحجة واصلح للرعية وخض الغمرات الى الحق ولا تخف في الله لومة لائم
وانصح المرء اذا استشارك واجعل نفسك اسوة لقريب المسلمين وبعيدهم
جعل الله مودتنا في الدين وحلنا وایاکم حلة المتقين وابقى لكم
لكم طاعتكم حتى يجعلنا واياكم بها اخوانا على سرر متقابلين
احسنوا اهل مصر موازرة محمد اميركم واثبتوا على طاعتكم تردوا
حوض نبيكم صلى الله عليه وآله اعاننا الله واياكم على ما يرضيه
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تم الجزء الاول من الامالي
والحمد لله رب العالمين

الجزء الثاني من امالي الشيخ السعيد ابي
جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدس الله روحه ونور ضريحه
آمين آمين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

حدثنا الشيخ السعيد ابو علي الحسن بن محمد بن علي الحسن الطوسي رحمه الله
بمشهد مولانا امير المومنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي

رحمه الله في شهر ربيع الاول من سنه خمس وخمسين واربع مائة قال
املاء علينا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمن رحمه الله قال اخبرني
ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو نصر محمد بن عمر النيسابوري
قال حدثنا محمد بن السري قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص بن
غياث عن برد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الاصقع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا تظهر الشماتة لاخيك فيعافيه الله
ويبتليك اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو القسم جعفر بن محمد
بن قولويه رحمه الله قال حدثني ابي قال اخبرني سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن كليب بن معوية
الاسدي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول
اما والله انكم لعلى دين الله وملائكته فاعينونا على ذلك بورع
واجتهاد عليكم بالصلوة والعبادة عليكم بالورع وعنه
رحمه الله قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال حدثنا الشيخ
السعيد الوالد محمد بن محمد رحمه الله قال اخبرني ابو الحسن علي بن خالد
المراغي قال حدثنا ابو القاسم علي بن الحسن الكوفي قال حدثنا جعفر
بن محمد بن محمد بن مروان قال حدثنا ابي قال حدثنا شيخ بن محمد قال
حدثني ابو علي بن ابي عمر الخراساني عن اسحق بن ابرهيم عن ابي اسحق السبيعي
قال دخلنا على مسروق الاجدع فاذا عنده ضيف له لا نعرفه وهما
يطعمان من طعام لهما فقال الضيف كنت مع رسول الله صلى الله عليه

وآله بجنين فلما قالها عرفنا انه كانت له صحبة من النبي صلى الله
عليه وآله قال جاءت صفية بنت حيي بن اخطب الى النبي صلى الله
عليه وآله فقالت يا رسول الله اني لست كاحد نسائك قتلت الاب
والاخ والعم فان حدث بك حدث فالى من فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وآله الى هذا واشار الى علي بن ابي طالب عليه السلام ثم قال الا
احدثكم بما حدثني به الحرث الاعور قال قلنا بلى قال دخلت على علي
بن ابي طالب عليه السلام فقال ما جاء بك يا اعور قال قلت حبك يا
امير المومنين قال الله فنا شدني ثلثا ثم قال اما انه ليس عبد من عباد الله
ممن امتحن الله قلبه بالايمان الا وهو يجد مودتنا على قلبه فهو يحبنا
وليس عبد من عباد الله ممن سخط الله عليه الا وهو يجد بغضنا على
قلبه فهو يبغضنا فاصبح محبنا ينتظر الرحمة وكان ابواب الرحمة
قد فتحت له واصبح مبغضنا على شفا جرف هار فانهار به في نار
جهنم فهنيئا لاهل الرحمة رحمتهم وتعسا لاهل النار مثواهم وعنه
رحمه الله قال حدثنا السعيد الوالد رحمه الله قال حدثنا محمد بن محمد
قال اخبرني ابو علي الحسن بن علي بن الفضل الرازي قال حدثنا علي
بن احمد بن بشر العسكري قال حدثنا ابو اسحق محمد بن هرون بن علي
الهاشمي قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن مهدي الابلي قال حدثنا اسحق
بن سليمان الهاشمي قال حدثنا ابي قال حدثنا هرون الرشيد قال
حدثني ابي المهدي قال حدثنا امير المومنين المنصور ابو جعفر عبد الله

بن محمد بن علي قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن عبد الله
بن العباس عن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا ايها الناس نحن في القيمة
ركبان اربعة ليس غيرنا فقال له قايل بابي انت وامي يا رسول الله
من الركبان قال انا على البراق واخي صالح على ناقة الله التي
عقرها قومه وابنتي فاطمة على ناقتي العضبا وعلي بن ابي طالب
على ناقة من نوق الجنة خطمها من اللولو الرطب وعيناها
من ياقوتتين حمراوين وبطنها من زبرجد اخضر عليها قبة
من لولو بيضاء يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
ظاهرها من رحمة الله وباطنها من عفو الله اذا اقبلت زفت واذا
ادبرت زفت وهو امامي على راسه تاج من نور يضيء لاهل الجمع
ذلك التاج له سبعون ركنا كل ركن يضيء كالكوكب الدري في
افق السماء بيده لواء الحمد وهو امامي على راسه تاج من نور يضيء
ينادي في القيمة لا اله الا الله محمد رسول الله فلا يمر بملاء من
الملائكة الا قالوا نبي مرسل ولا يمر بنبي الا يقول ملك مقرب فينادي
مناد من بطنان العرش يا ايها الناس ليس هكذا هذا ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب وتجي شيعته
من بعده فينادي مناد لشيعته من انتم فيقولون نحن العلويون
فياتيهم النداء ايها العلويون انتم امنون ادخلوا الجنة مع من

كنتم توالون   وعنه عن شيخه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا
ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا
علي بن موسى عليه السلام يدعوا بكلمات فحفظتها عنه فما دعوت بها
في شدة الا فرج الله عني وهي   اللهم انت ثقتي في كل كرب
انت رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة
كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويعني فيه الامور
ويخذل فيه البعيد والقريب والصديق ويشمت فيه العدو
وانزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك ففرجته
وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى
كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا بنعمتك تتم الصالحات
يا معروفي بالمعروف معروف ويا من هو بالمعروف موصوف انلني
من معروفك معروفا تغنيني به عن معروف من سواك برحمتك
يا ارحم الراحمين   وعنه قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله
قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو الحسن علي بن خالد المراغي قال
حدثنا ابو القاسم علي بن الحسن عن جعفر بن محمد بن مروان عن ابيه
قال حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن جعفر عن ابيه جعفر بن
محمد عن ابائه قال قال رسول الله عليه السلام خلتان لا تجتمعان
في منافق فقه في الاسلام وحسن سمت في الوجه   وعنه عن شيخه

رحمه

رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد بن النعمن قال اخبرنا ابو الحسن احمد
بن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن علي بن محمد القاساني عن داود بن سليمان المنقري
عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
اذا اراد احدكم ان لا يسال الله شيئا الا اعطاه فلييأس من
الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا من عند الله عز وجل فاذا علم الله
ذلك من قلبه لم يسل شيئا الا اعطاه الا فحاسبوا انفسكم قبل ان
تحاسبوا فان للقيمة خمسين موقفا كل موقف مثل الف سنة
مما تعدون ثم تلا هذه الاية في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة   وعنه عن شيخه رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد قال
اخبرنا ابو بكر عمر الجعاني قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي المالكي
قال حدثنا ابو الصلت الهروي قال حدثنا الرضا علي بن موسى
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين زين العابدين عن ابيه الحسين بن
علي الشهيد عن ابيه امير المومنين علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان قول مقول
وعمل معمول وعرفان العقول قال ابو الصلت فحدثت بهذا
الحديث في مجلس احمد بن حنبل فقال لي يا ابا الصلت لو
قرئ بهذا الاسناد على المجانين لافاقوا   وعنه عن شيخه

رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا ابو عبد الله محمد
بن عمران المرزباني قال حدثنا احمد بن سليمان الطوسي عن الزبير
بن بكار قال حدثني عبد الله بن وهب عن السدي عن عبد خير
عن جابر الاسدي قال قام رجل الى امير المومنين علي بن ابي طالب
عليه السلام فساله عن الايمان فقام عليه السلام خطيبا فقال الحمد لله
الذي شرع الاسلام فسهل شرايعه لمن ورده واعز اركانه على
من حاربه وجعله عزا لمن والاه وسلما لمن دخله وهدى لمن
ائتم به وزينة لمن تحلى به وعصمة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك
به وبرهانا لمن تكلم به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به
وعلما لمن وعاه وحديثا لمن رواه وحكما لمن قضى به وحلما لمن
جرب ولبا لمن تدبر وفهما لمن فطن ويقينا لمن عقل وتبصرة
لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق ومودة
من الله لمن اصلح وزلفى لمن ارتقب وثقة لمن توكل وراحة لمن
فوض وجنة لمن صبر الحق سبيله والهدى صفته والحسنى مأثرته
فهو ابلج المنهاج مشرق المنار مضيء المصابيح رفيع الغاية يسير
المضمار جامع الحلبة متنافس السبقة كريم الفرسان التصديق
منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه والموت غايته
والدنيا مضماره والقيامة حلبته والجنة سبقته والنار نقمته
والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان [يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت] وبالموت تختم

الدنيا

الدنيا وبالقيامة تزلف الجنة للمتقين وتبرز الجحيم للغاوين و
الايمان على اربع دعائم الصبر واليقين والعدل والجهاد
فالصبر من ذلك على اربع شعب الشوق والشفق والزهادة
والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن
اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت
عليه المصيبات ومن ارتقب الموت سارع الى الخيرات واليقين
على اربع شعب تبصرة الفطنة وتاول الحكمة وموعظة العبرة وسنة
الاولين فمن تبصر في الفطنة تبين الحكمة ومن تبين الحكمة عرف
العبرة [ومن عرف العبرة] عرف السنة وكان ما كان في الاولين والعدل على اربع
شعب على غامض الفهم وغمرة العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم
فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرايع الحكم ومن عرف شرايع
الحكم لم يضل ومن حلم لم يفرط امره وعاش في الناس حميدا
والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والصدق في المواطن وشنان الفاسقين فمن امر بالمعروف
شد ظهر المومن ومن نهى عن المنكر ارغم انف الكافر ومن صدق
في المواطن قضى ما عليه ومن شنا الفاسقين غضب لله ومن
غضب لله تعالى فهو مومن حقا فهذه صفة الايمان ودعائمه
فقال له السائل لقد هديت يا امير المومنين وارشدت
فجزاك الله عن الدين خيرا وعنه عن شيخه رحمه الله قال حدثنا

محمد بن محمد رحمه الله قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن قال حدثني
ابي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي
بن النعمن عن بشير الدهان قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت
فداك اي الفصوص اركبه على خاتمي فقال يا بشير اين انت عن
العقيق الاحمر والعقيق الاصفر والعقيق الابيض فانها
ثلثة جبال في الجنة فاما الاحمر فمطل على دار رسول الله صلى الله
عليه وآله واما الاصفر فمطل على دار فاطمة صلوات الله عليها
واما الابيض فمطل على دار امير المومنين عليه السلام والدور كلها
واحد يخرج منها ثلثة انهار من تحت كل جبل نهر اشد بردا
من الثلج واحلى من العسل واشد بياضا من اللبن لا يشرب
منها الا محمد وآله وشيعتهم ومصبها كلها واحد ومجراها
من الكوثر وان هذه الثلثة جبال تسبح الله وتقدسه
وتمجده وتستغفر لمحبي آل محمد عليهم السلام فمن تختم بشيء منها من
شيعة آل محمد لم ير الا الخير والحسنى والسعة في رزقه والسلامة
من جميع انواع البلاء وهو امان من السلطان الجائر ومن
كل ما يخافه الانسان ويحذره وعنه عن شيخه رحمه الله
قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي
قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا بن شيبان املاء قال حدثنا اسيد بن زيد

القرشي

القرشي قال حدثنا محمد بن مروان عن الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلام قال اياك وصحبة الاحمق فانه اقرب ما تكون منه
اقرب ما يكون الى مساءتك وعنه عن شيخه رحمه الله قال
حدثنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال
حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي قال حدثنا عبد الواحد بن سليمان
عن ابيه عن الاجلح الكندي عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الحيي المتعفف
ويبغض البذي السائل الملحف وعنه عن شيخه رحمه الله
قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمن رحمه الله قال
حدثنا ابو نصر محمد بن الحسين البصير الشهرزوري قال حدثنا
الحسين بن محمد الاسدي قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن
عبد الله بن جعفر العلوي المحمدي قال حدثنا يحيى بن هاشم
الغساني قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثني جويبر بن
سعد عن الضحاك بن مزاحم قال سمعت علي بن ابي طالب ع
يقول اتاني ابو بكر وعمر فقالا لو اتيت رسول الله صلى الله
عليه وآله فذكرت له فاطمة قال فاتيته فلما رآني رسول
الله صلى الله عليه وآله ضحك ثم قال ما جاء بك يا ابا الحسن
حاجتك قال فذكرت له قرابتي وقدمي في الاسلام ونصرتي
له وجهادي فقال يا علي صدقت فانت افضل مما تذكر

فقلت يا رسول الله فاطمة تزوجنيها فقال يا علي انه قد ذكرها
قبلك رجال فذكرت ذلك لها فرأيت الكراهة في وجهها
ولكن على رسلك حتى اخرج اليك فدخل عليها فقامت اليه
فاخذت رداءه ونزعت نعليه واتته بالوضوء فوضأته
بيدها وغسلت رجليه ثم قعدت فقال لها يا فاطمة فقالت
لبيك لبيك حاجتك يا رسول الله قال ان علي بن ابي طالب
من قد عرفت قرابته وفضله واسلامه واني قد سالت ربي
ان يزوجك خير خلقه واحبهم اليه وقد ذكر من امرك شيئا
فما ترين فسكتت ولم تول وجهها ولم ير فيه رسول الله صلى الله
عليه وآله كراهة فقام وهو يقول الله اكبر سكوتها اقرارها
فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد زوجها علي بن ابي طالب
فان الله قد رضيها له ورضيه لها قال علي فزوجني رسول
الله صلى الله عليه وآله ثم اتاني فاخذ بيدي فقال قم بسم الله
وقل على بركة الله وما شاء الله لا قوة الا بالله توكلت على الله
ثم جاءني حتى اقعدني عندها عليها السلام قال اللهم انهما
احب خلقك الي واحبهما وبارك في ذريتهما واجعل عليهما
منك حافظا واني اعيذهما بك وذريتهما من الشيطان
الرجيم حدثني جماعة عن ابي غالب احمد بن محمد الرازي عن
خاله عن الاشعري عن احمد بن ابي عبد الله عليه السلام عن علي بن اسباط

بن داود عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما زوج
رسول الله صلى الله عليه وآله عليا فاطمة عليها السلام دخل عليها
وهي تبكي فقال لها ما يبكيك فوالله لو كان في اهل بيتي خير منه زوجتك
وما انا زوجتك ولكن الله زوجك واصدق عنك الخمس ما دامت السموات
والارض قال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله قم فبع
الدرع فقمت فبعته واخذت الثمن ودخلت على رسول الله فسكبت
الدراهم في حجره فلم يسألني كم هي ولا انا اخبرته ثم قبض قبضة ودعا
بلالا فاعطاه وقال ابتع لفاطمة طيبا ثم قبض رسول الله صلى الله
عليه وآله من الدراهم بكلتي يديه فاعطاه ابا بكر وقال ابتع لفاطمة
ما يصلحها من ثياب واثاث البيت واردفه بعمار بن ياسر وبعدة
من اصحابه فحضروا السوق فكانوا يعترضون الشيء مما يصلح فلا
يشترونه حتى يعرضوه على ابي بكر فان استصلحه اشتروه فكان مما
اشتروه قميص بسبعة دراهم وخمار باربعة دراهم وقطيفة سوداء
خيبرية وسرير مزمل بشريط وفراشين من خيش مصر حشو احدهما ليف
وحشو الآخر من جز الغنم واربع مرافق من ادم الطائف حشوها
اذخر وستر من صوف وحصير هجري ورحا لليد ومخضب من نحاس
وسقا من ادم وقعب للبن وشن للماء ومطهرة مزفتة وجرة
خضراء وكيزان خزف حتى اذا استكمل الشراء حمل ابو بكر بعض المتاع
وحمل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الذين كانوا معه الباقي

فلما عرض المتاع على رسول الله جعل يقلبه بيده ويقول بارك الله
لاهل البيت قال علي فاقمت بعد ذلك شهرا اصلي مع رسول الله وارجع
الى منزلي ولا اذكر شيئا من امر فاطمة ثم قلن ازواج رسول الله صلى الله
عليه وآله الا نطلب من رسول الله صلى الله عليه وآله دخول فاطمة
فقلت افعلن فدخلن عليه فقالت ام ايمن يا رسول الله لو ان خديجة
باقية لقرت عينها بزفاف فاطمة وان عليا يريد اهله فقر عين فاطمة
ببعلها واجمع شملها وقر عيوننا بذلك فقال فما بال علي لا يطلب مني
زوجته فقد كنا نتوقع ذلك منه قال علي فقلت الحياء يمنعني يا رسول
الله فالتفت الى النساء فقال من ههنا فقالت ام سلمة انا ام سلمة وهذه
زينب وهذه فلانة وفلانة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هيئوا
لابنتي وابن عمي في حجرتي بيتا فقالت ام سلمة في اي حجرة يا رسول الله
قال في حجرتك وامر نساءه ان يزين ويصلحن من شانها قالت ام
سلمة فسالت فاطمة هل عندك طيب ادخرتيه لنفسك قالت نعم فاتت
بقارورة فسكبت منها في راحتي فشممت منها رايحة ما شممت
مثلها قط فقلت ما هذا فقالت كان دحية الكلبي يدخل على
رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول لي يا فاطمة هات الوسادة
فاطرحيها لعمك فاطرح له الوسادة فيجلس عليها فاذا نهض سقط من
بين ثيابه شيء فيامرني بجمعه فسال علي رسول الله صلى الله عليه
وآله عن ذلك فقال هو عنبر يسقط من اجنحة جبرئيل قال علي ثم قال

لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اصنع لاهلك طعاما فاضلا
ثم قال من عندنا اللحم والخبز وعليك التمر والسمن فاشتريت تمرا وسمنا
فحسر رسول الله عن ذراعه وجعل يشدخ التمر في السمن حتى اتخذه حيسا
وبعث الينا كبشا سمينا فذبح وخبز لنا خبز كثير ثم قال لي رسول الله
ادع من احببت فاتيت المسجد وهو مشحن بالصحابة فاحببت ان
اشخص قوما وادع قوما ثم صعدت على ربوة هناك وناديت اجيبوا
الى وليمة فاطمة فاقبل الناس ارسالا فاستحييت من كثرة الناس
وقلة الطعام فعلم رسول الله ما تداخلني فقال يا علي اني سادعو
الله بالبركة قال علي فاكل القوم عن آخرهم طعامي وشربوا شرابي و
دعوا لي بالبركة وصدروا وهم اكثر من اربعة آلاف رجل ولم ينقص
من الطعام شيء ثم دعا رسول الله بالصحاف فملئت ووجه بها
الى منازل ازواجه ثم اخذ صحفة وجعل فيها طعاما وقال هذا
لفاطمة وبعلها حتى اذا انصرفت الشمس للغروب قال رسول الله يا
ام سلمة هلمي فاطمة فانطلقت فاتيت بها وهي تسحب اذيالها وقد تصببت
عرقا حياء من رسول الله فعثرت فقال رسول الله اقالك الله العثرة
في الدنيا والآخرة فلما وقفت بين يديه كشف الرداء عن وجهها
حتى راها علي ثم اخذ يدها فوضعها في يد علي وقال بارك الله
لك في ابنة رسول الله يا علي نعم الزوجة فاطمة ويا فاطمة نعم البعل
علي انطلقا الى منزلكما ولا تحدثا امرا حتى آتيكما قال علي فاخذت

بيد فاطمة وانطلقت بها حتى جلست في جانب الصفة وجلست في
جانبها وهي مطرقة الى الارض حياءً مني وانا مطرق الى الارض حياءً
منها ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وآله فقال من هاهنا فقلنا
ادخل يا رسول الله مرحبا بك زائرا وداخلا فدخل فاجلس فاطمة
من جانبه ثم قال يا فاطمة ايتيني بماء فقامت الى قعب في البيت فملأته
ماءً ثم اتته به فاخذ منه جرعة فتمضمض بها ثم مجها في القعب
ثم صب منها على راسها ثم قال اقبلي فلما اقبلت نضح منه بين ثدييها
ثم قال ادبري فلما ادبرت نضح منه بين كتفيها ثم قال اللهم هذه
ابنتي واحب الخلق الي اللهم وهذا اخي واحب الخلق الي اللهم
لك وليا وبك حفيا وبارك له في اهله ثم قال يا علي ادخل باهلك
بارك الله لك ورحمة الله وبركاته عليكم انه حميد مجيد وعنه
قال وحدثني جماعة عن ابي غالب الزراري عن محمد بن يعقوب عن عدة
من اصحابه عن احمد بن محمد عن الوشاء عن الجبري عن يونس بن ظبيان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان الله خلق امير المؤمنين
لفاطمة ما كان لها كفو على الارض وروي ان امير المؤمنين عليه السلام
دخل بفاطمة بعد وفاة اختها رقية زوجة عثمن بستة عشر يوما
وذلك بعد رجوعه من بدر وذلك لايام خلت من شوال
وروي انه دخل بها يوم الثلثاء لست خلون من ذي الحجة والله
تعالى اعلم وعنه عن جماعة عن ابي غالب عن خاله عن الاشعري

عن ابي عبد الله عن منصور بن العباس عن اسمعيل بن سهل الكاتب
عن ابي طالب الغنوي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال حرم الله عز وجل على علي النساء ما دامت فاطمة حية
قلت وكيف قال لانها طاهرة لا تحيض وعنه قال اخبرنا والدي
رضي الله عنه قال اخبرنا محمد بن محمد بن النعمان قال حدثني ابو الحسن علي
بن خالد المراغي قال حدثنا ابو عمران موسى بن الحسن بن سلمان قال حدثني ابو بكر
بن الحرث الباعدي قال حدثني عيسى بن رعبة قال حدثنا محمد بن رئيس
قال حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان بالمدينة اقوام لهم
عيوب فسكتوا عن عيوب الناس فاسكت الله عن عيوبهم الناس
فماتوا ولا عيوب لهم عند الناس وكان بالمدينة اقوام لا عيوب لهم
فتكلموا في عيوب الناس فاظهر الله لهم عيوبا لم يزالوا يعرفون بها
الى ان ماتوا وعنه عن شيخه رضي الله عنه قال اخبرني ابو عبد الله
محمد بن محمد بن النعمن عن ابي الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد
قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن الحسن الصفار قال حدثني احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن
اعين عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام عن ابائه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله بني الاسلام على عشرة اسهم على شهادة
ان لا اله الا الله وهي الملة والصلوة وهي الفريضة والصوم وهو

لجنة والزكوة وهي المطهرة والحج وهو الشريعة والجهاد وهو العز
والامر بالمعروف وهو الوفا والنهي عن المنكر وهو الحجة والجماعة
وهي الالفة والعصمة وهي الطاعة   وعنه عن شيخه رضي الله
عنه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن
قولويه رحمه الله قال حدثني ابي قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي
عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال اربع من كن فيه كمل ايمانه وان كان
من قرنه الى قدمه ذنوب لم ينقصه ذلك وهي الصدق واداء
الامانة والحيا وحسن الخلق   وعنه قال حدثنا والدي رضي الله
عنه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله
قال حدثني محمد بن الحسن بن مت الجوهري عن محمد بن احمد بن يحيى بن
عمران الاشعري عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابان بن
عثمان عن كثير النوا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال
ان نوحا ركب السفينة في اول يوم من رجب فامر من معه ان
يصوموا ذلك اليوم وقال من صام ذلك اليوم تباعدت عنه النار
مسيرة سنة ومن صام سبعة ايام غلقت عنه ابواب النار السبعة
ومن صام ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنان الثمانية ومن صام
خمسة عشر يوما اعطي مسئلته ومن زاد على ذلك زاده الله تعالى
وفي اليوم السابع والعشرين منه نزلت النبوة فيه على رسول الله

صلى الله عليه واله ومن صام هذا اليوم كان ثوابه ثواب من صام
~~هذا اليوم كان ثوابه ثواب~~ من صام ستين شهرا   وعنه قال حدثني
والدي رحمه الله قال اخبرني محمد بن محمد قال اخبرني ابو عبد الحسين بن
احمد بن المغيرة قال اخبرني حيدر بن محمد السمرقندي قال حدثني محمد بن
عمر الكشي قال حدثنا محمد بن مسعود العياشي قال حدثني جعفر بن
معروف قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن عذافر عن عمر بن
يزيد قال قال ابو عبد الله يا ابن يزيد انت والله منا اهل البيت
قلت جعلت فداك من آل محمد قال اي والله من انفسهم قلت من
انفسهم جعلت فداك قال اي والله من انفسهم يا عمر اما تقرا كتاب
الله عز وجل ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
امنوا والله ولي المؤمنين او ما تقرا قول الله عز اسمه فمن تبعني فانه
مني ومن عصاني فانك غفور رحيم   وعنه قال حدثني
والدي رحمه الله قال اخبرني ابو عبد الله محمد بن محمد قال اخبرني ابو
عبد الله الحسين بن احمد بن المغيرة قال اخبرني حيدر بن محمد بن
نعيم عن محمد بن عمر عن محمد بن مسعود قال حدثني محمد بن احمد النهدي
قال حدثني معوية بن حكيم الدهني قال حدثنا شريف بن سابق
التفليسي قال حدثنا حماد السمندري قال قلت لابي عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام اني ادخل بلاد الشرك وان من عندنا
يقولون ان مت ثم حشرت معهم قال فقال لي يا حماد اذا كنت ثم

تذكر امرنا وتدعوا اليه قال قلت نعم قال فاذا كنت في هذه المدن مدن
الاسلام تذكر امرنا وتدعوا اليه قال قلت لا فقال لي انك
ان تمت ثم حشرت امة وحدك وسعى نورك بين يديك وعنه
قال حدثني شيخي رضي الله عنه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا
ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثني ابي قال حدثني
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سعيد
عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام قال فاقبلت اقول يقولون كذى
قال فيقول يقال لهم كذى فقلت هذا الحلال والحرام والقرآن
اعلم انك صاحبه واعلم الناس به فهذا الكلام قال فقال لي
لي ولك يا هشام يحتج الله على خلقه بحجة لا يكون عالما بكل ما يحتاج
الناس اليه وعنه قال اخبرني والدي رحمه الله قال اخبرني ابو
عبد الله محمد بن احمد قال اخبرني ابو عبد الله الحسين بن احمد حدثه
بن محمد بن نعيم عن محمد بن عمر عن محمد بن مسعود عن جعفر بن معروف
قال حدثني العمركي قال حدثني الحسن بن ابي لبابه عن ابي هاشم
داود بن القاسم الجعفري قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الثاني
عليهما السلام ما تقول جعلت فداك في هشام بن الحكم فقال رحمه الله
ما كان اذبه عن هذه الناحية وعنه عن شيخه رضي الله
عنه قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن

محمد رحمه الله قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه
عن احمد بن ابي بكر عبد الله البرقي عن شريف بن سابق عن ابي
العباس الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما
السلام عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول عنوان صحيفة
المؤمن بعد موته ما يقول الناس فيه من خير فخيرا وان كان
شرا فشرا واول تحفة المؤمن ان يغفر له ولمن تبع جنازته
ثم قال يا فضل لا ياتي المسجد من كل قبيلة الا وافدها ومن كل
اهل بيت الا نجيبها يا فضل لا يرجع صاحب المسجد باقل من
احدى ثلاث اما دعاء يدعو به يدخله الله به الجنة واما دعاء
يدعو به فيصرف الله به عنه بلاء الدنيا واما اخ يستفيده
في الله عز وجل قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما
استفاد امرء مسلم فايدة بعد فايدة الاسلام مثل اخ يستفيده
في الله ثم قال يا فضل لا تزهدوا في فقراء شيعتنا فان الفقير
منهم ليشفع يوم القيمة في مثل ربيعة ومضر ثم قال يا فضل انما
سمي المؤمن مؤمنا لانه يؤمن على الله فيجيز الله امانه ثم قال اما
سمعت الله يقول في اعدائكم اذا رأوا شفاعة الرجل منكم لصديقه
يوم القيمة فما لنا من شافعين ولا صديق حميم وعنه
قال حدثني شيخي رحمه الله قال اخبرني ابو عبد الله محمد بن محمد رحمه الله
قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن

القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث القاضي
قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام من تعلم لله عز وجل وعمل
لله وعلم لله دعي في ملكوت السموات عظيما وقيل تعلم لله وعمل لله و
علم لله   وعنه قال حدثني والدي رضي الله عنه قال حدثنا ابو عبد الله
قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر
الحميري عن ابيه عمن رواه عن داود الرقي قال قال الباقر محمد بن علي
بن الحسين عليهما السلام من زار الحسين عليه السلام في ليلة النصف من
شعبان غفرت له ذنوبه ولم يكتب عليه سيئة في سنته حتى يحول عليه
السنة فان زار في السنة المستقبلة غفرت له ذنوبه   وعنه
قال حدثنا شيخي رضي الله عنه قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد قال
اخبرني ابو الطيب محمد بن احمد الثقفي قال قرات على الحسين بن علي
بن الحجاج وهو ينظر في كتابه قال حدثنا ابو عبد الرحمن عن عبد الله
بن علي بن ابرهيم العمري قال حدثنا ابو الحسن علي بن حرب الطائي
قال حدثنا محمد بن الفضيل عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن
الحرث عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا تلاقوا بوجوه مستبشره واذا القونا
لقونا بغير ذلك فغضب النبي صلى الله عليه وآله ثم قال والذي نفسي
بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله   وعنه قال
حدثنا والدي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو

الحسن

الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا ابو بكر محمد بن صالح السبيعي
قال حدثنا ابو الحسين صالح بن احمد بن ابي مقاتل البزاز قال حدثني
عيسى بن عبد الرحمن الكوفي الخزاز قال حدثنا الحسن بن الحسين العرني
قال حدثنا يحيى بن علي عن ابان بن تغلب عن ابي داود الانصاري
عن الحرث الهمداني قال دخلت على امير المومنين علي بن ابي طالب
عليه السلام فقال ما جاء بك قال فقلت حبي لك يا امير المومنين فقال يا حرث اتحبني فقلت نعم والله يا امير المومنين قال
اما لو بلغت نفسك الحلقوم رايتني حيث تحب ولو رايتني وانا
اذود الرجال عن الحوض ذود غريبة الابل لرايتني حيث تحب ولو
رايتني وانا مار على الصراط بلواء الحمد بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وآله لرايتني حيث تحب   وعنه عن شيخه رحمه الله قال
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد قال حدثنا ابو الطيب الحسن بن علي
النحوي قال حدثنا محمد بن القسم الانباري قال حدثني ابو نصر محمد
بن احمد الطائي قال حدثنا علي بن محمد الصيمري الكاتب قال
تزوجت ابنة جعفر بن محمود الكاتب واحببتها حبا لم يحب احد
احدا مثله وابطى علي الولد فصرت الى ابي الحسن علي بن محمد بن الرضا
عليه السلام فذكرت ذلك له فتبسم وقال اتخذ خاتما فصه فيروزج و
اكتب عليه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين قال ففعلت
ذلك فما اتى علي حول حتى رزقت منها ولدا ذكرا   وعنه عن
شيخه رضي الله عنه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد رحمه الله قال

اخبرنا ابو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثني عبيد الله بن
الحسن قال حدثنا ابو سعيد محمد بن رشيد قال آخر شعر قاله السيد
بن محمد رحمه الله قبل وفاته بساعة وذلك انه اغمي عليه واسود
لونه ثم افاق وقد ابيض وجهه وهو يقول

احب الذي من مات من اهل وده   تلقاه بالبشرى لدى الموت يضحك
ومن مات يهوى غيره من عدوه   فليس له الا الى النار مسلك
ابا حسن تفديك نفسي واسرتي   ومالي وما اصبحت في الارض املك
ابا حسن اني بفضلك عارف   واني بحبل من هواك لممسك
وانت وصي المصطفى وابن عمه   وانا نعادي مبغضيك ونترك
مواليك ناج مومن بين الهدى   وقاليك معروف الضلالة مشرك
ولاح لحاني في علي وحزبه   فقلت لحاك الله انك اعفك

معنى اعفك احمق وعنه قال حدثنا شيخي رحمه الله قال اخبرني
محمد بن محمد قال حدثني ابو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي قال حدثنا
ابو الحسن علي بن مهرويه القزويني قال حدثني داود بن سليمان العاري
قال حدثنا الرضا علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر العبد
الصالح قال حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق قال حدثني ابي
محمد بن علي الباقر قال حدثني ابي علي بن الحسين زين العابدين قال
قال حدثني ابي الحسين بن علي الشهيد قال حدثني ابي امير المومنين
علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاه

امر

امر يسره قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا اتاه امر
يكرهه قال الحمد لله على كل حال وعنه قال اخبرنا شيخي رضي الله
عنه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو عبد الله محمد بن عمران
المرزباني قال حدثني ابو بكر احمد بن محمد بن عيسى المكي قال حدثنا ابو
عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن عيسى الرملي
قال حدثنا الاعمش عن عباية الاسدي عن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لام سلمة
رحمها الله يا ام سلمة علي مني وانا من علي لحمه من لحمي ودمه من دمي
وهو مني بمنزلة هرون من موسى يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا
علي سيد المسلمين وعنه قال حدثني والدي رحمه الله قال اخبرنا
محمد بن محمد قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمة الله
عليه قال حدثني ابو علي محمد بن همام الاسكافي رحمه الله قال حدثني
احمد بن موسى النوفلي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن مهران عن معوية
بن حكيم قال حدثني عبد الله بن سلمان التميمي قال لما قتل محمد وابرهيم
ابنا عبد الله بن الحسن بن الحسن صار الى المدينة رجل يقال له شبة بن
عقال ولاه المنصور على اهلها فلما قدمها وحضرت الجمعة صار
الى مسجد النبي صلى الله عليه فرقي المنبر وحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فان علي بن ابي طالب شق عصا المسلمين وحارب
المومنين واراد الامر لنفسه ومنعه من اهله فحرمه الله عليه وامانه

بغضبه وهولاءِ ولن يتبعون اثره فى الفساد وطلب الامر بغير
استحقاق وله فهم فى نواحى الارض مقتولون وبالدماء مضرجون
قال فعظم هذا الكلام منه على الناس ولم يجترء احد منهم ينطق
بحرف فقام اليه رجل عليه ازار قومسى نحو فقال ونحن نحمد الله
ونصلى على محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى رسل الله و
انبيائه اجمعين اما ما قلت من خير فنحن اهله وما قلت من سوء له
فانت وصاحبك به اولى فاخبرنا من ركب غير راحلته و اكل
غير زاده ارجع مازورا ثم اقبل على الناس فقال الا انبئكم بِا
بأخطى الناس يوم القيمة ميزانا وابينهم خسرانا من باع أخرته
~~بدنيا غيره الاوان اخلى منه ميزانا وابين منه خسرانا من باع اخرته~~
بدنيا غيره وهو هذا الفاسق فاسكت الناس وخرج الوالى من
المسجد لم ينطق بحرف فسالت عن الرجل فقيل لى هذا جعفر بن محمد
بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب صلوات الله عليه و
عنه عن شيخه عن الشيخ ابى عبد الله محمد بن محمد قال اخبرنى
ابو الحسن على بن محمد الكاتب قال اخبرنى الحسن بن على بن عبد
الكريم قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا
ابرهيم بن ميمون قال حدثنا مصعب بن سلام عن سعد بن طريف
عن الاصبغ بن نباتة قال كان امير المومنين على بن ابى طالب عليه السلم
يصلى عند الاسطوانة السابعة من باب الفيل مما يلى الصحن اذ

اقبل رجل عليه بردان اخضران وله عقيصتان سوداوان ابيض
اللحية فلما سلم امير المومنين من صلوته اكبّ عليه فقبل راسه
ثم اخذ بيده فاخرجه من باب كندة قال فخرجنا مسرعين خلفهما
ولم نامن عليه فاستقبلنا عليه السلام فى چارسوج كندة قد اقبل
راجعًا فقال ما لكم فقلنا لم نامن عليك هذا الفارس فقال هذا
اخى الخضر الم تروه حيث اكبّ علىّ قلنا بلى فقال انه قال لى
انك فى مدرة لا يريدها جبار بسوء الا قصمه الله واحذر الناس
فخرجت معه لاشيعه لانه اراد الظهر   وعنه عن شيخه
رضى الله عنه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنى ابو الحسن على بن محمد
الكاتب قال اخبرنى الحسن بن على بن عبد الكريم قال حدثنا ابرهيم
بن محمد الثقفى قال اخبرنى ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا
ابو عاصم عن قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول
لما نزل على بالربذة سالت عن قدومه الينا فقيل خالف عليه
طلحة والزبير وعايشه وصاروا الى البصرة فخرج يريدهم فصرت
اليه فجلست حتى صلى الظهر والعصر فلما فرغ من صلاته قام اليه
ابنه الحسن بن على عليهما السلام فجلس بين يديه ثم بكى وقال يا
امير المومنين انى لا استطيع ان اكلمك وبكى فقال له امير المومنين
عليه السلام لا تبك يا بنى وتكلم ولا تحن حنين الجارية فقال يا
امير المومنين ان القوم حصروا عثمن يطلبونه بما يطلبونه اما

ظالمون او مظلومون فسالتك ان تعتزل الناس وتلحق بمكة
حتى تؤوب العرب وتعود اليها احلامها ويأتيك وفودها
فوالله لو كنت في جحر ضب لضربت اليك العرب اباط الابل حتى
يستخرجك منه ثم خالفك طلحة والزبير فسالتك الا تتبعهما
وتدعهما فان اجتمعت الامة فذاك وان اختلفت رضيت بما
قضى الله وانا اليوم اسالك الا تقدم العراق واذكرك بالله ان
لا يقتل بمضيعة فقال امير المومنين عليه السلام اما قولك ائت مكة فوالله
ما كنت لاكون الرجل يستحل به مكة واما قولك اعتزل العراق ودع
طلحة والزبير فوالله ما كنت لاكون كالضبع ينتظر حتى يدخل
عليها طالبها فيضع الحبل في رجلها حتى تقطع عرقوبها ثم
يخرجها فيمزقها اربا اربا ولكن اياك يا بني يضرب بالمقبل الى
الحق المدبر عنه وبالسامع المطيع العاصي المخالف ابدا حتى ياتي
علي يومي فوالله ما زال ابوك مدفوعا عن حقه مستاثرا عليه منذ قبض
الله نبيه عليه السلام حتى يوم الناس هذا فكان طارق بن شهاب
اي وقت حدث بهذا الحديث بكى وعنه عن شيخه رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو حفص عمر بن محمد قال
حدثنا ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل قال حدثنا عبد الله بن شبيب
قال حدثنا ابو العيناء قال حدثنا محمد بن مسعر قال كنت عند
سفيان بن عيينه فجاءه رجل فقال له روي عن النبي صلى الله

ان عثمن حصر فما ذاك بما
علي منه وقد كنت بمعزل
عن حصره واما قولك ح

عليه وآله

عليه وآله انه قال ان العبد اذا اذنب ذنبا ثم علم ان الله عز وجل يطلع عليه
غفر له فقال ابن عيينه هذا كتاب الله عز وجل قال الله تعالى وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارديكم
فاذا كان الظن هو المردي كان ضده هو المنجي وعنه عن شيخه رحمه الله
قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو الطيب الحسين بن علي بن محمد التمار
قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو نصر التمار قال حدثنا حماد بن
سلمه عن علي بن زيد عن ابي الدرداء عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة
اصدق من ابي ذر وعنه عن شيخه رحمه الله قال حدثنا محمد بن محمد
قال حدثنا ابو الطيب قال حدثنا محمد بن مزيد قال حدثنا الزبير بن
بكار قال حدثنا عبد الله بن نافع قال حدثنا ابن ابي ذئب عن ابن
اخي جابر بن عبد الله عن عمه جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس مجلس سفك
فيه دم حرام ومجلس استحل فيه فرج حرام ومجلس استحل فيه مال حرام
بغير حقه وعنه رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو
الطيب الحسين بن علي بن محمد قال حدثنا علي بن ماهان قال حدثنا
ابو الطيب ابو منصور نصر بن الليث قال حدثنا مخول قال حدثنا
يحيى بن سالم عن ابي الجارود وزياد بن المنذر عن ابي الزبير المكي عن

جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
حق علي على هذه الامة كحق الوالد على الولد . وعنه قال حدثنا
الوالد السعيد رضي الله عنه قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد
قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثني ابي
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
ابي عمير عن الحسين بن ابي فاختة قال كنت انا وابو سلمة السراج ويونس
بن يعقوب والفضيل بن يسار عند ابي عبد الله جعفر بن محمد فقلت
له جعلت فداك اني احضر مجالس هؤلاء القوم فاذكركم في نفسي فاي
شيء اقول فقال يا حسين اذا حضرت مجالس هؤلاء فقل اللهم ارنا الرخاء
والسرور فانك تاتي على ما تريد فقال فقلت جعلت فداك اني
اذكر الحسين بن علي عليهما السلام فاي شيء اقول اذا ذكرته فقال قل
صلى الله عليك يا ابا عبد الله تكررها ثلثا ثم اقبل علينا وقال ان
ابا عبد الله الحسين عليه السلام لما قتل بكت عليه السموات السبعة و
الارضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن يتقلب في الجنة والنار
وما يرى وما لا يرى الا ثلثة اشياء فانها لم تبك عليه فقلت
جعلت فداك وما هذه الثلثة الاشياء التي لم تبك عليه فقال
البصرة ودمشق وآل الحكم بن ابي العاص وعنه عن شيخه
رضي الله عنه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد قال اخبرنا ابو الطيب
الحسين بن محمد النحوي قال حدثني ابو الحسين احمد بن مازن قال حدثني

القا

[illegible]

القاسم بن سليمان البزاز قال حدثني اسمعيل بن مهران عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم قال حدثني بكر بن هشام قال حدثني محمد بن مسلم
قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام عند ربه عز وجل
ينظر الى موضع معسكره ومن حله من الشهداء معه وينظر الى
زواره وهو اعرف بهم وباسمائهم واسماء ابائهم وبدرجاتهم و
منزلتهم عند الله عز وجل من احدكم لولده وانه ليرى من يبكيه فيستغفر
له ويسال اباءه عليهم السلام ان يستغفروا له ويقول لو يعلم زائري
ما اعد الله له لكان فرحه اكثر من جزعه وان زائره لينقلب وما
عليه من ذنب وعنه عن شيخه رضي الله عنه قال اخبرنا محمد بن محمد
قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد الشافعي قال حدثنا ابو عبد الله الحسين
بن اسمعيل الضبي قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثنا ابو طاهر
احمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب قال حدثني
الحسن بن علي بن الحسن عن ابيه عن جده قال كان يقال لا يحل لعين مؤمنة
يرى الله يعصى فيطرف حتى يغيره وعنه عن شيخه قال حدثنا ابو
عبد الله محمد بن محمد قال حدثنا ابو الطيب الحسين بن علي التمار قال
حدثنا علي بن ماهان قال حدثنا عمي قال حدثنا صهيب بن عباد
بن صهيب عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال مر امير المؤمنين علي
بن ابي طالب عليه السلام بالمقبرة ويروى بالمقابر فسلم ثم قال السلام
عليكم يا اهل المقبرة والتربة اعلموا ان المنازل بعدكم قد سكنت و

[الحسين بن علي بن الحسين]

ان الاموال بعدكم قد قسمت وان الازواج بعدكم قد نكحت فهذا خبر
ما عندنا فما خبر ما عندكم فاجابه هاتف من المقابر يسمع صوته ولا
يرى شخصه عليك السلام يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته
اما خبر ما عندنا فقد وجدنا ما عملنا وربحنا ما قدمنا وخسرنا ما
خلفنا فالتفت الى اصحابه فقال اسمعتم قالوا نعم يا امير المومنين قال
فتزودوا فان خير الزاد التقوى   وعنه عن شيخه رحمه الله قال
اخبرنا ابو عبيد الله محمد بن عمران قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن علي
قال حدثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال
حدثنا عبد الملك بن عمر قال سمعت ابا رجا يقول لا تسبوا عليا ولا
اهل هذا البيت فان جارا لنا من بلهجيم قدم الكوفة بعد قتل هشام
بن عبد الملك زيد بن علي عليهما السلام فراه مصلوبا فقال الا ترون
الى هذا الفاسق بن الفاسق كيف قتله الله قال فرماه الله بقرحتين
في عينيه فطمس الله بهما بصره فاحذروا ان يتعرضوا لاهل هذا
البيت الا بخير   وعنه قال واخبرني ابو حفص عمر بن محمد قال
حدثنا علي مهرويه عن داود بن سليمان الغازي قال حدثنا
الرضا علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي
جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن
الحسين قال ~~حدثني ابي علي بن الحسين~~ قال حدثني ابي الحسين بن علي
قال سمعت امير المومنين عليه السلام يقول الملوك حكام على الناس

والعلم حاكم عليهم وحسبك من العلم ان تخشى الله وحسبك
من الجهل ان تعجب بعلمك   وبهذا الاسناد قال سمعت الرضا
علي بن موسى يقول ما استودع الله عبدا عقلا الا استنقذه
به يوما   وعنه عن شيخه رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني
ابو جعفر محمد بن الحسين البزوفري رحمه الله قال حدثني ابي قال حدثنا
الحسين بن ابرهيم قال حدثنا علي بن داود قال حدثنا ادم العسقلاني
قال حدثنا ابو عمر الصنعاني قال حدثنا العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما تواضع احد الا
رفعه الله   وعنه عن شيخه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد
قال اخبرني ابو عبد الله محمد بن علي بن رباح القرشي اجازة قال حدثنا
ابي قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد قال حدثنا الحسن بن محبوب عن
علي بن رئاب عن ابي بصير عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلم
قال ان ابا ذر وسلمان خرجا في طلب رسول الله صلى الله عليه وآله
فقيل لهما انه توجه الى ناحية قبا فاتبعاه فوجداه ساجدا تحت
شجرة فجلسا ينتظرانه حتى ظنا انه نائم فاهويا ليوقظاه فرفع
راسه اليهما ثم قال قد رايت مكانكما وسمعت مقالتكما ولم اكن
راقدا ان الله بعث كل نبي كان قبلي الى امته بلسان قومه وبعثني
الى كل اسود واحمر بالعربية واعطاني في امتي خمس خصال لم يعطها
نبيا كان قبلي نصرني بالرعب يسمع بي القوم وبيني وبينهم مسيرة

ثم فيؤمنون بي واحل لي المغنم وجعل لي الارض طهورا اينما مسجدًا و
كنت منها اتيمم من تربتها واصلي عليها وجعل لكل نبي مسئلة فسالهم
اياها فاعطاهم ذلك في الدنيا واعطاني مسئلة فاخرت مسئلتي
لشفاعة المومنين من امتي يوم القيمة ففعل ذلك واعطاني جوامع
العلم ومفاتيح الكلام ولم يعط ما اعطاني نبيا قبلي فمسئلتي بالغة
الى يوم القيمة لمن لقي الله لا يشرك به شيا مومنا بي مواليا لوصيي
محبا لاهل بيتي وعنه عن شيخه رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن
علي بن ابرهيم الكاتب قال حدثنا محمد بن ابي الثلج قال اخبرني عيسى
بن مهران قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثني كثير بن طارق قال
سالت زيد بن علي بن الحسين عن قول الله تعالى لا تدعوا اليوم ثبورا
واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قال يا كثير انك رجل صالح ولست متهم
واني اخاف عليك ان تهلك ان كل امام جاير فان اتباعهم اذا
امر بهم الى النار نادوا باسمه فقالوا يا فلان يا من اهلكنا هلم
الان فخلصنا مما نحن فيه ثم يدعون بالويل والثبور فعندها يقال
لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ثم قال زيد بن
علي رحمه الله حدثني ابي علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام يا علي انت واصحابك
في الجنة انت واتباعك يا علي في الجنة وعنه عن شيخه
رضي الله عنه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو نصر محمد بن الحسين

البصير

البصير قال حدثنا محمد بن اسمعيل الحاسب قال حدثنا سلمان بن احمد
الواسطي قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا نصر بن نصير البحراني
عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ايها الناس اتقوا الله واسمعوا قالوا لمن السمع
والطاعة بعدك يا رسول الله قال لاخي وابن عمي ووصيي علي
بن طالب قال جابر بن عبد الله فعصوه واسروا خالفوا امره وحملوا
عليه السيوف وعنه عن شيخه رضي الله عنه قال اخبرنا محمد بن محمد
قال حدثنا ابو الطيب الحسين بن علي بن محمد قال حدثنا احمد بن
محمد المقرى قال حدثنا يعقوب بن اسحق قال حدثنا عمر بن عاصم
قال حدثنا معمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمن النهدي عن
جندب الغفاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان رجلا
قال يوما والله لا يغفر الله لفلان قال الله عز وجل من ذا الذي
تألى علي الا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت
عمل المتألي بقوله لا يغفر الله لفلان وعنه عن شيخه
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثني ابي قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن
ابيه عن خلف بن حماد الازدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش
عن عباية بن ربعي قال كان علي امير المومنين عليه السلام كثيرا

مما يقول سلوني قبل ان تفقدوني فوالله ما من ارض مخصبة
ولا مجدبة ولا فئة تضل مائة او تهدي مائة الا وانا اعلم قائدها
وسائقها وناعقها الى يوم القيمة وعنه عن شيخه رحمه الله
قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد الكاتب قال
حدثني الحسن بن علي الزعفراني قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن
محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا العباس بن عبد الله
العنبري عن عبد الرحمن بن الاسود اليشكري عن عون بن عبيد
الله عن ابيه عن جده ابي رافع قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وآله يوما وهو نايم وحية في جانب البيت فكرهت ان
اقتلها فاوقظ النبي عليه السلام فظننت انه يوحى اليه فاضطجعت
بينه وبين الحية فقلت ان كان منها سوء كان الي دونه
فمكثت هنيئة فاستيقظ النبي صلى الله عليه وآله وهو يقرا
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا حتى اتى على آخر الاية
ثم قال الحمد لله الذي اتم لعلي نعمته وهنيئا له بفضل الله الذي اتاه
ثم قال لي ما لك ههنا فاخبرته خبر الحية فقال لي اقتلها ففعلت
ثم قال يا ابا رافع كيف انت وقوم يقاتلون عليا وهو على الحق
وهم على الباطل يكون جهادهم حقا لله عز اسمه فمن لم يستطع فبقلبه
ليس وراءه شيء فقلت يا رسول الله ادع الله لي ان ادركتهم ان
يقويني على قتالهم قال فدعا النبي صلى الله عليه واله وقال ان

لكل

لكل نبي امينا وان اميني ابو رافع قال فلما بايع الناس عليا بعد
عثمن وسار طلحة والزبير ذكرت قول النبي صلى الله عليه واله
فبعت داري بالمدينة وارضا لي بخيبر وخرجت بنفسي وولدي
مع امير المومنين عليه السلام لاستشهد بين يديه فلم ازل معه حتى عاد
من البصرة وخرجت معه الى صفين فقاتلت بين يديه بها
وبالنهروان ولم ازل معه حتى استشهد علي عليه السلام فرجعت
الى المدينة وليس لي بها دار ولا ارض فاعطاني الحسن بن علي
عليهما السلام ارضا بينبع وقسم لي شطر دار امير المومنين عليه السلام
فنزلتها وعيالي وعنه قال حدثنا والدي رحمه الله عن محمد
بن محمد قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله
عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال حدثنا ابو عبد الله قال
سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لاصحابه وانا حاضر اتقوا الله
وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا
وتلاقوا وتذاكروا واحيوا امرنا وعنه عن شيخه قال
حدثني محمد بن محمد قال اخبرني ابو الحسن علي بن محمد الكاتب قال
اخبرني الحسن بن علي بن عبد الكريم قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم
بن محمد الثقفي قال اخبرني عباد بن يعقوب قال حدثنا الحكم
بن ظهير عن ابي اسحق عن رافع مولى ابي ذر رحمه الله اخذ بحلقة

فاقطعني

اللهم

قال رايت اباذر رحمه

باب الكعبة مستقبل الناس بوجهه وهو يقول من عرفني فانا
جندب الغفارى ومن لم يعرفنى فانا ابوذر الغفارى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قاتلنى فى الاولى و
قاتل اهل بيتى فى الثانيه حشره الله تعالى فى الثالثة مع الدجال
انما مثل اهل بيتى فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف
عنها غرق ومثل باب حطة من دخله نجا ومن لم يدخله هلك
وعنه عن شيخه رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو الحسن
احمد بن محمد بن الحسن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن ليلة القدر
فقال ينزل فيها الملائكة والكتبة الى السماء الدنيا فيكتبون
ما هو كاين فى امر السنة وما يصيب العباد فيها قال وامر
موقوف لله تعالى فيه المشية يقدم منه ما يشاء ويوخر ما يشاء
وهو قوله تعالى يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
وعنه عن شيخه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنى ابو بكر محمد
بن عمر الجعابى قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقده
قال حدثنا محمد بن هرون بن عبد الرحمن الحجازى قال حدثنا
ابى قال حدثنا علي بن ابى الورد عن احمد بن عبد العزيز عن ابى
عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال امير المومنين عليه السلام لا

يقل مع التقوى عمل وكيف يقل ما يتقبل وعنه عن شيخه
قال اخبرنا ابو نصر محمد بن الحسين المقرى قال حدثنا ابو العباس
الاحوص بن علي بن مرداس قال حدثني محمد بن الحسين بن عيسى الرواسى
قال حدثنا سماعة بن مهران عن ابى عبد الله جعفر بن محمد قال
ان من اليقين الا ترضوا الناس بسخط الله ولا تلوموهم على
ما لم يوتكم الله من فضله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص
ولا يرده كره كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت
لادركه كما يدركه الموت تم الجزء الثانى بحمد الله تعالى

قال حدثنا ابو القاسم محمد بن علي صح

الجزء الثالث من امالى الشيخ السعيد
ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسى
رضى الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتى

حدثنا الشيخ السعيد المفيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن
الطوسى رضى الله عنه بمشهد مولانا امير المومنين علي بن
ابى طالب صلوات الله عليه وآله قال حدثنا الشيخ السعيد
الوالد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله فى شعبان سنة
خمس وخمسين واربع مائة قال اخبرنا الشيخ السعيد ابو عبد الله
محمد بن محمد بن النعمن رحمه الله قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن بابويه رحمه الله قال حدثنى ابى قال حدثنا سعد بن عبد

الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابان بن عثمن عن
ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا كان يوم القيمة
نادى مناد من بطنان العرش اين خليفة الله في ارضه فيقوم
داود النبي عليه السلام فياتي النداء من عند الله عز وجل لسنا اياك
اردنا وان كنت لله تعالى خليفة ثم ينادي ثانية اين خليفة الله
في ارضه فيقوم امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام فياتي
النداء من قبل الله عز وجل يا معشر الخلايق هذا علي بن ابي
طالب خليفة الله في ارضه وحجته على عباده فمن تعلق
بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم يستضئ
بنوره وليتبعه الى الدرجات العلى من الجنات قال فيقوم
الناس الذين قد تعلقوا بحبله في الدنيا فيتبعونه الى الجنة
ثم ياتي النداء من عند الله جل جلاله الا من ائتم بامام في
دار الدنيا فليتبعه الى حيث يذهب به فحينئذ يتبرا الذين
اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب
وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبرؤا منا
كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات وما هم بخارجين من النار وعنه
عن شيخه عن والده رضي الله عنهما قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا
المظفر بن احمد البلخي قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن ابي الثلج قال
حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثنا

حفص

حفص بن عمر الفراء قال حدثنا ابو معاذ الخزاز قال حدثني
يونس بن عبد الوارث عن ابيه قال بينا ابن عباس رحمه الله
يخطب عندنا على منبر البصرة اذ اقبل على الناس بوجهه ثم قال
ايتها الامة المتحيرة في دينها اما والله لو قدمتم من قدم الله
واخرتم من اخر الله وجعلتم الوراثة والولاية حيث جعلها الله
ما عال سهم من فرايض الله ولا عال ولي لله ولا اختلف اثنان
في حكم الله فذوقوا وبال ما فرطتم فيه بما قدمت ايديكم وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون   وعنه قال حدثني الشيخ
المفيد ابو علي الحسن بن محمد رحمه الله قال حدثني والدي رضي الله
عنه قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن
عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
عبيد بن حمدون الرواسي قال حدثنا الحسن بن طريف قال
سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لا تجد عليا
يقضي بقضاء الا وجدت له اصلا في السنة قال وكان علي عليه السلام
يقول لو اختصم الي رجلان فقضيت بينهما ثم مكثا احوالا كثيرة
ثم اتياني في ذلك الامر لقضيت بينهما قضاء واحدا لان
القضاء لا يحول ولا يزول   وعنه عن شيخه عن والده
رضي الله عنهما قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو نصر محمد
بن الحسين البصير المقرئ قال اخبرني ابو القاسم علي بن محمد قال

حدثنا علي بن الحسن قال حدثني الحسن بن علي بن يوسف عن
ابي عبد الله زكريا بن محمد المؤمن عن سعيد بن يسار قال سمعت
ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ان رسول الله صلى
الله عليه وآله حضر شابا عند وفاته فقال له قل لا اله الا الله
قال فاعتقل لسانه مرارا فقال لامراة عند راسه هل لهذا ام
قالت نعم انا امه قال افساخطة انت عليه قالت نعم ما كلمته
منذ ست حجج قال لها ارضي عنه قالت رضي الله عنه يا رسول
الله برضاك عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله قل
لا اله الا الله فقالها فقال النبي صلى الله عليه وآله ما ترى
فقال ارى رجلا اسود قبيح المنظر وسخ الثياب نتن الريح
قد وليني الساعة فاخذ بكظمي فقال له النبي صلى الله عليه وآله
قل يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني اليسير
واعف عني الكثير انك انت الغفور الرحيم فقالها الشاب
فقال له النبي عليه السلام انظر ما ترى قال ارى رجلا ابيض
اللون حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب قد وليني وارى
الاسود قد تولى عني قال اعد فاعاد قال ما ترى قال لست
ارى الاسود وارى الابيض قد وليني ثم طفى على تلك
الحال وعنه عن شيخه المفيد ابي علي الحسن بن محمد عن والده
رضي الله عنهما قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو الحسن علي

بن بلال المهلبي قال حدثنا ابو العباس احمد بن الحسن
البغدادي قال حدثنا الحسين بن عمر المقري عن علي بن الازهر
عن علي بن صالح المكي عن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده
قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وآله اذا جاء نصر الله
والفتح قال لي يا علي لقد جاء نصر الله والفتح فاذا رايت
الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا يا علي ان الله تعالى قد كتب على المؤمنين الجهاد
في الفتنة من بعدي كما كتب عليهم جهاد المشركين معي
فقلت يا رسول الله وما الفتنة التي كتب علينا فيها الجهاد
قال فتنة قوم يشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله
وهم مخالفون لسنتي وطاعنون في ديني فقلت فعلام نقاتلهم
يا رسول الله وهم يشهدون ان لا اله الا الله وانك رسول الله
فقال على احداثهم في دينهم وفراقهم لامري واستحلالهم
دماء عترتي قال فقلت يا رسول الله انك كنت وعدتني
الشهادة فسل الله تعجيلها لي فقال اجل قد كنت وعدتك
الشهادة فكيف صبرك اذا خضبت هذه من هذا فاومى
الى راسي ولحيتي فقلت يا رسول الله اما اذا بينت لي ما بينت
فليس بموطن صبر لكنه موطن بشرى وشكر فقال اجل فاعد
للخصومة فانك مخاصم امتي قلت يا رسول الله ارشدني الفلج

قال اذا رايت قومك قد عدلوا عن الهدى الى الضلال فخاصمهم فان
الهدى من الله والضلال من الشيطان يا على ان الهدى هو اتباع
امر الله دون الهوى والراى وكانك لقوم قد تاولوا القرآن و
اخذوا بالشبهات واستحلوا الخمر والنبيذ والبخس بالزكوة والسحت
بالهدية قلت يا رسول الله فما هم اذا فعلوا اهم اهل فتنة ام اهل
ردة فقال هم اهل فتنة يعمهون فيها الى ان يدركهم العدل
فقلت يا رسول الله العدل منا ام من غيرنا فقال بل منا بنا فتح الله
وبنا يختم وبنا الف الله بين القلوب بعد الشرك وبنا يؤلف بين
القلوب بعد الفتنة فقلت الحمد لله على ما وهب لنا من فضله وعنه
عن شيخه عن والده رضى الله عنهما قال اخبرنى ابو عبد الله محمد بن محمد
قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله قال حدثنا محمد
بن الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصرى عن محمد بن جمهور العمى
قال حدثنا ابو على الحسن بن محبوب قال سمعت ابا محمد الوابشى رواه عن
ابى الورد قال سمعت ابا جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام يقول اذا
كان يوم القيمة جمع الله الناس فى صعيد واحد من الاولين والاخرين
عراة حفاة فيوقفون على طريق المحشر حتى يعرقوا عرقا شديدا وتشتد
انفاسهم فيمكثون بذلك ما شاء الله وذلك قوله ولا تسمع الا همسا
قال ثم ينادى مناد من تلقاء العرش اين النبى الامى قال فيقول الناس
قد اسمعت كلا فسم باسمه قال فينادى اين نبى الرحمة محمد بن عبد الله

قال فيقوم رسول الله صلى الله عليه وآله فيتقدم امام الناس كلهم
حتى ينتهى الى حوض طوله ما بين ايله وصنعاء فيقف عليه ثم ينادى
بصاحبكم فيقوم امام الناس فيقف معه ثم يؤذن للناس فيمرون
قال ابو جعفر عليه السلام فبين وارد يومئذ وبين مصروف فاذا
راى رسول الله صلى الله عليه وآله من يصرف عنه من محبينا اهل
البيت بكى وقال يا رب شيعة على يا رب شيعة على قال فيبعث الله
عليه ملكا فيقول له ما يبكيك يا محمد قال فيقول وكيف لا ابكى لاناس
من شيعة اخى على بن ابى طالب اراهم قد صرفوا تلقاء اصحاب النار
ومنعوا من ورود حوضى قال فيقول الله عز وجل له يا محمد قد وهبتهم
لك وصفحت لك عن ذنوبهم والحقتهم بك وبمن كانوا يتولون
من ذريتك وجعلتهم فى زمرتك واوردتهم حوضك وقبلت
شفاعتك فيهم واكرمتك بذلك ثم قال ابو جعفر محمد بن على بن
الحسين عليهم السلام فكم من باك يومئذ وباكية ينادون يا محمداه
اذا راوا ذلك قال فلا يبقى احد يومئذ كان يتولانا ويحبنا
الا كان فى حزبنا ومعنا وورد حوضنا وعنه عن شيخه عن
والده رضى الله عنهما قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد قال اخبرنى
ابو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله قال حدثنا ابو على محمد بن همام
الاسكافى قال حدثنا عبد الله بن العلاء قال حدثنا ابو سعيد الادمى
قال حدثنى عيسى بن عبد العزيز المعروف بدحل عن جميل بن دراج عن

ابى عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام قال خياركم سمحاؤكم وشراركم
بخلاؤكم ومن صالح الاعمال البر بالاخوان والسعي في حوايجهم
في ذلك مرغمة للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان
يا جميل اخبر بهذا الحديث غرر اصحابك قلت من غرر اصحابي قال
هم البارون بالاخوان في العسر واليسر ثم قال اما ان صاحب الكثير
يهون عليه ذلك وقد مدح الله صاحب القليل فقال ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون وعنه عن شيخه رضى الله عنه عن الشيخ السعيد
الوالد رضى الله عنه قال اخبرني محمد بن محمد قال اخبرني جعفر بن محمد
بن قولويه قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن القاسم بن محمد
الاصفهانى عن سليمان بن داود المنقرى عن حماد بن عيسى عن
ابى عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان فيما وعظ لقمن
ابنه ان قال له يا بنى اجعل في ايامك ولياليك وساعاتك
نصيبا لك فى طلب العلم فانك لن تجد له تضييعا مثل تركه
وعنه عن شيخه الشيخ المفيد ابى على الحسن بن محمد الطوسى عن
الشيخ السعيد الوالد رضى الله عنهما قال اخبرنا محمد بن محمد قال
اخبرني ابو على الحسن بن عبدالله القطان قال حدثنا ابو عمرو عثمان
بن احمد المعروف بابن السماك قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن
صالح التمار قال حدثنا محمد بن مسلم الرازى قال حدثنا عبدالله

بن رجا قال حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن حبشى بن جنادة قال
كنت جالسا عند ابى بكر فاتاه رجل فقال يا خليفة رسول الله
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وعدنى ان يحثو لى ثلاث حثيات
من تمر فقال ابو بكر ادعوا الى عليا فجاءه ~~على~~ فجاءه على عليه السلام
فقال ابو بكر يا ابا الحسن ان هذا يذكر ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وعده ان يحثو له ثلاث حثيات من تمر فاحثها له فحثا
له ثلاث حثيات من تمر فقال ابو بكر عدوها فوجدوا فى كل
حثية ستين تمرة فقال ابو بكر صدق رسول الله صلى الله عليه وآله سمعته
ليلة الهجرة ونحن خارجون من مكة الى المدينة يقول يا ابا بكر كفي
وكف على فى العدل سواء وعنه عن شيخه الشيخ المفيد
ابى على الحسن بن محمد الطوسى رضى الله عنه قال حدثنا الشيخ
السعيد الوالد رضى الله عنه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني
ابو على الحسن بن عبيدالله القطان قال حدثنا ابو عمرو عثمن بن احمد
قال حدثنا ~~احمد بن الحسين بن عبيدالله القطان~~ قال حدثنا ابرهيم
عمر بن محمد بن بشام عن على بن الحكم عن الليث بن سعد عن ابى سعيد
الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احبوا عليا فان لحمه
لحمى ودمه دمى لعن الله اقواما من امتى ضيعوا فيه عهدى ونسوا
فيه وصيتى ما لهم عند الله من خلاق وعنه عن شيخه عن والده
رضى الله عنهما قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا محمد بن اسمعيل قال

حدثنا محمد بن الصلت قال حدثنا ابو كدينه عن عطاء عن سعد بن
جبير عن عبد الله بن العباس قال لما نزل على رسول الله صلى الله
عليه وآله انا اعطيناك الكوثر قال له علي بن ابي طالب ما هو الكوثر
يا رسول الله قال نهر اكرمني الله به قال علي ان هذا النهر شريف فانعته
لنا يا رسول الله قال نعم يا علي الكوثر نهر يجري تحت عرش الله تعالى ماؤه
اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل و الين من الزبد حصاه الزبرجد
والياقوت والمرجان حشيشه الزعفران ترابه المسك الاذفر
قواعده تحت عرش الله عز وجل ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله
يده على جنب امير المومنين عليه السلام وقال يا علي ان هذا النهر لي ولك
ولمحبيك من بعدي   وعنه عن شيخه ابي علي الحسن بن محمد الطوسي
رحمه الله عن الشيخ السعيد الوالد رضي الله عنه قال اخبرنا محمد بن محمد
قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الكاتب قال اخبرني الحسن بن علي بن
عبد الكريم الزعفراني قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد الثقفي
قال اخبرنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا عمرو بن شمر قال سمعت يزيد جابر بن م
الجعفي يقول سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول حدثني
ابي عن جدي قال لما توجه امير المومنين عليه السلام من المدينه
الى الناكثين بالبصرة نزل الربذة فلما ارتحل منها لقيه عبد الله
بن خليفه الطايي وقد نزل بمنزل يقال له قايد فقربه امير المومنين
عليه السلام فقال له عبد الله الحمد لله الذي رد الحق الى اهله ووضعه في

موضعه كره ذلك قوم ام سروا به فقد والله كرهوا محمدا صلى الله
عليه وآله ونابذوه وقاتلوه فرد الله كيدهم في نحورهم وجعل دائرة
السوء عليهم والله لنجاهدن معك في كل موطن حفظا لرسول الله
صلى الله عليه وآله فرحب به امير المومنين عليه السلام واجلسه الى
جنبه وكان له حبيبا وولياً يسائله عن الناس الى ان ساله
عن ابي موسى الاشعري فقال والله ما انا واثق به وما آمن عليك
خلافه ان وجد مساعدا على ذلك فقال امير المومنين عليه السلام
والله ما كان عندي مؤتمنا ولا ناصحا ولقد كان الذين
تقدموني استولوا على مودته وولوه وسلطوه بالامرة على الناس
ولقد اردت عزله فسالني الاشتر فيه وان اقره فاقررته
على كره مني له وعملت على صرفه من بعد قال فهو مع عبد الله في
هذا ونحوه اذا اقبل سواد كثير من قبل جبال طي فقال امير المومنين
عليه السلام انظروا ما هذا وذهبت الخيل تركض فلم تلبث ان رجعت
فقيل هذه طي قد جاءتك تسوق الغنم والابل والخيل فمنهم من
جاءك بهداياه وكرامته ومنهم من يريد النفوذ معك الى
عدوك فقال امير المومنين عليه السلام جزا الله طيا خيرا وفضل الله
المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما فلما انتهوا اليه سلموا
عليه قال عبد الله بن خليفه فسرني والله ما رايت من جماعتهم
وحسن هيئتهم وتكلموا فاقروا والله بعيني ما رايت خطيبا ابلغ

من خطيبهم وقام عدى بن حاتم الطائى فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فانى كنت اسلمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله و
اديت الزكوة على عهده وقاتلت اهل الردة من بعده اردت بذلك
ما عند الله وعلى الله ثواب من احسن واتقى وقد بلغنا ان رجالا
من اهل مكة نكثوا بيعتك وخالفوا عليك ظالمين فاتيناك لنصرك
بالحق فنحن بين يديك فمرنا بما احببت ثم انشا يقول نحن نصرنا الله
من قبل ذا وانت بحوجتنا فستنصر سنكفيك دون الناس طرا
بنصرنا وانت بر من سائر الناس اجدر فقال امير المومنين عليه السلام
جزاكم الله من حى عن الاسلام واهله خيرا فقد اسلمتم طائعين
وقاتلتم المرتدين ونويتم نصر المسلمين وقام سعيد بن عبيد
البحترى من بنى بحتر فقال يا امير المومنين ان من الناس من تقدر
ان يعبر بلسانه عن ما فى قلبه ومنهم من لا يقدر ان يبين ما يجد
فى نفسه بلسانه فان تكلف ذلك شق عليه وان سكت عما فى قلبه
برح به الهم والبرم وانى والله ما كل ما فى نفسى اقدر ان اوديه اليك
بلسانى ولكن والله لاجهدن على ان ابين لك والله ولى التوفيق
اما انا فانى ناصح لك فى السر والعلانيه ومقاتل معك الاعداء
فى كل موطن وارى لك من الحق ما لم اكن اراه لمن كان قبلك ولا
لاحد اليوم من اهل زمانك لفضيلتك فى الاسلام وقرابتك من
الرسول ولن افارقك ابدا حتى تظفر او اموت بين يديك فقال

له امير المومنين عليه السلام يرحمك الله فقد ادى لسانك ما يجن
ضميرك لنا ونسئل الله ان يرزقك العافية ويثيبك على الجنة
وتكلم نفر منهم فما حفظت غير كلام هذين الرجلين ثم ارتحل امير
المومنين عليه السلام واتبعه منهم ستمائة رجل حتى نزل ذا قار فنزلها
فى الف وثلثمائة رجل وعنه عن شيخه المفيد ابى على الحسن بن محمد
عن والده رضى الله عنهما قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو نصر
محمد بن الحسين المقرى قال حدثنا عمر بن محمد الوراق قال حدثنا
على بن العباس البجلى قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا محمد بن
تسنيم الوراق قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا
مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله عز وجل والسابقون
السابقون اولئك المقربون فى جنات النعيم فقال قال لى جبرئيل
عليه السلام ذلك على وشيعته هم السابقون الى الجنة المقربون من
الله بكرامته لهم وعنه عن شيخه عن والده رضى الله عنهما
قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنى ابو غالب احمد بن محمد الرازى قال
اخبرنى عمى ابو الحسن على بن سليمان بن الجهم قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن خالد الطيالسى قال حدثنا العلاء بن رزين عن محمد بن
مسلم الثقفى قال سالت ابا جعفر محمد بن على عليهما السلام عن قول الله
عز وجل فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما

فقال عليه السلام يوتى بالمومن المذنب يوم القيمة حتى يقام بموقف
الحساب فيكون الله تعالى هو الذى يتولى حسابه لا يطلع على حسابه
احدا من الناس فيعرفه ذنوبه حتى اذا اقر بسيئاته قال الله
عز وجل للكتبة بدلوها حسنات واظهروها للناس فيقول
الناس حينئذ ما كان لهذا العبد سيئة واحدة ثم يامر الله
به الى الجنة فهذا تاويل الاية وهى فى المذنبين من شيعتنا خاصة
وعنه عن شيخه رحمه الله عن والده رضى الله عنه قال اخبرنا
محمد بن محمد قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله
قال حدثنى ابى قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن محبوب عن ابى ايوب
الخزاز عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عليهما
السلام قال كان ابى على بن الحسين عليهما السلام يقول اربع من
كن فيه كمل ايمانه ومحصت عنه ذنوبه ولقى ربه وهو عنه راض
من وفى لله بما جعل على نفسه للناس وصدق لسانه مع الناس
واستحيى من كل قبيح عند الله وعند الناس وحسن خلقه مع اهله
وعنه عن شيخه رحمه الله عن والده رضى الله عنه قال اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن محمد قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد قولويه
رحمه الله عن محمد بن همام عن عبد الله بن العلاء عن الحسن بن محمد بن
شمون عن حماد بن عيسى عن اسمعيل بن خالد قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن

محمد

محمد عليهما السلام يقول جمعنا ابو جعفر عليه السلام فقال يا بنى اياكم
والتعرض للحقوق واصبروا على النوايب وان دعاكم بعض قومكم الى امر
ضرره عليكم اكثر من نفعه لكم فلا تجيبوه   وعنه عن الشيخ المفيد
ابى على الحسن بن محمد رحمه الله قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال
اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابى قال حدثنا محمد بن
يحيى بن سليمان المروزى قال حدثنا عبيد الله بن محمد العيشى قال حدثنا حماد بن
سلمة عن ايوب عن ابى قلابة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله هذا شهر رمضان مبارك افترض الله صيامه تفتح فيه ابواب
الجنان وتصفد فيه الشياطين وفيه ليلة خير من الف شهر فمن حرمها
فقد حرم يردد ذلك صلى الله عليه وآله ثلث مرات   وعنه عن شيخه
رحمه الله قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابى قال حدثنا ابو العباس احمد
بن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا على بن محمد
بن سعيد قال حدثنا سفيان بن ابرهيم الغامدى القاضى قال سمعت جعفر
عليهما السلام يقول بنا يبدو البلاء ثم بكم وبنا يبدو الرخاء ثم بكم
والذى يحلف به لينتصرن الله بكم كما انتصر بالحجارة   وعنه عن
شيخه رحمه الله عن والده رضى الله عنه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد
بن النعمان قال اخبرنا ابو الحسن على بن بلال المهلبى قال حدثنا النعمن بن
احمد القاضى الواسطى ببغداد قال واخبرنا ابرهيم بن عرفة النحوى قالا
حدثنا احمد بن رشيد بن خثيم الهلالى قال حدثنا عمى سعيد قال حدثنا

كرر
عن والده رضى الله عنه قال
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد
م

مسلم الغلابي قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا
يا رسول الله لقد اتيناك ومالنا بعير ياط ولا غنم تغط ثم انشا
يقول اتيناك يا خير البرية كلها لترحمنا مما لقينا من الازل
اتيناك والعذرا يدمى لبانها وقد شغلت ام البنين عن الطفل
والقى بكفيه الفتى استكانة من الجوع ضعفا ما يمر ولا يحلى
ولا شئ مما ياكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل
وليس لنا الا اليك فرارنا واين فرار الناس الا الى الرسل
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه ان هذا الاعرابي يشكوا
قلة المطر وقحطا شديدا ثم قام يجر رداءه حتى صعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه فكان فيما حمده به ان قال الحمد لله الذي علا في السماء
وكان عاليا وفي الارض قريبا دانيا اقرب الينا من حبل الوريد
ورفع يديه الى السماء وقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا
غدقا طبقا عاجلا غير رايث نافعا غير ضار يملاء به الضرع
وينبت به الزرع ويحيى به الارض بعد موتها فما رد يده الى نحره
حتى احدق السحاب بالمدينة كالاكليل والتفت السماء بارواقها
وجاء اهل البطاح يضجون يا رسول الله الغرق الغرق فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم حوالينا ولا علينا فانجاب السحاب
السماء عن السماء فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وقال
لله در ابي طالب لو كان حيا لقرت عيناه من ينشدنا قوله فقام عمر بن

الخطاب

الخطاب فقال عسى اردت يا رسول الله وما حملت من ناقة فوق
ظهرها ابر واوفى ذمة من محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس
هذا من قول ابي طالب هذا من قول حسان بن ثابت فقام علي بن
ابي طالب عليه السلام فقال كانك اردت يا رسول الله وابيض
يستسقى الغمام بوجهه ربيع اليتامى عصمة للارامل تلوذ به الهلاك
من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل كذبتم وبيت الله يبزى محمد
ولما نماصع دونه ونقاتل ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن
ابنائنا والحلائل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اجل فقام
رجل من بني كنانة فقال لك الحمد والحمد ممن شكر سقينا بوجه
النبي المطر دعا الله خالقه دعوة واشخص اليه منه البصر فلم يك
الا كالقاء الرداء واسرع حتى راينا الدرر دقاق العزالى جم البعاق
اغاث به الله عليا مضر فكان كما قاله عمه ابو طالب ذا رواء غزر
به الله يسقي صوب الغمام فهذا العيان وذاك الخبر فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا كناني بوأك الله بكل بيت قلته بيتا في الجنة
وعنه عن شيخه رحمه الله عن والده رضي الله عنه قال اخبرنا ابو
عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الكاتب
قال اخبرنا الحسن بن عبد الكريم الزعفراني قال حدثنا ابو اسحق محمد ابرهيم بن
الثقفي قال حدثنا جعفر بن محمد الوراق قال حدثنا عبد الله بن
الازرق الشيباني قال حدثنا ابو الجحاف عن معوية بن ثعلبة قال

لما استوثق الامر لمعوية بن ابي سفيان انفذ بشر بن ارطاه الى الحجاز
في طلب شيعة امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام وكان على مكه
عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب فطلبه فلم يقدر عليه فاخبر
ان له ولدين صبيين فبحث عنهما فوجدهما واخذهما فاخرجهما
من الموضع الذي كانا فيه ولهما ذوابتان فامر بذبحهما فذبحا وبلغ
امهما الخبر وكادت نفسها تخرج ثم انشات تقول ها من احس بنيي
الذين هما كالدرتين تشظا عنهما الصدف ها من احس بنيي الذين
هما سمعي وعيني فقلبي اليوم يختطف نبئت بشرا وما صدقت ما زعموا
من قولهم ومن الافك الذي قترفوا اضحت على ودجي طفلي مرهفة
مشحوذة وكذاك الظلم والسرف من دل والهة عبرى مفجوعة على صبيين
فاتا اذ مضى السلف قال ثم اجتمع عبيد الله بن عباس من بعد
وبشر بن ارطاه عند معوية فقال معوية لعبيد الله اتعرف هذا الشيخ
قاتل الصبيين قال بشر نعم انا قاتلهما فمه فقال عبيد الله لو ان لي
سيفا قال بشر فهاك سيفي واومى الى سيفه فزبره معوية وانتهره
وقال اف لك من شيخ ما احمقك تعمد الى رجل قد قتلت ابنيه
فتعطيه سيفك كانك لا تعرف اكباد بني هاشم والله لو دفعته
اليه لبدا بك وثنى بي فقال عبيد الله بل والله كنت ابدا بك
ثم اثني به وعنه عن شيخه رحمه الله قال املاه علينا والدي رضي
الله عنه قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي

قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مروان قال حدثنا ابرهيم بن الحكم بن المسعودي
قال حدثنا الحرث بن حصيرة عن عمران بن الحصين قال كنت انا وعمر بن
الخطاب جالسين عند النبي صلى الله عليه وآله وعلي جالس الى جنبه اذ
قرا رسول الله صلى الله عليه وآله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف
السوء ويجعلكم خلفاء الارض اله مع الله قليلا ما تذكرون
قال فانتفض علي عليه السلام كانتفاض العصفور فقال له النبي
عليه السلام ما شانك تجزع فقال وما لي لا اجزع والله يقول انه
يجعلنا خلفاء الارض فقال له النبي صلى الله عليه وآله لا
تجزع والله لا يحبك الا مومن ولا يبغضك الا منافق وعنه
عن شيخه رحمه الله قال املاه علينا والدي رضي الله عنه قال اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي
قال حدثني جعفر بن محمد بن سليمان بن الفضل قال حدثنا داود بن
رشيد قال حدثني محمد بن اسحق التغلبي الموصلي ابو نوفل قال سمعت
جعفر بن محمد عليهما السلام يقول نحن خيرة الله من خلقه وشيعتنا
خيرة الله من امة نبيه وعنه عن شيخه رحمه الله قال املاه
علينا والدي رحمه الله قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد قال اخبرنا
ابو غالب احمد بن محمد الرازي رحمه الله قال حدثنا عمي علي بن سليمان
قال حدثنا محمد بن خالد الطيالسي قال حدثني العلا بن رزين عن محمد

بن مسلم الثقفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام يقول
لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل
على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من ايات الله وعنه عن
شيخه رحمه الله قال املاه علينا والدي رضي الله عنه قال اخبرنا
محمد بن محمد قال حدثنا ابو حفص عمر بن محمد المعروف بابن الزيات
قال حدثنا علي بن مهرويه القزويني قال حدثنا داود بن سليمان
الغازي قال حدثنا الرضا علي بن موسى قال حدثنا ابي موسى بن جعفر
قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني
ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال قال امير المومنين
عليه السلام لو راى العبد اجله وسرعته اليه ابغض الامل وترك طلب
الدنيا وبالاسناد قال اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد
الطوسي رحمه الله قال اخبرنا والدي رضي الله عنه قال اخبرنا محمد
بن محمد قال اخبرنا المظفر البلخي الوراق قال اخبرنا ابو علي محمد بن
همام الاسكافي الكاتب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن محبوب عن
ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال لا يزال
المومن في صلاة ما كان في ذكر الله قائما كان او جالسا او
مضطجعا ان الله تعالى يقول الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت

هذا

هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار وبالاسناد قال اخبرنا
الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد رحمه الله قال اخبرنا والدي رحمه الله
قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه
قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن ياسر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال اذا كذب
الولاة حبس المطر واذا جار السلطان هانت الدولة واذا حبست
الزكوة ماتت المواشي وبالاسناد قال اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي
الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد
رضي الله عنه قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر
الجعابي قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا
احمد بن عبد المنعم قال حدثنا عبد الله بن محمد الفزاري عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جابر قال حدثني جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا
احمد بن عبد المنعم قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر محمد
بن علي عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام الا ابشرك الا امنحك
قال بلى يا رسول الله قال فاني خلقت انا وانت من طينة واحدة
ففضلت منها فضلة فخلق منها شيعتنا فاذا كان يوم القيمة
دعي الناس باسماء امهاتهم الا شيعتك فانهم يدعون باسماء ابائهم
لطيب مولدهم وبالاسناد عن شيخه عن والده رضي الله عنهما

[illegible]

قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابى قال حدثنى
محمد بن عبيد الله بن ابى ايوب بساحل الشام قال حدثنا جعفر بن هرون
المصيصى قال حدثنا خالد بن يزيد القسرى قال حدثنا ابى الصيرفى
قال سمعت ابا جعفر محمد بن على عليهما السلام يقول برئ الله ممن تبرأ
منا لعن الله من لعننا اهلك الله من عادانا اللهم انك تعلم انا
سبب الهدى لهم وانما يعادونا فكن انت المتفرد بعذابهم
وبالاسناد عن شيخه عن والده رضى الله عنهما قال اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن محمد قال حدثنا ابو الحسن على بن بلال المهلبى قال حدثنا عبد
الواحد بن عبد الله بن يونس الربعى قال حدثنا الحسين بن محمد بن
عامر قال حدثنا المعلى بن محمد البصرى قال حدثنا محمد بن جمهور
العمى قال حدثنا جعفر بن بشير قال حدثنى سليمان بن سماعة عن
عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله جعفر بن
محمد عليهما السلام عن ابيه عن جده قال لما قصد ابرهة بن الصباح
ملك الحبشة لهدم البيت تسرعت الحبشة فاغاروا عليها فاخذوا
سرحًا لعبد المطلب بن هاشم فجاء عبد المطلب الى الملك فاستاذن
عليه فاذن له وهو فى قبة ديباج على سرير له فسلم عليه فرد ابرهة
السلام وجعل ينظر فى وجهه فراعه حسنه وجماله وهيئته فقال
له هل كان فى ابائك مثل هذا النور الذى اراه لك والجمال قال
نعم ايها الملك كل ابائى كان لهم هذا الجمال والنور والبهاء

فقال

فقال له ابرهة لقد فقتم فخرا وشرفا ويحق لك ان يكون سيد قومك ثم
اجلسه معه على سريره وقال لسايس فيله الاعظم وكان فيلا ابيض عظيم
الخلق له نابان مرصعان بانواع الدر والجواهر وكان الملك يباهى
ملوك الارض ايتنى به فجاء به سايسه وقد زين بكل زينة حسنة
فحين قابل وجه عبد المطلب سجد له ولم يكن يسجد لملكه واطلق الله
لسانه بالعربية فسلم على عبد المطلب فلما راى الملك ذلك ارتاع له
وظنه سحرا فقال ردوا الفيل الى مكانه ثم قال لعبد المطلب فيم
جئت فقد بلغنى سخاؤك وكرمك وفضلك ورايت من هيئتك
وجمالك وجلالك ما يقتضى ان انظر فى حاجتك فسلنى ما شئت وهو
يرى انه يسأله فى الرجوع عن مكة فقال له عبد المطلب ان اصحابك
غدوا على سرح لى فذهبوا به فمرهم برده على قال فتغيظ الحبشى من
ذلك وقال لعبد المطلب لقد سقطت من عينى جئتنى تسألنى فى
سرحك وانا قد جئت لهدم شرفك وشرف قومك ومكرمتك التى
تتميزون بها من كل جيل وهو البيت الذى يحج اليه فى كل صقع فى
الارض فتركت تسألنى فى ذلك وسألتنى فى سرحك فقال له عبد
المطلب لست برب البيت الذى قصدت لهدمه وانا رب سرحى
الذى اخذه اصحابك فجئت اسالك فيما انا ربه وللبيت رب هو امنع
له من الخلق كلهم واولى به منهم فقال الملك ردوا عليه سرحه وانصرف
الى مكة واتبعه الملك بالفيل الاعظم مع الجيش لهدم البيت فكانوا

فاق الرجل اصحابه فوقاً اى علاهم بالشرف ص

الربع بالضم النقع [illegible] ص

اذا احملوه على دخول الحرم اناخ واذا تركوه رجع مهرولا فقال عبد المطلب
لغلمانه ادعوا الى ابني فجي بالعباس فقال ليس هذا اريد ادعوا الى ابني
فجيء بابي طالب فقال ليس هذا اريد ادعوا الى ابني فجيء بعبد الله اب النبي
صلى الله عليه وآله فلما اقبل اليه قال اذهب يا بني حتى تصعد ابا
قبيس ثم اضرب ببصرك ناحية البحر فانظر اي شيء يجيء من هناك
وخبرني به قال فصعد عبد الله ابا قبيس فلم يلبث ان جاء طير ابابيل
مثل السيل والليل فسقط على ابي قبيس ثم صار الى البيت فطاف سبعا
ثم صار الى الصفا والمروة فطاف بهما سبعا فجاء عبد الله الى ابيه
فاخبره الخبر فقال انظر يا بني ما يكون من امرها بعد فاخبرني به
فنظرها فاذا هي قد اخذت نحو عسكر الحبشة فاخبر عبد المطلب بذلك
فخرج عبد المطلب وهو يقول يا اهل مكة اخرجوا الى العسكر فخذوا
غنائمكم قال فاتوا العسكر وهم امثال الخشب النخرة وليس من الطير
الا معه ثلثة احجار في منقاره ويديه تقتل بكل حصاة منها واحدا
من القوم فلما اتوا على جميعهم انصرف الطير ولم ير قبل ذلك ولا بعده
فلما هلك القوم باجمعهم جاء عبد المطلب الى البيت فتعلق باستاره
وقال يا حابس الفيل بذي المغمس حبسته كانه مكوكس في مجلس
تزهق فيه الانفس فانصرف وهو يقول في فراد قريش وخروجهم من
الحبشة طارت قريش اذ رات خميسا فظلت فردا لا ارى انيسا
ولا احس منهم حسيسا الا اخا لي ماجدا نفيسا مسودا في اهله رئيسا

وبالاسناد عن شيخه عن والده رضي الله عنهما قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد قال
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الكاتب قال حدثنا الحسن بن علي الزعفراني
قال حدثنا ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو الوليد العباس بن بكار
الضبي قال حدثنا ابو بكر الهذلي قال حدثنا محمد بن سيرين قال سمعت
غير واحد من مشيخة اهل البصرة يقولون لما فرغ علي بن ابي طالب من
الجمل عرض له مرض وحضرت الجمعة فتاخر عنها وقال لابنه الحسن عليه السلام
انطلق يا بني فجمع بالناس فاقبل الحسن عليه السلام الى المسجد فلما استقل
على المنبر حمد الله واثنى عليه وتشهد وصلى على رسول الله صلى الله عليه
وآله ثم قال ايها الناس ان الله اختارنا لنبوته واصطفانا على
خلقه وانزل علينا كتابه ووحيه وايم الله لا ينتقصنا احد من حقنا
شيئا الا ينتقصه الله في عاجل دنياه وآجل آخرته ولا يكون علينا دولة
الا كانت لنا العاقبة ولتعلمن نباه بعد حين ثم جمع بالناس و
بلغ اباه كلامه فلما انصرف الى ابيه عليه السلام نظر اليه فما ملك عبرته
ان سالت على خديه ثم استدناه اليه فقبل بين عينيه وقال بابي انت
وامي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وبالاسناد عنه عن
شيخه عن والده رضي الله عنهما قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن
النعمان قال اخبرنا ابو علي بن خالد المراغي قال حدثنا ثوابة بن يزيد قال
حدثنا احمد بن علي بن المثنى عن سيابة بن سوار قال حدثني المبارك بن
سعيد عن خليل الفراء عن ابي المحجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

اربعة مفسدة للقلوب الخلوة بالنساء والاستمتاع منهن والاخذ
برايهن ومجالسة الموتى فقيل يا رسول الله وما مجالسة الموتى قال
مجالسة كل ضال عن الايمان وجاير عن الاحكام وبالاسناد عن شيخه
عن والده رضي الله عنهما قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد
الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا عبد الله
بن حريش قال حدثنا احمد بن برد قال حدثنا محمد بن جعفر عن ابيه جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابي لبابة بن عبد المنذر انه جاء يتقاضى
ابا اليسر دينا له عليه فسمعه يقول قولوا له ليس هو فصاح ابو لبابة
يا ابا اليسر اخرج الي فخرج اليه فقال ما حملك على هذا فقال العسر يا
ابا لبابة قال الله قال الله فقال ابو لبابة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول من احب ان يستظل من فور جهنم فقلنا كلنا نحب ذلك قال
فلينظر غريما او ليدع لمعسر وبالاسناد عنه عن شيخه عن والده رضي الله
عنهما قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد الزيات قال
حدثنا علي بن مهرويه القزويني قال حدثنا داود بن سليمان الغازي
قال سمعت الرضا علي بن موسى عليه السلام يقول من استفاد اخا في الله فقد استفاد
بيتا في الجنة وبالاسناد عنه عن شيخه عن والده رضي الله عنهما
قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرني ابو الحسن علي
بن خالد المراغي قال حدثنا ابو بكر احمد بن اسمعيل بن هامان قال حدثنا
زكريا بن يحيى الساجي قال حدثنا بنداد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان

بن سهل بن الجراح عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الدين نصيحة قيل لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله
ولكتابه وللائمة في الدين ولجماعة المسلمين وبالاسناد عن شيخه
عن والده رضي الله عنهما عن محمد بن محمد قال اخبرنا ابو نصر محمد بن الحسين
البصير قال حدثنا احمد بن نصر بن سعيد الباهلي قال حدثنا ابرهيم بن اسحق
النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد
عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال لما قضى
رسول الله صلى الله عليه وآله مناسكه من حجة الوداع ركب راحلته
وانشا يقول لا يدخل الجنة الا من كان مسلما فقام اليه ابو ذر الغفاري
رحمه الله فقال يا رسول الله وما الاسلام فقال عليه السلام الاسلام عريان
ولباسه التقوى وزينته الحيا وملاكه الورع وكماله الدين وثمرة
العمل ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت وبالاسناد
عن شيخه عن والده رضي الله عنهما قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني
ابو بكر محمد بن عمر بن سالم الجعابي قال حدثنا عمر بن سعيد السجستاني
قال حدثنا محمد بن يزيد الزيادي قال حدثنا اسرائيل عن ميسرة بن حبيب
عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان قال
سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول اتاني ملك لم يهبط الى الارض
قبل وقته فعرفني انه استاذن الله عز وجل في السلام علي فاذن له
فسلم علي وبشرني ان ابنتي فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين

عليهما السلام سيدا شباب اهل الجنة وبالاسناد عن شيخه عن والده
رضي الله عنهما قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد قال
حدثنا ابو بكر احمد بن اسمعيل بن ملهان قال حدثني ابي قال حدثنا مسلم
قال حدثنا عروة بن خالد قال حدثني سليمان التيمي عن ابي مجلز عن
قيس بن سعد بن عباده قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام انا اول
من يجثو بين يدي عز وجل يوم القيمة للخصومة وبالاسناد عن
شيخه عن والده رضي الله عنهما قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد
بن النعمن قال حدثنا ابو الحسن علي بن خالد قال حدثنا عبد الله بن مسلم
القطان قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا اسمعيل بن صبيح
قال حدثنا صباح المزني عن حكيم بن جبير عن عقبة الهجري عن عمه
قال سمعت عليا عليه السلام على المنبر وهو يقول لاقولن اليوم قولا
لم يقله احد قبلي ولا يقوله احد بعدي الا كاذب انا عبد الله واخو
رسول الله ونكحت سيدة نساء الامة وبالاسناد قال اخبرنا
الشيخ ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال اخبرنا الشيخ الوالد
رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو عبيد الله محمد بن عمران
المرزباني قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن عيسى المكي قال حدثنا ابو عبد الرحمن
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن ابي بكير
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت
على ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله فقالت ايسب رسول الله

فيكم

فيكم فقلت معاذ الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من
سب عليا فقد سبني وبالاسناد عن شيخه عن والده رضي الله
عنهما قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمن قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد
بن قولويه قال حدثنا ابو علي محمد بن همام الاسكافي قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسين بن
سعيد الاهوازي قال حدثنا علي بن حديد عن سيف بن عميرة عن مدرك
بن زهير قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يا مدرك
ان امرنا ليس بقبوله فقط ولكن بصيانته وكتمانه من غير اهله اقرء
اصحابنا السلام ورحمة الله وبركاته وقل لهم رحم الله امرءا اجتر
مودة الناس الينا فحدثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون وبالاسناد
عن شيخه عن والده رضي الله عنهما قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد قال
اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن
سعيد الهمداني قال حدثنا خالد بن يزيد بن كثير الثقفي قال حدثني
ابو خالد عن حنان بن سدير عن ابي اسحق عن ربيعة السعدي قال
اتيت حذيفة بن اليمان فقلت له حدثني لما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وآله ورايته يعمل به فقال عليك بالقرآن فقلت له
قد قرات القرآن وانما جئتك لتحدثني بما لم اره ولم اسمعه من رسول الله
صلى الله عليه وآله اللهم اني اشهدك على حذيفة اني اتيته ليحدثني
فانه قد سمع وكتم قال فقال حذيفة قد ابلغت في الشدة ثم قال لي

خذها قصيرة من طويلة وخذ معه لكل امرك ان اية الجنة في هذه
الامة لياكل الطعام ويمشي في الاسواق فقلت له فبين لي اية الجنة
فاتبعها وآية النار فانفيها فقال لي والذي نفس حذيفة بيده ان
اية الجنة والهداة اليها الى يوم القيمة لائمة ال محمد وان اية
النار والدعاة اليها الى يوم القيمة لاعداءهم وبالاسناد قال
اخبرنا الشيخ المفيد ابو الحسن محمد بن الطوسي قال اخبرنا الشيخ الوالد ابي
جعفر رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو الحسن علي بن محمد الكاتب
قال اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الكريم قال حدثنا ابرهيم بن محمد الثقفي
قال اخبرني عبيد الله بن ابي هاشم قال حدثنا عمرو بن ثابت عن حبلة
بن سحيم عن ابيه قال لما بويع امير المومنين علي بن ابي طالب بلغه
ان معوية قد توقف من اظهار البيعة له وقال ان اقرني على الشام
واعمالي التي ولانيها عثمان بايعته فجاء المغيرة الى امير المومنين
عليه السلام فقال له يا امير المومنين ان معوية من قد عرفت وقد ولاه
الشام من كان قبلك فوله انت كيما تتسق عرى الامور ثم اعزله
ان بدا لك فقال امير المومنين عليه السلام اتضمن لي عمري يا مغيرة
فيما بين توليته الى خلعه قال لا قال لا يسالني الله عز وجل عن توليته
على رجل من المسلمين ليلة سوداء ابدا وما كنت متخذ المضلين عضدا
لكن ابعث اليه وادعوه الى ما في يدي من الحق فان اجاب فرجل من
المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم وان ابى حاكمته الى الله فولى المغيرة

وهو يقول

وهو يقول فحاكمه اذا فحاكمه اذا فانشا يقول نصحت عليا في ابن
حرب نصيحة فرد فما مني له الدهر ثانية ولم يقبل النصح الذي جئته
به وكانت له تلك النصيحة كافية وقالوا له ما اخلص النصح كله فقلت له
ان النصيحة غالبة فقام قيس بن سعد رحمه الله فقال يا امير المومنين ان
المغيرة اشار عليك بامر لم يرد الله به فقدم فيه رجلا واخر فيه اخرى
فان كان لك الغلبة تقرب اليك بالنصيحة وان كانت لمعوية تقرب
اليه بالمشورة ثم انشا يقول ـــــ كاد ومن ارسى ثبيرا مكانه مغيرة
ان تقوى عليك معاوية وكنت بحمد الله فينا موفقا وتلك التي
اراكها غير كافيه فسبحان من علا السماء مكانها وللارض دحاها فاستقرت
كما هيه وبالاسناد قال اخبرنا ابو علي الحسن بن محمد الطوسي قال اخبرنا
الشيخ الوالد ابو جعفر محمد بن الحسن رضي الله عنهما قال اخبرنا محمد بن محمد قال
اخبرنا ابو نصر محمد بن الحسين المقرئ قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد
البصري قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا موسى بن زكريا قال حدثنا ابو خالد قال سمـ
حدثنا العتبي قال سمعت الشعبي يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول العجب
ممن يقنط ومعه الممحاة فقيل له وما الممحاة قال الاستغفار وبالاسناد
قال اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي قال اخبرنا الشيخ
المفيد الوالد رضي الله عنه قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا الشريف
الصالح ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي رحمه الله قال حدثنا احمد بن عبد الله
قال حدثني جدي احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يعقوب بن يزيد

عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال الا اخبرك باشد ما افترض الله
على خلقه انصاف الناس من انفسهم ومواساة الاخوان في الله عز
وجل وذكر الله على كل حال فان عرضت له طاعة الله عمل بها وان عرضت له
معصية تركها وبالاسناد قال اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن
محمد الطوسي قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد رضي الله عنهما قال حدثنا ابو
عبد الله محمد بن محمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثني ابو
جعفر محمد بن صالح القاضي قال حدثنا مسروق بن المرزبان قال
حدثنا حفص عن عاصم بن ابي عثمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ان اعجز الناس من عجز عن الدعاء وان ابخل الناس
من بخل بالسلام وبالاسناد قال اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن
محمد الطوسي قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد رضي الله عنهما قال اخبرنا محمد
بن محمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثني الحسن الهاد بن حمزة
ابو علي من اصل كتابه قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال
حدثنا محمد بن سليمان الاصفهاني عن عبد الرحمن الاصفهاني عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال دعاني النبي صلى الله
عليه وآله وانا ارمد العين فتفل في عيني وشد العمامة على راسي وقال
اللهم اذهب عنه الحر والبرد فما وجدت بعدها حرا ولا بردا
وبالاسناد قال حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي

قال

قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد
قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر رحمه الله قال حدثني احمد بن عيسى بن ابي موسى
بالكوفة قال حدثنا عبدوس بن محمد الحضرمي قال حدثنا محمد بن فرات
عن ابي اسحق عن الحرث عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله ياتينا كل غداة فيقول الصلوة رحمكم الله الصلاة انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وبالاسناد قال
اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال حدثنا
الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر رحمه الله قال حدثنا محمد بن محمد قال اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثني احمد بن محمد قال حدثنا الحسن
بن عليل العنزي قال حدثنا عبد الكريم بن محمد قال حدثنا علي بن سلمة
عن ابي اسلم محمد بن مخلد عن ابي هياج عبد الله بن عامر قال لما اتى
نعي الحسين عليه السلام الى المدينة خرجت اسماء بنت عقيل بن ابي
طالب رضي الله عنهما في جماعة من نسائها حتى انتهت الى قبر رسول الله
صلى الله عليه وآله فلاذت به وشهقت عنده ثم التفت الى المهاجرين
والانصار وهي تقول ماذا تقولون ان قال النبي لكم يوم الحساب وصدق
القول مسموع خذلتم عترتي او كنتم غيبا والحق عند ولي الامر مجموع
اسلمتموهم بايدي الظالمين فما منكم له اليوم عند الله مشفوع ما كان
عند غداة الطف اذ حضروا تلك المنايا ولا عنهم مدفوع قال فما
راينا باكيا ولا باكية اكثر مما راينا ذلك اليوم وبالاسناد قال اخبرنا

الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال اخبرنا الشيخ السعيد
الوالد رضي الله عنه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو عبيد الله محمد بن
عمران المرزباني قال حدثنا احمد بن محمد الجوهري قال حدثني الحسن بن عليل
العنزي عن عبد الكريم بن محمد قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي عن
الحسن بن الحسين العرني عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلام قال اصبحت يوما ام سلمة رضي الله عنها تبكي فقيل لها مم
بكاؤك فقالت لقد قتل ابني الحسين الليلة وذلك انني ما رايت رسول
الله صلى الله عليه وآله منذ مضى الا الليلة فرايته شاحبا كئيبا
فقالت قلت ما لي اراك يا رسول الله شاحبا كئيبا قال ما زلت الليلة
احفر القبور للحسين واصحابه عليه وعليهم السلام وبالاسناد قال اخبرنا
الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي عن والده رضي الله عنهما
قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو حفص عمر بن محمد قال حدثنا
علي بن العباس قال حدثنا عبد الكريم بن محمد قال حدثنا سليمان بن مقبل
الحارثي قال حدثنا المحفوظ بن المنذر قال حدثني شيخ من بني تميم كان
يسكن الزابية قال سمعت ابي يقول ما شعرنا بقتل الحسين عليه السلام حتى
كان مساء ليلة عاشورا فاني لجالس بالزابية ومعي رجل من الحي
فسمعنا هاتفا يقول   والله ما جئتكم حتى بصرت به
بالطف منعفر الخدين منحورا   وحوله فتية تدمى نحورهم
مثل المصابيح يطفون الدجى نورا   وقد حثثت قلوصي كي اصادفهم

من

من قبل ان يتلاقى الخرد الحورا   فعاقني قدر والله بالغه
وكان امر قضاه الله مقدورا   كان الحسين سراجا يستضاء به
الله يعلم اني لم اقل زورا   صلى الاله على جسم تضمنه
قبر الحسين حليف الخير مقبورا   مجاور الرسول الله في غرف
وللوصي وللطيار مسرورا   فقلنا له من انت يرحمك الله قال انا
وابي من جن نصيبين اردنا موازرة الحسين عليه السلام ومواساته بانفسنا
فانصرفنا من الحج فاصبناه قتيلا   وبالاسناد قال اخبرنا الشيخ المفيد
ابو علي الحسن بن محمد الطوسي عن والده رضي الله عنهما قال اخبرني ابو
عبد الله محمد بن محمد قال اخبرني ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثني
احمد بن محمد الجوهري قال حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن
المسروقي عن عمر بن عبد الواحد عن اسمعيل بن راشد عن حذلم بن بشير
قال قدمت الكوفة في المحرم سنة احدى وستين منصرف علي بن الحسين بالنسوة
من كربلا ومعهم الاجناد يحيطون بهم وقد خرج الناس للنظر اليهم
فلما اقبل بهم على الجمال بغير وطا جعل نساء الكوفة يبكين وينتدبن
فسمعت علي بن الحسين عليهما السلام وهو يقول بصوت ضئيل وقد نهكته
العلة وفي عنقه الجامعة ويده مغلولة الى عنقه ان هؤلاء النسوة
يبكين فمن قتلنا قال ورايت زينب بنت علي عليه السلام ولم ار خفرة
قط انطق منها كانها تفرغ عن لسان امير المؤمنين عليه السلام قال وقد
اومات الى الناس ان اسكتوا فارتدت الانفاس وسكنت الاصوات

فقالت الحمد لله والصلوة على ابى رسول الله صلى الله عليه وآله اما بعد
يا اهل الكوفه يا اهل الختل والخذل فلا رقأت العبرة ولا هدأت الرنة
فانما مثلكم كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم
دخلا بينكم الا وهل فيكم الا الصلف الصلف والصرم الشرف
خوارون فى اللقاء عاجزون عن الاعداء ناكثون للبيعة مضيعون
للذمة فبئس ما قدمت لكم انفسكم ان سخط الله عليكم وفى العذاب
انتم خالدون اتبكون اى والله فابكوا كثيرا واضحكوا قليلا فلقد
فزتم بعارها وشنارها ولن تغسلوا دنسها عنكم ابدا فسليل خاتم
الرسالة وسيد شباب اهل الجنة وملاذ خيرتكم ومفزع نازلتكم
وامارة محجتكم ومدرجة حجتكم خذلتم وله قتلتم الا ساء ما
تزرون فتعسا ونكسا ولقد خاب السعى وتبت الايدى وخسرت
الصفقة وبؤتم بغضب من الله وضربت عليكم الذلة والمسكنة
ويلكم اتدرون اى كبد لمحمد فريتم واى دم له سفكتم واى كريمة له
اصبتم لقد جئتم شيا ادا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض
وتخر الجبال هدا ولقد اتيتم بها خرقاء شوها بلاع الارض والسماء
افعجبتم ان قطرت السماء دما ولعذاب الاخرة اخزى فلا يستخفنكم
المهل فانه لا يحفزه البدار ولا يخاف عليه فوت الثار وكلا ان ربك
لبالمرصاد قال ثم سكتت فرايت الناس حيارى قد ردوا ايديهم فى
افواههم ورايت شيخا وقد بكى حتى اخضلت لحيته وهو يقول

الرنة الصوت

السليل الولد

التعس الهلاك

كهولكم خير الكهول ونسلهم اذا عد نسل لا يخيب ولا يخزى وبالاسناد قال
اخبرنا الشيخ المفيد ابو على الحسن بن محمد الطوسى رحمه الله عن والده رضى الله عنه
قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنى ابو عبيد الله محمد بن عمران قال حدثنا محمد
بن ابرهيم بن خالد قال حدثنا عبد الله بن ابى سعيد الوراق قال حدثنى
مسعود بن عمرو الجحدرى قال حدثنى ابرهيم بن داحه قال اول شعر رثى
به الحسين بن على عليهما السلام قول عقبة بن عمية السهمى من بنى سهم بن
عوف بن غالب يقول اذا العين قرت فى الحيوة وانتم
تخافون فى الدنيا فاظلم نورها مررت على قبر الحسين بكربلا
ففاض عليه من دموعى غزرها فمازلت ارثيه وابكى لشجوه ويسعد
عينى دمعها وزفيرها وبكيت من بعد الحسين عصائبا اطافت به
من جانبيها قبورها سلام على اهل القبور بكربلا وقل لها منى سلام
يزورها سلام باصال العشى وبالضحى تؤديه نكب الرياح ومورها
ولا برح الوفاد زوار قبره يفوح عليهم مسكها وعبيرها وبالاسناد
قال اخبرنا ابو على الحسن بن محمد الطوسى رحمه الله قال حدثنا الشيخ
السعيد الوالد رضى الله عنه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو القاسم
جعفر بن محمد قال حدثنى جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه ابى النضر العياشى
قال حدثنا محمد بن خالد قال حدثنى محمد بن معاد قال حدثنا زكريا بن
عدى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن
ابى سعيد الخدرى عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول

اى الراثين على حسين

على المنبر ما بال اقوام يقولون ان رحم رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينفع
يوم القيمة بلى والله ان رحمي لموصولة في الدنيا والآخرة واني ايها الناس
فرطكم يوم القيمة على الحوض فاذا جئتم قال الرجل يا رسول الله انا فلان بن
فلان فاقول اما النسب فقد عرفته لكنكم اخذتم بعدي ذات الشمال و ارتددتم
على اعقابكم القهقرى   وبالاسناد قال اخبرنا الشيخ ابو علي الحسن بن
محمد الطوسي قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد
قال اخبرنا الشريف الصالح ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي قال حدثني ابو الحسن
بن علي بن الفضل قال حدثني ابو تراب عبيد الله بن موسى قال حدثني ابو القاسم
عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام
يقول ملاقاة الاخوان نشرة وتلقيح العقل وان كان نزرا قليلا
وبالاسناد قال اخبرنا الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي قال اخبرنا
الشيخ السعيد الوالد رضي الله عنه قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني المظفر
بن محمد الوراق قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا ابو سعيد الحسن
بن زكريا البصري قال حدثنا عمر بن المختار قال حدثنا ابو محمد البرسي
عن النضر بن سويد عن عبد الله بن مسكان عن ابي جعفر الباقر عليه السلام
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف بك يا علي
اذا وقفت على شفير جهنم وقد مدّ الصراط وقيل للناس جوزوا وقلت
لجهنم هذا لي وهذا لك فقال علي يا رسول الله ومن ذا ولا تك فقال اولئك
شيعتك معك حيث كنت ٥ تم الجزء الثالث والحمد لله رب العالمين

الجزء الرابع من امالي الشيخ السعيد ابو جعفر محمد
بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه
بمشهد مولانا امير المومنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله قال
حدثنا الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله
قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت الاهوازي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن
محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال اخبرنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا
عمرو بن خالد ابو حفص عن محمد بن يحيى المدني قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام
يقول من كان في حاجة اخيه المسلم كان الله في حاجته ما كان في
حاجة اخيه   وعنه قال حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي
رحمه الله قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي
رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت الاهوازي قال اخبرنا
ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن عاصم بن عمرو عن محمد بن
مسلم قال اتاني رجل من اهل الجبل فدخلت معه على ابي عبد الله عليه السلام
فقال له عند الوداع اوصني فقال اوصيك بتقوى الله وبر اخيك
المسلم واحب له ما تحب لنفسك واكره له ما تكره لنفسك وان سالك
فاعط وان كف عنك فاعرض عليه ولا تمله خيرا فانه لا يملك وكن له عضدا
فانه لك عضد ان وجد عليك فلا تفارقه حتى يحل سخيمته وان غاب

فاحفظه في غيبته وان شهد فاكنفه واعضده ووازره واكرمه
لاطفه فانه منك وانت منه وعنه قال حدثنا الشيخ المفيد ابو علي
الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال حدثنا الشيخ السعيد الوالدي
ابو جعفر محمد بن الحسن رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت الاهوازي
قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني احمد بن
الحسن قال حدثنا الهيثم بن محمد عن محمد بن الفيض عن المعلى بن خنيس
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما حق المؤمن على المؤمن قال سبع حقوق
واجبات ما منها حق الا واجب عليه ان خالفه خرج من ولاية الله
وترك طاعته ولم يكن لله فيه نصيب قال قلت حدثني ما هن فقال
ويحك يا معلى اني عليك شفيق اخشى ان تضيع ولا تحفظ وان
تعلم ولا تعمل قال قلت لا حول ولا قوة الا بالله قال ايسر حق منها
ان تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني
ان تمشي في حاجته وتبتغ رضاه ولا تخالف قوله والحق الثالث ان
تصله بنفسك ومالك ويديك ورجليك ولسانك والحق
الرابع ان تكون عينه ودليله ومرآته وقميصه والحق الخامس
لا تشبع ويجوع ولا تلبس ويعرى ولا تروى ويظما والحق السادس
لا يكون لك امراة وخادم وليس لاخيك امراة وخادم فتبعث
بخادمك فيغسل ثيابه وتصنع طعامه وتمهد فراشه فان ذلك
كله لما جعل بينك وبينه والحق السابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته

ونشهد

وتشهد جنازته وتعود مريضه وتشخص ببدنك في قضاء حوائجه
ولا تلجئه الى ان يسالك فاذا حفظت ذلك منه فقد وصلت ولايتك
بولايته وولايته بولاية الله تعالى وعنه قال اخبرنا ابو العباس احمد بن
الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال حدثنا
الشيخ السعيد الوالدي رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن الصلت الاهوازي
قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمد بن
المفضل بن ابرهيم بن المفضل بن قيس بن رمانة قال حدثنا ابي عن عبد الله
بن ابي يعفور قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام انه من عظم دينه عظم
اخوانه ومن استخف بدينه استخف باخوانه يا محمد اخصص بمالك وطعامك
من تحبه في الله جل وعلا وعنه قال حدثنا الشيخ المفيد ابو
علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد
رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن الصلت قال اخبرنا ابو العباس احمد
بن محمد بن سعيد بن عقدة عن المفضل بن قيس عن ايوب بن محمد المسلي
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان وصلة
لاخيه بشفاعة في دفع مغرم او جر مغنم ثبت الله عز وجل قدميه
يوم تزل فيه الاقدام وعنه قال حدثنا الشيخ المفيد الحسن بن محمد
الطوسي رحمه الله قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرنا
احمد بن محمد بن الصلت قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد
بن عقدة قال حدثني احمد بن يحيى بن المنذر قال حدثنا حسين بن محمد

قال حدثني ابي عن اسمعيل بن ابي خلف عن صفوان بن مهران عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ايما رجل مسلم اتاه رجل مسلم في حاجة وهو يقدر على
قضائها فمنعه اياها عيره الله يوم القيمة تعييرا شديدا وقال
له اتاك اخوك في حاجة قد جعلت قضاها في يديك فمنعته اياها
زهدا منك في ثوابها وعزتي لا انظر اليوم في حاجة معذبا
كنت او مغفورا لك   وعنه قال حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن
بن محمد بن الحسن الطوسي قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن بابويه رحمه الله قال حدثني ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب
بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابان بن عثمن عن ابي عبد الله جعفر بن
محمد عليهما السلم قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش
اين خليفة الله في ارضه فيقوم داود النبي عليه السلام فياتي النداء
من عند الله عز وجل لسنا اياك اردنا وان كنت لله خليفة ثم ينادي
ثانية اين خليفة الله في ارضه فيقوم امير المومنين علي بن ابي طالب
عليه السلام فياتي النداء من قبل الله يا معشر الخلايق هذا علي بن ابي طالب
عليه السلام خليفة الله في ارضه وحجته على عباده فمن تعلق
بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم ليستضيء بنوره
وليتبعه الى الدرجات العلى من الجنان قال فيقوم اناس قد تعلقوا
بحبله في الدنيا فيتبعونه الى الجنة ثم ياتي النداء من عند الله جل جلاله

الامن

الامن ائتم بامام في دار الدنيا فليتبعه الى حيث يذهب به فحينئذ
يتبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم
الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبرؤا منا
كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار
وعنه قال حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله
قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني
المظفر بن احمد البلخي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا
ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثنا حفص
بن عمر الفراء قال حدثنا ابو معاد الخراز قال حدثني يونس بن عبد الوارث
عن ابيه قال بينا ابن عباس رحمه الله يخطب عندنا على منبر البصرة اذا
اقبل على الناس بوجهه ثم قال ايتها الامة المتحيرة في دينها اما والله
لو قدمتم من قدم الله واخرتم من اخر الله وجعلتم الوراثة والولاية حيث
جعلها الله ما عال سهم من فرايض الله ولا عال ولي الله ولا اختلف
اثنان في حكم الله فذوقوا وبال ما فرطتم فيه بما قدمت ايديكم
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون   وعنه قال اخبرنا الشيخ
المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال حدثنا الشيخ السعيد
الوالد رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو الطيب الحسين بن
علي التمار قال حدثنا ابو عبد الله بن محمد قال حدثنا سويد قال حدثنا
الحكم بن سياد عن سدوس صاحب السابري عن انس بن مالك قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا جمع الله الخلائق يوم القيمة
يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد من تحت العرش
تتاركوا المظالم بينكم فعلي ثوابكم وعنه قال حدثنا الشيخ المفيد
ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد
رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد والحسن بن اسمعيل قالا اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن عمران المرزباني قال حدثنا عبد ابي عبد الله بن يحيى العسكري
قال حدثني احمد بن زيد بن احمد قال حدثنا محمد بن يحيى بن اكثم ابو عبد الله
قال حدثني احمد بن زيد بن احمد قال حدثنا محمد ابي يحيى بن اكثم القاضي
قال قدم المامون دعبل بن علي الخزاعي رحمه الله وامنه على نفسه فلما
مثل بين يديه وكنت جالسا بين يدي المامون فقال له انشدني قصيدتك
الكبيرة فجحدها دعبل وانكر معرفتها فقال لك الامان عليها كما
امنتك على نفسك فانشد

تأسفت جارتي لما رأت زوري   وعدت الحلم ذنبا غير مغتفر
ترجو الصبا بعد ما شابت ذوائبها   وقد جرت طلقا في حلبة الكبر
اجارتي ان شيب الراس نعلني   ذكر المعاد وارضاني عن القدر
لو كنت اركن للدنيا وزينتها   اذا بكيت على الماضين من نفر
اخنى الزمان على اهلي فصدعهم   تصدع الشعب لاقى صدمة الحجر
بعض اقام وبعض قد اصاب به   داعي المنية والباقي على الاثر
اما المقيم فاخشى ان يفارقني   ولست اوبة من ولى بمنتظر
اصبحت اخبر عن اهلي وعن ولدي   كحالم قص رؤيا بعد مدكر
لولا تشاغل عيني بالاولى سلفوا   من اهل بيت رسول الله لم اقر
وفي مواليك للحزين مشغلة   من ان تبيت لمشغول على اثر
كم من ذراع لهم بالطف بائنة   وعارض بصعيد الترب منعفر
امسى الحسين ومسراهم لمقتله   وهم يقولون هذا سيد البشر
يا امة السوء ما جازيت احمد   في حسن البلاء على التنزيل والسور
خلفتموه على الابناء حين مضى   خلافة الذئب في انفاد ذي بقر
قال يحيى بن اكثم وانفذني المامون
في حاجة فقمت وعدت اليه وقد انتهى الى قوله

لم يبق حي من الاحياء يعلمه   من ذي يمان ولا بكر ولا مضر
الا وهم شركاء في دمائهم   كما تشارك ايسار على جزر
قتلا واسرا وتحريقا ومنهبة   فعل الغزاة باهل الروم والخزر
ارى امية معذورين ان قتلوا   ولا ارى لبني العباس من عذر
قوم قتلتم على الاسلام اولهم   حتى اذا استمكنوا جاروا على الكفر
ابناء حرب ومروان واسرتهم   بنو معيط ولاة الحقد والوغر
اربع بطوس على قبر الزكي بها   ان كنت تربع من دين على وطر
هيهات كل امرئ رهن بما كسبت   يداه فخذ ما شئت او فذر

قال فضرب المامون بعمامته الارض وقال صدقت والله يا دعبل
وعنه قال حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي قال
حدثنا الشيخ الوالد رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو القاسم

كالم

جعفر بن محمد بن قولويه القمي رحمه الله قال حدثني ابي قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عليه السلام قال صلى امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام بالناس
الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم من خوف الله تعالى
ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله صلى الله
عليه وآله وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين اعينهم
كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين اقدامهم و
جباههم يناجون ربهم ويسئلونه فكاك رقابهم من النار والله
لقد رايتهم مع ذلك وهم جميع مشفقون منه خايفون وعنه قال
حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال
حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني
ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن صباح الحذا
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام عن
ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم القيمة جمع الله
الخلايق في صعيد واحد ونادى مناد من عند الله يسمع اخرهم كما يسمع
اولهم يقول اين اهل الصبر قال فيقوم عنق من الناس فيستقبلهم زمرة
من الملائكة فيقولون لهم ما كان صبركم هذا الذي صبرتم فيقولون صبرنا

انفس

انفسنا على طاعة الله وصبرناها عن معصيته قال فينادي مناد
اخر يسمع اخرهم كما يسمع اولهم فيقول اين اهل الفضل فيقوم عنق
من الناس فتستقبلهم الملائكة فيقولون ما فضلكم هذا الذي نوديتم
به فيقولون كنا يجهل علينا في الدنيا فنحتمل ويساء الينا فنعفو قال
فينادي مناد من عند الله تعالى صدق عبادي خلوا سبيلهم ليدخلوا
الجنة بغير حساب قال ثم ينادي مناد من عند الله عز وجل يسمع اخرهم كما
يسمع اولهم فيقول اين جيران الله جل جلاله في داره فيقوم عنق من
الناس فيستقبلهم زمرة من الملائكة فيقولون لهم ماذا كان عملكم
في دار الدنيا فصرتم به اليوم جيران الله تعالى في داره فيقولون كنا
نتحاب في الله عز وجل ونتباذل في الله ونتوازر في الله قال فينادي
مناد من عند الله تعالى صدق عبادي خلوا سبيلهم لينطلقوا
الى جوار الله في الجنة بغير حساب قال فينطلقون الى الجنة بغير
حساب ثم قال ابو جعفر عليه السلام فهؤلاء جيران الله في داره يخاف
الناس ولا يخافون ويحاسب الناس ولا يحاسبون وعنه قال
حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال حدثنا
الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرني ابو عبد الله محمد بن محمد
قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الكاتب قال حدثنا الحسن بن علي الزعفراني
قال حدثنا ابو اسحق الثقفي قال حدثنا العباس بن بكار الضبي قال
حدثنا ابو بكر الهذلي قال حدثنا محمد بن سيرين قال سمعت غير واحد من

فقال ينادي مناد من عند الله
صدق عبادي خلوا سبيلهم
ليدخل الجنة بغير الحساب

مشيخة اهل البصرة يقول لما فرغ امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
من حرب اصحاب الجمل لحقه مرض وحضرت الجمعة فقال لابنه الحسن عليه السلام
انطلق يا بني فجمع بالناس فاقبل الحسن عليه السلام الى المسجد فلما استقل على المنبر
حمد الله واثنى عليه وتشهد وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم قال ايها الناس ان الله اختارنا للنبوة واصطفانا على خلقه و
بريته وانزل علينا كتابه ووحيه وايم الله لا ينقصنا احد من حقنا
شيئا الا انتقصه الله في عاجل دنياه وآجل آخرته ولا يكون علينا دولة
الا كانت لنا العاقبة ولتعلمن نباه بعد حين فلما انصرف الى ابيه عليه السلام
نظر اليه فما ملك عبرته ان سالت على خديه ثم استدناه فقبل بين
عينيه وقال بابي انت وامي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
وعنه قال حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله
قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن
محمد قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد قال حدثني ابي عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان
عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قبض الله نبيا حتى امره
الله ان يوصي الى افضل عشيرته من عصبته وامرني ان اوصي فقلت
الى من يا رب فقال اوص يا محمد الى ابن عمك علي بن ابي طالب فاني
قد اثبته في الكتب السالفة وكتبت فيها انه وصيك وعلى ذلك

اخذت ميثاق الخلايق ومواثيق انبيائي ورسلي اخذت مواثيقهم لي
بالربوبية ولك يا محمد بالنبوة ولعلي بن ابي طالب بالولاية وعنه
قال حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال
حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني
ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن قال حدثني ابي عن سعيد بن عبد الله
بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمي قال حدثنا المعلى بن
هلال عن الكلبي عن ابي صالح عن عبد الله بن العباس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اعطاني الله تبارك وتعالى خمسا
واعطى عليا خمسا اعطاني جوامع الكلم واعطى عليا جوامع العلم و
جعلني نبيا وجعله وصيا واعطاني الكوثر واعطاه السلسبيل و
اعطاني الوحي واعطاه الالهام واسرى بي اليه وفتح له ابواب
السماء والحجب حتى نظر الي ونظرت اليه قال ثم بكى رسول الله صلى الله
عليه وآله فقلت له ما يبكيك فداك ابي وامي فقال يا ابن عباس ان
اول ما كلمني به ان قال يا محمد انظر تحتك فنظرت الى الحجب قد انخرقت
والى ابواب السماء قد فتحت ونظرت الى علي وهو رافع راسه الي
فكلمني وكلمته وكلمني ربي عز وجل فقلت يا رسول الله بم كلمك ربك قال
قال لي يا محمد اني جعلت عليا وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك
فاعلمه فها هو يسمع كلامك فاعلمته وانا بين يدي ربي عز وجل فقال لي
قد قبلت واطعت فامر الله الملائكة ان تسلم عليه ففعلت فرد عليهم السلام

ورايت الملائكة يتباشرون به وما مررت بملائكة من ملائكة السماء الا هنوني
وقالوا يا محمد والذي بعثك بالحق لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف
الله عز وجل لك ابن عمك ورايت حملة العرش قد نكسوا رؤسهم الى الارض فقلت
يا جبرئيل لم نكس حملة العرش رؤسهم فقال يا محمد ما من ملك من الملائكة الا
وقد نظر الى وجه علي بن ابي طالب استبشارا به ما خلا حملة العرش فانهم استاذنوا
الله عز وجل في هذه الساعة فاذن لهم ان ينظروا الى علي بن ابي طالب
فنظروا اليه فلما هبطت جعلت اخبره بذلك وهو يخبرني به فعلمت
اني لم اطا موطئا الا وقد كشف لعلي عنه حتى نظر اليه قال ابن عباس
فقلت يا رسول الله اوصيني فقال عليك بمودة علي بن ابي طالب والذي
بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يساله عن حب علي بن
ابي طالب وهو تعالى اعلم فان جاءه بولايته قبل عمله على ما كان منه وان لم
يات بولايته لم يساله عن شي ثم امر به الى النار يا ابن عباس والذي بعثني
بالحق نبيا ان النار لاشد غضبا على مبغض علي منها على من زعم ان
لله ولدا يا ابن عباس لو ان الملائكة المقربين والانبياء المرسلين اجتمعوا
على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله بالنار قلت يا رسول الله وهل
يبغضه احد قال يا ابن عباس نعم يبغضه قوم يذكرون انهم من امتي
لم يجعل الله لهم في الاسلام نصيبا يا ابن عباس ان من علامة بغضهم له
تفضيلهم من هو دونه عليه والذي بعثني بالحق نبيا ما بعث الله نبيا
اكرم عليه مني ولا وصيا اكرم عليه من وصيي علي قال ابن عباس فلم

ازل

ازل له كما امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ووصاني بمودته وانه
لاكبر عملي عندي قال ابن عباس ثم مضى من الزمان ما مضى وحضرت
رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة حضرته فقلت له فداك ابي وامي
يا رسول الله قد دنا اجلك فما تامرني فقال يا ابن عباس خالف من خالف
عليا ولا تكونن لهم ظهيرا ولا وليا قلت يا رسول الله فلم لا تامر الناس
بترك مخالفته قال فبكى عليه السلام حتى اغمي عليه ثم قال يا ابن عباس سبق
فيهم علم ربي والذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج احد ممن خالفه من الدنيا
وانكر حقه حتى يغير الله تعالى ما به من نعمة يا ابن عباس اذا اردت
ان تلقى الله وهو عنك راض فاسلك طريقة علي بن ابي طالب ومل
معه حيث مال وارض به اماما وعاد من عاداه ووال من والاه يا
ابن عباس احذر ان يدخلك شك فيه فان الشك في علي كفر بالله تعالى
وعنه قال اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله
قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرني ابو عبد الله محمد بن
محمد بن النعمن قال اخبرنا ابو الطيب الحسين بن محمد التمار قال حدثني
محمد بن القاسم الانباري قال حدثني ابي عن الحسين بن محمد بن احمد بن سلمان الزاهد
قال سمعت ابا جعفر الطائي الواعظ يقول سمعت وهب بن منبه يقول
قرات في زبور داود اسطرا منها ما حفظت ومنها ما نسيت فما حفظت
قوله يا داود اسمع مني ما اقول والحق اقول من اتاني وهو يحبني ادخلته
الجنة يا داود اسمع مني ما اقول والحق اقول من اتاني وهو مستحي من المعاصي

التي عصاني بها غفرتها له وانسيتها حافظيه يا داود اسمع مني ما اقول
والحق اقول ان اتاني بحسنة واحدة ادخلته الجنة قال داود يا رب وما
هذه الحسنة قال من فرّج عن عبد مسلم فقال داود الهي لذلك لا
ينبغي لمن عرفك ان ينقطع رجاؤه منك   وعنه قال اخبرنا الشيخ المفيد
ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد
رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو غالب احمد بن محمد الزراري
قال حدثني جدي محمد بن سليمان قال حدثنا محمد بن خالد عن عاصم بن
حميد عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع
الشر عقابا البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه
وان يعير الناس بما لا يستطيع تركه وان يؤذي جليسه بما لا يعنيه
وعنه قال حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله
قال اخبرني الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن
محمد قال حدثنا ابو حفص عمر بن محمد المعروف بابن الزيات قال حدثنا
ابو علي محمد بن همام الاسكافي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى قال حدثني ابي عن عبد الله بن المغيرة
عن ابن مسكان عن عمار بن يزيد عن ابي عبد الله جعفر بن محمد قال
لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله بطن قديد قال لعلي بن ابي
طالب عليه السلام يا علي اني سالت الله عز وجل ان يوالي بيني وبينك ففعل

سالته

سالته ان يواخي بيني وبينك ففعل وسالته ان يجعلك وصيي ففعل
فقال رجل من القوم والله لصاع من تمر في شن بال خير مما سال محمد
ربه هلا ساله ملكا يعضده على عدوه او كنزا يستعين به على فاقته
فانزل الله تعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك
ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير
والله على كل شيء وكيل   وعنه قال حدثنا الشيخ المفيد ابو علي
الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال حدثني الشيخ السعيد الوالد رحمه
الله قال اخبرني محمد بن محمد قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن بابويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي
بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن غير واحد من اصحابه عن ابي حمزة الثمالي قال حدثني
من حضر عبد الملك بن مروان وهو يخطب الناس بمكة فلما صار الى
موضع العظة من خطبته قام اليه رجل فقال له مهلا مهلا انكم
تامرون ولا تاتمرون وتنهون ولا تنتهون وتعظون ولا تتعظون
افاقتداء بسيرتكم ام طاعة لامركم فان قلتم اقتداء بسيرتنا فكيف
يقتدى بسيرة الظالمين وما الحجة في اتباع المجرمين الذين اتخذوا
مال الله دولا وجعلوا عباد الله خولا وان قلتم اطيعوا امرنا واقبلوا
نصحنا فكيف ينصح غيره من لم ينصح نفسه ام كيف تجب طاعة
من لم يثبت له عدالة وان قلتم خذوا الحكمة من حيث وجدتموها فاقبلوا

العطة ممن سمعتموها فلعل فينا من هو افصح بصنوف العظات واعرف
بوجوه اللغات منكم فتزحزحوا عنها واطلقوا اقفالها وخلوا سبيلها
ينتدب لها الذين شردتم في البلاد ونقلتموهم عن مستقرهم الى كل واد
والله ما قلدناكم ازمة امورنا وحكمناكم في ابداننا واموالنا واديانا
لتسيروا فينا بسيرة الجبارين غير انا نصبر انفسنا لاستيفاء المدة
وبلوغ الغاية وتمام المحنة ولكل قايم منكم يوم لا يعدوه وكتاب
لا بد ان يتلوه لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وسيعلم الذين
ظلموا اى منقلب ينقلبون قال فقام اليه بعض اصحاب المشايخ فقبض
عليه وكان ذلك اخر عهدنا به ولا ندري ما كانت حاله وعنه
قال اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال
اخبرنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرني محمد بن محمد قال اخبرني
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن ادريس
قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن القاسم بن محمد الداري عن علي بن محمد
الهرمزداى عن علي بن الحسين عليهما السلام عن ابيه الحسين عليه السلام
قال لما مرضت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وصت الى
علي بن ابي طالب عليه السلام ان يكتم امرها ويخفي خبرها ولا يوذن احدا
بمرضها ففعل ذلك وكان يمرضها بنفسه ويعينه على ذلك اسماء بنت
عميس رحمها الله على استسرار بذلك كما وصت به فلما حضرتها الوفاة
وصت امير المومنين عليه السلام ان يتولى امرها ويدفنها ليلا ويعفي قبرها

ومرضها وطهرها لعبادتها ودفنها وغسلها ليلا

فتولى ذلك امير المومنين عليه السلام ودفنها وعفى موضع قبرها فلما نفض
يده من تراب القبر هاج به الحزن فارسل دموعه على خديه وحول وجهه
الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال السلام عليك يا رسول الله
والسلام عليك من ابنتك وحبيبتك وقرة عينك وزايرتك
والغايبة في الثرى ببقعتك المختار الله لها سرعة اللحاق بك قل
يا رسول الله عن صفيتك صبري وضعف عن سيدة النساء تجلدي
الا ان في التاسي لي بسنتك والحزن الذي حل بي لفراقك
موضع التعزي ولقد وسدتك في ملحود قبرك بعد ان فاضت نفسك
على صدري وغمضتك بيدي وتوليت امرك بنفسي نعم وفي كتاب
الله انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون قد استرجعت الوديعة
واخذت الرهينة واختلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء
يا رسول الله اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهد لا يبرح الحزن من قلبي
او يختار الله لي دارك التي فيها انت مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان
ما فرق بيننا والى الله اشكوا وستنبئك ابنتك بتظاهر امتك علي
وعلى هضمها حقها فاستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها
لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام
عليك يا رسول الله سلام مودع لا سايم ولا قال فان انصرف
فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين الصبر
ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين علينا لجعلت المقام عند قبرك

البالية

لزاما والتلبث عنده معكوفا ولا عولت عوال الثكلى على جليل الرزية
فبعين الله تدفن بنتك سرا وتهتضم حقها قهرا وتمنع ارثها جهرا ولم
يطل العهد ولم يخلق منك الذكر فالى الله يا رسول الله المشتكى و
فيك اجمل العزاء فصلوات الله عليها وعليك ورحمة الله وبركاته
وعنه قال حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله
قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرني محمد بن محمد
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خلف عن ابيه
ومحمد بن سنان عن محمد بن عطية عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الموت كفارة لذنوب
المؤمنين وعنه قال اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد
الطوسي رحمه الله قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرنا
محمد بن محمد قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الكاتب قال حدثني ابو
القاسم زكريا بن يحيى الكنجي قال حدثني ابو هاشم داود بن القاسم الجعفري
قال سمعت الرضا علي بن موسى يقول ان امير المؤمنين صلوات الله
عليه وآله قال لكميل بن زياد فيما قال يا كميل اخوك دينك فاحتط
لدينك بما شئت وعنه قال حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن
محمد الطوسي رحمه الله قال حدثني الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال
اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الوليد قال حدثني ابي

قال

قال حدثني محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا علي بن محمد القاساني عن
جعفر بن غياث القاضي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ٩
يقول اذا اراد احدكم الا يسال الله شيئا الا اعطاه فلييأس من
الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا من الله عز وجل فانه اذا علم الله تعالى
ذلك من قلبه لم يسل الله شيئا الا اعطاه الا فحاسبوا انفسكم
قبل ان تحاسبوا فان في القيمة خمسين موقفا كل موقف مقام الف
سنة ثم تلا هذه الاية في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
وعنه قال اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي قال
اخبرنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد
قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب عن الحسن بن علي الزعفراني
عن ابي اسحق ابرهيم بن محمد الثقفي عن حبيب بن نصر عن احمد بن بشر من
سليمان عن هشام بن محمد عن ابيه محمد بن السايب عن ابرهيم بن محمد اليماني
عن عكرمة قال سمعت عبد الله بن العباس يقول لابنه علي بن عبد الله
ليكن كنزك الذي تدخره العلم كن به اشد اغتباطا منك بكنز الذهب الاحمر
فاني مودعك كلاما ان انت وعيته اجتمع لك به خير من الدنيا و
الاخرة لا تكن ممن ترجوا الاخرة بغير عمل وتؤخر التوبة لطول الامل
ويقول في الدنيا قول الزاهدين ويعمل فيها عمل الراغبين ان اعطى
منها لم تشبع وان منع منها لم تقنع يعجز عن شكر ما اوتي ويبتغي
الزيادة فيما بقي ويامر بما لا ياتي يحب الصالحين ولا يعمل عملهم و

ويبغض الفجار وهو احدهم ويقول لم اعمل فاتعنى ولا اجلس فاتمنى فهو
يتمنى المغفرة وقد دئب في المعصية قد عمر ما تذكر فيه من تذكر
يقول فيما ذهب لو كنت عملت ونصبت كان ذخرا لي ويعصي ربه تعالى
فيما بقي غير مكترث ان سقم ندم على العمل وان صح امن واغتر واخر
العمل معجبا بنفسه ما عوفي وقانطا اذا ابتلى ان رغب اشر وان سقط
له هلك تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن لا يثق
من الرزق بما قد ضمن له ولا يقنع لما قسم له لم يرغب قبل ان ينصب ولا
ينصب فيما يرغب ان استغنى بطر وان افتقر قنط فهو يبتغي الزيادة
وان لم يشكر ويضيع من نفسه ما هو اكثر يكره الموت لاساءته لا يدع
الاساءة في حيوته ان عرضت شهوته واقع الخطيئة ثم تمنى التوبة
وان عرض له عمل الاخرة دافع يبلغ في الرغبة حين سال ويقصر
في العمل حين عمل فهو بالطول مدل وفي العمل مقل بادر في الدنيا
معسا بمرض فاذا افاق واقع الخطايا ولم يعرض يخشى الموت ولا
يخاف الفوت على غيره باقل من ذنبه ويرجو لنفسه بدون عمله
وهو على الناس طاعن ولنفسه مداهن يرجو الامانة ما رضي ويرى
الخيانة ان سخط ان عوفي ظن انه قد تاب وان ابتلي طمع في العافية
وعادة لا يبيت قائما ولا يصبح صائما يصبح وهمه الغداء ويمسي و
نيته العشاء وهو مفطر يتعوذ بالله منه من فوقه ولا ينجو بالعوذ
منه من فوقه ولا ينجو بالعوذ منه من هو دونه يهلك في بغضه اذا

ابغض

ابغض لا يقتصر في حبه اذا احب يقتضب في اليسير ويقضي على الكثير
فهو يطاع ويعصي والله المستعان   وعنه قال حدثنا الشيخ المفيد
ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد
رحمه الله قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر
الجعابي قال حدثنا محمد بن محمد بن سلمان الباغندي قال حدثني هرون بن
حاتم قال حدثنا اسمعيل بن توبة ومصعب بن سلام عن ابي اسحق عن ربيعة
السعدي قال اتيت حذيفة بن اليمان فقلت له حدثني ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وآله او رايته لاعمل به قال فقال لي عليك
بالقرآن فقلت له قد قرات القرآن وانما جئتك لتحدثني اللهم
اني اشهدك على حذيفة اني اتيته ليحدثني بما لم اسمعه ولم اره
من رسول الله صلى الله عليه وآله قد منعنيه وكتمنيه فقال حذيفة
يا هذا قد ابلغت في الشدة ثم قال لي خذها قصيرة من طويلة وجامعة
لكل امرك ان اية الجنة في هذه الامة لنبية انه ليأكل الطعام و
يمشي في الاسواق فقلت له بين لي اية الجنة اتبعها وبين لي اية
النار فاتقيها فقال لي والذي نفسي بيده ان اية الجنة و
الهداة اليها الى يوم القيمة وائمة الحق الى يوم القيمة لآل محمد
عليهم السلام وان اية النار وائمة الكفر والدعاة الى النار الى يوم
القيمة لغيرهم   وعنه قال حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن
محمد الطوسي رحمه الله قال حدثني الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرنا

محمد بن محمد قال اخبرني ابو الحسن علي بن خالد المراغي رحمه الله قال حدثني القاسم
بن محمد الدلال عن سيرة بن زياد عن الحكم بن عتيبه عن حبيش بن المعتمر قال
دخلت على امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت السلام عليك
يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته كيف امسيت قال امسيت محبا لمحبنا
مبغضاً لمبغضنا وامسى محبنا مغتبطاً برحمة من الله كان ينتظرها
وامسى عدونا يوسس بنيانه على شفا جرف هار فكان ذلك الشفا
قد انهار به في نار جهنم وكان ابواب الرحمة قد فتحت لاهلها
فهنيئاً لاهل الرحمة رحمتهم والتعس لاهل النار والنار لهم يا حبيش
من سره ان يعلم امحب لنا ام مبغض فليمتحن قلبه فان كان يحب
ولياً لنا فليس بمبغض لنا وان كان يبغض ولينا فليس بمحب لنا ان الله
تعالى اخذ الميثاق لمحبينا بمودتنا وكتب في الذكر اسم مبغضنا
نحن النجبا وافراطنا افراط الانبياء، وعنه قال حدثنا الشيخ
المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال حدثنا الشيخ
السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو بكر
محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن
عقدة الهمداني قال حدثنا ابو عوانة موسى بن يوسف بن راشد
قال حدثنا عبد السلام بن عاصم قال حدثنا اسحق بن اسمعيل حيوه
قال حدثنا عمر بن ابي قيس عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو قال
اخبرني رجل من تميم قال كنا مع علي بن ابي طالب بذي قار ونحن نرى

انا سنختطف في يومنا فسمعته يقول والله لنظهرن على هذه الفرقة
ولنقتلن هذين الرجلين يعني طلحه والزبير ولنستبيحن عسكرهما
قال التميمي فاتيت الى عبد الله بن العباس فقلت ما ترى الى ابن
عمك وما يقول فقال لا تعجل حتى ننظر ما يكون فلما كان من امر
البصرة ما كان اتيته فقلت لا ارى ابن عمك الا قد صدق
فقال ويحك انا كنا نتحدث اصحاب محمد ان النبي عليه السلام
عهد اليه ثمانين عهداً لم يعهد شيئاً منها الى احد غيره فلعل
هذا مما عهد اليه وعنه قال حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن
بن محمد الطوسي رحمه الله قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله
قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن بابويه رحمه الله قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن ابي القاسم
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه قال حدثني من سمع حنان
بن سدير يقول سمعت ابي سدير الصيرفي يقول رايت رسول الله
صلى الله عليه وآله فيما يرى النايم وبين يديه طبق مغطى بمنديل
فدنوت منه وسلمت عليه فرد السلام ثم كشف المنديل عن
الطبق فاذا فيه رطب فجعل ياكل منه فدنوت منه فقلت
يا رسول الله ناولني رطبة فناولني واحدة فاكلتها ثم قلت يا
رسول الله ناولني اخرى فناولنيها فاكلتها وجعلت كلما
اكلت واحدة سالته اخرى حتى اعطاني ثماني رطبات فاكلتها

ثم طلبت منه اخرى فقال لي حسبك قال فانتبهت من منامي فلما
كان من الغد دخلت على جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام وبين يديه
طبق مغطى بمنديل كانه الذي رايته في المنام بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وآله فسلمت عليه فرد علي السلام ثم كشف عن الطبق فاذا
فيه رطب فجعل ياكل منه فعجبت لذلك وقلت جعلت فداك ناولني
رطبة فناولني فاكلتها ثم طلبت اخرى فناولني فاكلتها وطلبت
اخرى حتى اكلت ثماني رطبات ثم طلبت منه اخرى فقال لي لو زادك
جدي رسول الله صلى الله عليه وآله لزدناك فاخبرته الخبر فتبسم
تبسم عارف بما كان   وعنه قال حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن
بن محمد الطوسي رحمه الله قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال
اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثني الشيخ
الصالح عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ياسين قال سمعت العبد الصالح
علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام بسر من راى يذكر عن ابائه عليهم السلام
قال قال امير المومنين عليه السلام العلم وراثة كريمة والاداب حلل حسان
والفكرة مراة صافية والاعتذار منذر ناصح وكفى بك ادبا
لنفسك تركك ما كرهته من غيرك   وعنه قال حدثني الشيخ المفيد
ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد
رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن الوليد
قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب

عن ابي حمزة الثمالي قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ابن
ادم لا يزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك وما كانت المحاسبة من
همك وما كان الخوف لك شعارا والحزن لك دثارا ابن ادم انك
ميت ومبعوث وموقوف بين يدي الله عز وجل ومسؤول فاعد
جوابا   وعنه قال اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي
رحمه الله قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرنا محمد بن
محمد رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد الجرجرائي قال حدثنا
اسحق بن عبدون قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سلمان الحضرمي قال
حدثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي قال حدثنا المحاربي عن ابي ليلى عن الحكم
بن عتيبة عن ابن ابي الدرداء عن ابيه قال نال رجل من عرض
رجل عند النبي صلى الله عليه وآله فرد رجل من القوم عليه فقال النبي
عليه السلام من رد عن عرض اخيه كان له حجابا من نار   وعنه قال
اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي قال اخبرنا الشيخ
السعيد الوالد قال اخبرنا محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال اخبرني
ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا سليمان بن مسلم الكندي عن
محمد بن سعيد بن غزوان عن عيسى بن ابي منصور عن ابان بن تغلب
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال نفس المهموم لظلمنا
تسبيح وهمه لنا عبادة وكتمان سرنا جهاد في سبيل الله ثم قال ابو

عبد الله عليه السلام يجب ان يكتب هذا الحديث بالذهب وعنه قال
حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي قال حدثنا الشيخ
السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن
عمر الجعابي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة موسى بن
يوسف القطان قال حدثنا محمد بن يحيى الاودي قال حدثنا اسمعيل بن
ابان قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن ابيه عن عبد الرحمن بن
قيس الرحبي قال كنت جالسا مع امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام
على باب القصر حتى الجأته الشمس الى حائط القصر فوثب ليدخل فقام
رجل من همدان فتعلق بثوبه وقال يا امير المومنين حدثني حديثا
جامعا ينفعني الله به قال اولم يكن في حديث كثير قال بلى ولكن
حدثني حديثا ينفعني الله به قال حدثني خليلي رسول الله صلى الله
عليه وآله اني ارد وشيعتي الحوض رواء مرويين مبيضة وجوههم
ويرد عدونا ظماء مظمئين مسودة وجوههم خذها اليك قصيرة
من طويلة انت مع من احببت ولك ما اكتسبت ارسلني يا اخا همدان
ثم دخل القصر وعنه قال اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد
الطوسي قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الكاتب قال
اخبرني الحسن بن الزعفراني عن ابي اسحق ابرهيم بن محمد الثقفي عن
يوسف بن كليب عن معوية بن هشام عن الصباح بن يحيى المزني

عن الحرث بن حضين قال حدثني جماعة من اصحاب امير المومنين عليه السلام
انه قال ادعوا غنيا وباهلة وحيا اخر قد سماها فليأخذوا
اعطياتهم فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما لهم في الاسلام
نصيب وانا شاهد في منزلي عند الحوض وعند المقام المحمود
انهم اعدائي في الدنيا والآخرة لاخذن غنيا اخذة يضرط باهله
ولان يثبت قدماي لاردن قبائل الى قبائل وقبائل الى قبائل
ولاهرجن ستين قبيلة ما لها في الاسلام نصيب وعنه قال
حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي قال حدثنا الشيخ
السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد رحمه الله قال اخبرني
ابو عمرو عثمان الدقاق اجازة قال اخبرنا جعفر بن محمد بن مالك
قال حدثنا احمد بن يحيى الاودي قال حدثنا مخول بن ابرهيم عن
الربيع بن المنذر عن ابيه عن الحسين بن علي عليهما السلام قال
ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة او دمعت عيناه فينا دمعة
الا بوأه الله بها في الجنة حقبا قال احمد بن يحيى الاودي فرأيت الحسين
بن علي عليهما السلام في المنام فقلت حدثني مخول بن ابرهيم عن
الربيع بن المنذر عن ابيه عنك انك قلت ما من عبد قطرت
عينه فينا قطرة او دمعت عيناه فينا دمعة الا بوأه الله بها في
الجنة حقبا قال نعم قلت سقط الاسناد بيني وبينك وعنه قال
اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال اخبرنا

الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو نصر
محمد بن الحسين البصير قال حدثنا علي بن احمد بن سيابه قال حدثنا عمر بن
عبد الجبار قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد عن اخيه
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لاصحابه الا انه قد
دب اليكم داء الامم من قبلكم وهو الحسد ليس بحالق الشعر لكنه
حالق الدين وينجي منه ان يكف الانسان يده ويخزن لسانه ولا يكون
ذا غمز على اخيه المومن وعنه قال حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن
بن محمد الطوسي رحمه الله قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله
قال اخبرنا محمد بن محمد رحمه الله قال اخبرني ابو بكر محمد بن عمر الجعابي
قال حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا عيسى بن محمد قال حدثنا شعبه
عن سلمه بن حيل عن ابي الطفيل عامر بن دابله الكناني رحمه الله قال
سمعت امير المومنين عليه السلام يقول ان اخوف ما اخاف عليكم طول
الامل واتباع الهوى فاما طول الامل فينسي الاخرة واما اتباع الهوى
فيصد عن الحق الا وان الدنيا قد تولت مدبرة والاخرة قد قبلت
مقبلة ولكل واحدة منها بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا
من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب والاخرة حساب ولا عمل
وعنه قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد
رحمه الله قال اخبرني ابو الطيب الحسين بن محمد التمار قال حدثنا ابن ابي

اويس قال حدثني ابي عن حميد بن قيس عن عطا عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب اني سالت
الله لكم ان يعلم جاهلكم وان يثبت قائمكم وان يهدي ضالكم وان
يجعلكم نجداء اجوداء رحماء ولو ان رجلا صلى وصف قدميه بين
الركن والمقام ولقي الله ببغضكم اهل البيت دخل النار وعنه
قال حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال
حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني
ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن
زياد من كتابه قال حدثنا احمد بن عيسى بن الجرمي قال حدثنا نصر بن الحسن م
حماد قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان جبرئيل نزل علي وقال ان الله يامرك ان
تقوم بتفضيل علي بن ابي طالب عليه السلام خطيبا على اصحابك
ليبلغوا من بعدهم ذلك عنك ويامر جميع الملائكة ان يسمع ما تذكر
والله يوحي اليك يا محمد ان من خالفك في امره فله النار ومن اطاعك
فله الجنة فامر النبي صلى الله عليه وآله مناديا ينادي بالصلوة
جامعة فاجتمع الناس وخرج حتى علا المنبر فكان اول ما تكلم
به اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال
ايها الناس انا البشير وانا النذير وانا النبي الامي اني مبلغكم

عن الله عز وجل في امر رجل لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو عيبة
العلم وهو الذي انتخبه الله من هذه الامة واصطفاه وهداه و
تولاه وخلقني واياه وفضلني بالرسالة وفضله بالتبليغ عني
وجعلني مدينة العلم وجعله الباب وجعله خازن العلم و
المقتبس منه الاحكام وخصه بالوصية وابان امره وخوف من
عداوته وازلف من والاه وغفر لشيعته وامر الناس جميعا بطاعته
وانه عز وجل يقول من عاداه عاداني ومن والاه والاني ومن ناصبه
ناصبني ومن خالفه خالفني ومن عصاه عصاني ومن اذاه اذاني
ومن ابغضه ابغضني ومن احبه احبني ومن اراده ارادني ومن
كاده كادني ومن نصره نصرني يا ايها الناس اسمعوا ما امركم به
واطيعوه فاني اخوفكم عقاب الله يوم تجد كل نفس ما عملت من خير
محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذر
كم الله نفسه ثم اخذ بيد علي امير المومنين عليه السلام فقال معاشر
الناس هذا مولى المومنين وحجة الله على الخلق اجمعين والمجاهد
للكافرين اللهم اني قد بلغت وهم عبادك وانت القادر على
صلاحهم فاصلحهم برحمتك يا ارحم الراحمين استغفر الله لي ولكم
ثم نزل على عن المنبر فاتاه جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد ان الله عز وجل
يقرئك السلام ويقول لك جزاك الله عن تبليغك خيرا فقد بلغت
رسالات ربك ونصحت لامتك وارضيت المومنين وارغمت

الكافرين يا محمد ان ابن عمك مبتلا ومبتلا به يا محمد قل في كل اوقاتك
الحمد لله رب العالمين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
وعنه قال حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله
قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن محمد قال اخبرني ابو عبد الله محمد عمران المرزباني قال حدثنا
ابو الحسن علي بن عبد الرحيم السجستاني عن ابيه عن الحسين بن
ابرهيم عن عبد الله بن عاصم عن محمد بن بشر قال لما سير ابن
الزبير بن عباس رحمه الله الى الطايف كتب اليه محمد بن الحنفيه
رحمه الله اما بعد فقد بلغني ان ابن الجاهلية سيرك الى الطايف
فرفع الله جل اسمه بذلك لك ذكرا وعظم لك اجرا وحط به عنك
وزرا يا ابن عم انما يبتلى الصالحون وانما تهدى الكرامة للابرار
ولو لم يوجر الا فيما تحب اذا قل اجرك قال الله تعالى وعسى ان تكرهوا
شيا وهو خير لكم وهذا ما لست انسك انه خير لك عند بارئك
عزم الله لك على الصبر في البلوى والشكر في النعماء انه على كل شي
قدير فلما وصل الكتاب الى بن عباس اجاب عنه فقال اما بعد
فقد اتاني كتابك تعزيني فيه على تسييري وتسال ربك جل اسمه
ان يرفع لي به ذكرا وهو تعالى قادر على تضعيف الاجر والعايدة
بالفضل والزيادة من الاحسان ما احب ان الذي ركب مني ابن
الزبير كان ركبه مني اعدا خلق الله لي احتسابا لذلك في حسناتي

ولما ارجوا ان انال به رضوان ربي يا اخي ان الدنيا قد ولت وان الاخرة
قد اظلت فاعمل صالحا جعلنا الله واياك ممن يخافه بالغيب ويعمل
لرضوانه في السر والعلانية انه على كل شي قدير وعنه قال
حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال
حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال حدثنا محمد بن محمد قال
اخبرني المظفر بن محمد البلخي قال حدثنا محمد بن همام ابو علي قال
حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا ابرهيم بن عبد بن حنان قال
حدثنا الربيع بن سليمان عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول اعمل بفرايض الله تكن من اتقى الناس وارض
بقسم الله تكن من اغنى الناس وكف عن محارم الله تكن اورع الناس
واحسن مجاورة من يجاورك تكن مومنا واحسن مصاحبة من
من صاحبك تكن مسلما تم الجزء الرابع ٥

وتيلوه الجزء الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نقتي

اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله عنه
مولانا امير المومنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله قال
اخبرنا الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي
الله عنه يوم الخميس السادس والعشرين من شهر رمضان سنة سبع

خمين واربع مائة قال اخبرنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن
النعمان رحمه الله قال اخبرني ابو القاسم اسمعيل بن محمد الانباري
الكاتب قال حدثنا ابو عبد الله ابرهيم بن محمد الازدي قال حدثنا
شعيب بن ايوب قال حدثنا معوية بن هشام عن سفيان عن هشام
بن حسان قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي عليهما السلام يخطب الناس
بعد البيعة له بالامر فقال نحن حزب الله الغالبون وعترة رسوله
الاقربون واهل بيته الطيبون الطاهرون واحد الثقلين الذين
خلفهما رسول الله صلى الله عليه وآله في امته والثاني كتاب الله
فيه تفصيل كل شي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
فالمعول علينا في تفسيره لا نتظنا تاويله بل نتيقن حقايقه فا
طيعونا فان طاعتنا مفروضة اذ كانت بطاعة الله عز وجل
ورسوله مقرونة قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شي فردوه
الى الله والرسول ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه
الذين يستنبطونه منهم واحذركم الاصغاء لهتاف الشيطان فانه
لكم عدو مبين فتكونوا كاوليايه الذين قال لهم لا غالب لكم
اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفيتان نكص على عقبيه
وقال اني بري منكم اني ارى ما لا ترون فتلقون الى الرماح
ازرا والى السيوف جزرا وللعمد حطما وللسهام غرضا ثم لا ينفع

نفسًا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرًا و
بالاسناد عنه عن شيخه عن والده رضي الله عنهما قال اخبرني ابو
عبد الله محمد بن محمد قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله عن
ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط
عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن ابي عبد الله
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال ما كان عبد ليحبس نفسه على
الله الا ادخله الجنة وبالاسناد عنه عن شيخه عن والده رضي
الله عنهما قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو عبد الله محمد بن عمران
المرزباني قال حدثني احمد بن محمد الجوهري قال حدثنا الحسن بن عليل
العنزي قال حدثنا عبد الكريم بن محمد قال حدثنا محمد بن علي قال
حدثنا محمد بن منقر عن زياد بن المنذر قال حدثنا شرحبيل عن
ام الفضل بنت العباس قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
واله في مرضه الذي توفي فيه افاق افاقة ونحن نبكي فقال
ما الذي يبكيكم قلنا يا رسول الله نبكي لغير خصلة نبكي لفراقك
ايانا ولانقطاع خبر السماء عنا ونبكي الامة من بعدك فقال عليه
السلام اما انكم المقهورون والمستضعفون من بعدي وبالاسناد
عنه عن شيخه عن والده رضي الله عنهما قال اخبرنا محمد بن محمد قال
اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن
سعيد الهمداني قال حدثنا ابو عوانة موسى بن يوسف القطان

الكوفي قال حدثنا محمد بن سليمان المقرئ الكندي عن عبد الصمد بن
علي النوفلي عن ابي اسحاق السبيعي عن الاصبغ بن نباتة العبدي
قال لما ضرب ابن ملجم لعنه الله امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام
غدونا نفر من اصحابنا انا والحارث وسويد بن غفلة وجماعة
معنا فقعدنا على الباب فسمعنا البكاء فبكينا فخرج الينا الحسن
بن علي عليهما السلام فقال يقول لكم امير المومنين انصرفوا الى
منازلكم فانصرف القوم غيري فاشتد البكاء من منزله فبكيت
وخرج الحسن عليه السلام الم اقل لكم انصرفوا فقلت لا والله
يا بن رسول الله ما تتابعني نفسي ولا تحملني رجلي انصرف حتى ارى
امير المومنين صلوات الله عليه قال وبكيت فدخل فلم يلبث
ان خرج فقال لي ادخل فدخلت على امير المومنين عليه السلام فاذا
هو مستند معصوب الراس بعمامة صفراء قد نزف واصفر وجهه
ما ادري وجهه اصفر ام العمامة فاكببت عليه فقبلته وبكيت
فقال لي لا تبك يا اصبغ فانها والله الجنة فقلت له جعلت
فداك اني اعلم والله انك تصير الى الجنة وانما ابكي لفقداني
اياك يا امير المومنين جعلت فداك حدثني بحديث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اراك لا اسمع منك بعد
يومي هذا ابدا قال نعم يا اصبغ دعاني رسول الله صلى الله عليه
وآله يوما فقال لي يا علي انطلق حتى تاتي مسجدي ثم تصعد منبري

ثم تدعوا الناس اليك فتحمد الله تعالى وتثني عليه وتصلي علي صلوة
كثيرة ثم تقول ايها الناس اني رسول رسول الله اليكم وهو
يقول لكم ان لعنة الله ولعنة ملائكته المقربين وانبيائه
المرسلين ولعنتي على من انتمى الى غير ابيه او ادعى الى غير مواليه
او ظلم اجيرا اجره فاتيت مسجده صلى الله عليه وآله وصعدت
منبره فلما رانى قريش ومن كان في المسجد اقبلوا نحوي فحمدت الله
واثنيت عليه وصليت على رسول الله صلى الله عليه واله صلوة
كثيرة ثم قلت ايها الناس اني رسول رسول الله صلى الله عليه
وآله اليكم وهو يقول لكم الا ان لعنة الله ولعنة ملائكته
المقربين وانبيائه المرسلين ولعنتي على من انتمى الى غير ابيه او
ادعى الى غير مواليه او ظلم اجيرا اجره قال فلم يتكلم احد من
القوم الا عمر بن الخطاب فانه قال قد ابلغت يا ابا الحسن ولكنك
جئت بكلام غير مفسر فقد ابلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
وآله فرجعت الى النبي صلى الله عليه وآله فاخبرته الخبر فقال
ارجع الى مسجدي حتى تصعد منبري فاحمد الله واثن عليه وصل
علي ثم قل ايها الناس ما كنا لنجيئكم بشيء الا وعندنا تاويله
وتفسيره الا واني انا ابوكم الا واني انا مولاكم الا واني انا
اجيركم وبالاسناد عنه عن شيخه عن والده رضي الله عنهما
قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه

قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عليهما السلام قال بني الاسلام على خمس دعائم اقام الصلوة
وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت الحرام والولاية
لنا اهل البيت وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا يزال قدم عبد يوم القيمة من بين يدي الله عز وجل
حتى يسئله عن اربع خصال عمرك فيما افنيته وجسدك فيما
ابليته ومالك من اين كسبته واين وضعته وعن حبنا اهل
البيت فقال رجل من القوم وما علامة حبكم يا رسول الله فقال
محبة هذا ووضع يده على راس علي بن ابي طالب عليه السلام
وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو الحسن علي بن خالد
المراغي قال حدثنا القاسم بن محمد الدلال قال حدثنا اسمعيل بن
محمد المزني قال حدثنا عثمن بن سعيد قال حدثنا علي بن غراب
عن موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن عياض بن
عياض عن ابيه قال مر علي بن ابي طالب عليه السلام بملاء فيه
سلمان رحمة الله عليه فقال لهم سلمان قوموا فخذوا بحجزة
هذا فوالله لا يخبركم بسر نبيكم صلى الله عليه وآله احد غيره
وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني المظفر بن احمد
البلخي قال حدثنا ابو علي محمد بن همام الاسكافي قال اخبرني

ابو جعفر احمد بن ما بداذان منصور بن العباس القصباني حدثهم
عن الحسن بن علي الخزاز عن علي بن عقبه عن سالم بن ابي حفصة قال لما
هلك ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قلت لاصحابي انتظروني
حتى ادخل على ابي عبد الله جعفر بن محمد فاعزيه به فدخلت عليه
فعزيته ثم قلت انا لله وانا اليه راجعون ذهب والله من كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يسال عن من بينه وبين رسول الله
لا والله لا يرى مثله ابدا قال فسكت ابو عبد الله عليه السلام ساعة ثم
قال قال الله تعالى ان من عبادي من يتصدق بشق تمرة فاربيها له كما
يربي احدكم فلوه حتى اجعلها له مثل جبل احد فخرجت الى اصحابي
فقلت ما رايت اعجب من هذا كنا نستعظم قول ابي جعفر عليه السلام
قال رسول الله بلا واسطة فقال لي ابو عبد الله قال الله تعالى بلا واسطة
وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد عن
ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
ابن ابي سعيد القماط عن المفضل بن عمر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله جعفر
محمد عليهما السلام يقول لا يكمل ايمان العبد حتى يكون فيه اربع خصال
يحسن خلقه ويسخو نفسه ويمسك الفضل من قوله ويخرج الفضل من
ماله   وبالاسناد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن حفظه
قال حدثني ابو حفص عمر بن محمد الزيات الصيرفي قال حدثنا علي بن مهرويه
القزويني قال حدثنا داود بن سليمان الغازي قال حدثنا الرضا علي بن

موسى

موسى قال حدثنا ابي موسى بن جعفر العبد الصالح قال حدثني ابي جعفر
بن محمد الصادق قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر قال حدثني ابي علي بن
الحسين زين العابدين قال حدثني ابي الحسين بن علي الشهيد قال
حدثني ابي امير المومنين علي بن ابي طالب قال حدثني اخي رسول الله صلى
الله عليه وآله قال يقول الله عز وجل يا بن آدم ما تنصفني اتحبب اليك
بالنعم وتتمقت الي بالمعاصي خيري اليك منزول وشرك الي صاعد
ولا يزال ملك كريم ياتيني عنك في كل يوم بعمل غير صالح يا بن آدم لو سمعت
وصفك من غيرك وانت لا تدري من الموصوف لسارعت الى مقته
وبالاسناد قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد قال حدثنا ابو الحسن علي
بن خالد المراغي قال حدثني الحسن بن علي بن عمرو الكوفي قال حدثني
القاسم بن محمد حماد الدلال قال حدثنا عبيد بن نعش قال حدثنا [illegible]
بن سلام عن ابي سعيد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله تناصحوا في العلم فان خيانة احدكم في علمه اشد من خيانته
في ماله وان الله سائلكم يوم القيمة   وبالاسناد قال اخبرني ابو
بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد
الهمداني قال حدثنا علي بن الحسين بن عبد الله بن اسلم قال حدثني
ابي قال حدثنا معوية بن سفين المزني قال حدثني محمد بن اسمعيل بن
الحكم عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال كان في بني اسرائيل قاض
وكان يقضي بينهم قال فلما حضره الموت قال لامراته اذا مت فاغسليني

وكفنيني وضعيني على سريري وغطي وجهي فانك لا ترين سوءًا
قال فلما ان مات فعلت به ذلك ثم مكثت حينا وكشفت عن وجهه
لانظر اليه فاذا هي برودة يقرض منخره ففزعت لذلك فلما كان
الليل اتاها في منامها فقال لها افزعك ما رايت فقالت اجل لقد
فزعت اما انك ان كنت فزعت ما كان ما رايت الا في اخيك فلان
اتاني ومعه خصم له فلما اختصما الي قلت اللهم اجعل الحق له
ووجه القضاء له على صاحبه فلما اختصما الي كان الحق له ورايت
ذلك بينا في القضاء فوجهت القضاء له على صاحبه فاصابني
ما رايت لموضع هواي كان معه وان وافقه الحق وبالاسناد
قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني عمر بن محمد الصيرفي قال حدثنا الحسين بن
اسمعيل الضبي قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثني هرون بن
يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن ابي بلتعه قال حدثني زكريا بن
اسمعيل الزيدي من ولد زيد بن ثابت الانصاري عن ابيه سلمان
بن عبد الله عن عمه سلمان بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت قال
خرجنا جماعة من الصحابة في غزاة من الغزوات مع رسول الله صلى
الله عليه وآله حتى وقفنا في مجمع طرق فطلع اعرابي بخطام بعير
حتى وقف على رسول الله وقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة
الله وبركاته فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وعليك السلام
قال كيف اصبحت بابي انت وامي يا رسول الله قال له احمد الله اليك

كيف

كيف اصبحت قال وكان وراء البعير الذي يقوده الاعرابي رجل فقال يا
رسول الله ان هذا الاعرابي سرق البعير فرغا البعير ساعة وانصت
له رسول الله صلى الله عليه وآله يسمع رغاءه قال ثم اقبل رسول الله
صلى الله عليه وآله على الرجل فقال انصرف عنه فان البعير يشهد
عليك انك كاذب قال فانصرف الرجل واقبل رسول الله صلى الله عليه
وآله على الاعرابي فقال اي شيء قلت حين جئتني قال قلت اللهم
صل على محمد حتى لا تبقى صلوة اللهم بارك على محمد حتى لا يبقى بركة
اللهم سلم على محمد حتى لا يبقى سلام اللهم ارحم محمدا حتى لا يبقى رحمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اني اقول ما لي ارى البعير ينطق
بعذره وارى الملائكة قد سدوا الافق وبالاسناد قال اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن محمد قال حدثنا ابو الطيب الحسين بن محمد التمار
قال حدثنا محمد بن اسكاب قال حدثنا مصعب بن المقدام بن شريح عن
ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا راى ناشئا
ترك كل شيء وان كان في صلوة وقال اللهم اني اعوذ بك من
شر ما فيه فان ذهب حمد الله وان امطر قال اللهم ناشئا
نافعا الناشي السحاب والمخيلة ايضا السحابة وروى ان عبيد بن
الابرص الاسدي قال للمنذر بن ماء السماء حين خيره واراد قتله
ان شئت من الاكحل وان شئت من الابجل وان شئت من الوريد
فقال ابيت اللعن ثلاث خصال كسحابات عاد ولا خير فيها لمرتاد

وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي
قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن سلمة عن
ابرهيم بن محمد عن الحسن بن حذيفه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
قال مرض رجل من اصحاب سلمان رحمه الله فافتقده فقال اين صاحبكم
قالوا مريض قال امشوا بنا نعوده فقاموا معه فلما دخلوا على الرجل
اذا هو يجود بنفسه فقال سلمان يا ملك الموت ارفق بولي الله قال
ملك الموت بكلام يسمعه من حضرنا يا ابا عبد الله اني ارفق بالمومنين
ولو ظهرت لاحد لظهرت لك وبالاسناد قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن محمد بن النعمن قال حدثنا ابو الطيب الحسين بن محمد التمار قال
محمد بن القاسم قال حدثنا ابو عمران موسى بن محمد الخياط قال حدثنا
اسحق بن ابرهيم الخراساني وهو ابن ابي اسرائيل قال حدثنا شريك عن
عبد الله بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اصابنا عطش في الحديبية
فجهشنا الى النبي صلى الله عليه وآله فبسط يديه بالدعاء فتالف
السحاب وجاء الغيث فروينا منه قال ابو الطيب قال الاصمعي الجهش
ان يفزع الانسان الى الانسان قال ابو عبيدة هي مع فزعه كانه
يريد البكاء وفي لغة اخرى اجهشت اجهاشا فانا مجهش ومنه
قول لبيد قالت تشكى الى النفس مجهشة وقد حملتك سبعا بعد سبعينا
فان تزادي ثلثا تبلغي املا وفي الثلاث وفاء للثمانينا
وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو الطيب الحسين بن محمد

التمار

التمار قال حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو الفضل الربعي
قال حدثنا ابو الفضل جميل المكي قال حدثني الاصمعي قال حدثني
جابر بن عون قال دخل اسماء بن خارجة الفزاري على عمر بن عبد العزيز
يوم بويع له فانشا يقول ان اولى الانام بالحق قدما هو اولى
بان يكون خليقا بالامر والنهي للذي ياتي بغيره ان يليقا
من ابوه عبد العزيز بن مروان ومن كان جده الفاروقا
فقال له عمر لو اسكت عن هذا لكان احب الي وبالاسناد قال
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد قال حدثنا ابو حفص عمر بن محمد الصيرفي
قال حدثنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل قال حدثنا ابو
سعيد عبد الله بن شبيب قال حدثني ابن ابي اويس قال حدثني اخي
عن سلمان بن بلال عن محمد بن يوسف عن السايب بن بريد ان عمر بن
الخطاب بينا هو يمشي في ازقة المدينه اذا هو باصوات في بيت
فاطلع عليهم فاذا هم على شراب فقالوا له حين راوه ما هذا يا بن
الخطاب اليس الله تعالى يقول ولا تجسسوا قال فاعرض عمر عنهم و
انصرف مبادرا وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا
ابو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزباني قال حدثنا ابن دريد
قال حدثنا اسحق بن عبد الله الطلحي قال قال الاصمعي ولى عمر بن الخطاب
كعب بن سور قضاء البصرة وكان سبب ذلك انه حضر مجلس
عمر فجاءت امراة فقالت يا امير المومنين ان زوجي صوام قوام

فقال عمر ان هذا الرجل صالح ليتني كنت كذا فردت عليه الكلام فقال
عمر كما قالت فقال كعب بن سور الازدي يا امير المومنين انها تشكوا
زوجها بخيرا نها لاحظ لها منه قال علي بزوجها فاتى به فقال
له ما بالها تشكوك وما رايت اكرم شكوى منها قال له يا امير المومنين
اني امرؤ افزعني ما قد نزل في الحجر والنحل وفي السبع الطول فقال
له كعب ان لها عليك حقا يا لعسل فاو فها الحق وصم ثم وصل
فقال عمر لكعب اقض بينهما قال نعم احل الله للرجال اربعا فاوجب
لكل واحدة ليلة فلها من كل ربع ليال ليلة ويضع بنفسه
في الثلاث ما شاء فالزمه ذلك وقال لكعب اخرج قاضيا على
البصرة فلم يزل عليها حتى قتل عثمان فلما كان يوم الجمل خرج مع
اهل البصرة وفي عنقه مصحف فقتل هو يومئذ وثلاثة اخوة
له او اربعة فجات امهم فوجدتهم في القتلى فحملتهم وجعلت تقول
يا عين بكي بدمع سرب على فتية من خيار العرب فما ضرهم غير حين
النفوس اي اميري قريش غلب وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد
قال اخبرنا ابو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا الحسن بن علي بن
الحسين الكوفي قال حدثنا القاسم بن محمد الدلال قال حدثنا
يحيى بن اسمعيل المزني قال حدثنا جعفر بن علي قال حدثنا علي بن هاشم
عن بكير بن اسيد بن عبيد الله الطويل وعمار بن ابي معوية قالا
حدثنا ابو عثمن البجلي موذن بني قصي قال بكير اذن لنا اربعين سنة

قال

قال سمعت عليا عليه السلام يقول يوم الجمل وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم
وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم
ينتهون ثم حلف حين قراها انه ما قوتل اهلها منذ نزلت حتى
اليوم قال بكير فسالت عنها ابا جعفر فقال صدق الشيخ هكذا
قال علي عليه السلام هكذا كان وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد
قال اخبرنا ابو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال اخبرني الحسن بن
علي قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثني الزبير بن بكار قال حدثنا
علي بن محمد قال كان عمرو بن العاص يقول ان في علي دعابة فبلغ
ذلك امير المومنين عليه السلام فقال زعم ابن النابغة اني تلعابة
مزاح ذو دعابة اعافس وامارس هيهات يمنع من العفاس
والمراس ذكر الموت وخوف البعث والحساب ومن كان له قلب
ففي هذا عن هذا له واعظ وزاجر اما وشر القول الكذب انه
ليحدث فيكذب ويعد فيخلف فاذا كان يوم الباس فاي
زاجر وامر هو ما لم ياخذ السيوف هام الرجال فاذا كان ذلك
فاعظم مكيدته في نفسه ان يمنح القوم استه وبالاسناد
قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن مستورد قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن علي
بن عاصم عن ابي حمزة الثمالي قال قال لنا علي بن الحسين زين العابدين
عليهما السلام اي البقاع افضل فقلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم

فقال ان افضل البقاع ما بين الركن والمقام ولو ان رجلا عمر
ما عمر نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما يصوم النهار و
يقوم الليل في ذلك الموضع ثم لقي الله بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك
شيئا وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن
محمد بن قولويه رحمه الله قال حدثني ابي قال حدثني سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن بكر بن
محمد قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول كم من نعمة
لله على عبده في غير امله وكم من مؤمل املا الخيار في غيره وكم
من ساع الى حتفه وهو مبطئ عن حظه وبالاسناد قال اخبرنا
محمد بن محمد قال اخبرني ابو الحسين محمد بن مظفر قال حدثنا محمد بن عبد
ربه قال حدثنا عصام بن يوسف قال حدثنا ابو بكر بن عياش
عن عبد الله بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اللهم من احبني فارزقه الكفاف و
العفاف ومن ابغضني فاكثر ماله وولده وبالاسناد قال
حدثنا محمد بن محمد قال حدثني ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا
ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا ابو حاتم
قال حدثنا محمد بن الفرات قال حدثنا حسان بن سدير عن ابي
جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال ما ثبت الله تعالى حب علي
في قلب احد فزلت له قدم الا ثبت له قدم اخرى وبالاسناد قال

اخبرنا

اخبرني محمد بن محمد قال اخبرنا ابو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا
ابو الحسن علي بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين قال
حدثنا موسى بن زياد عن يحيى بن يعلى عن ابي خالد الواسطي عن
ابي هاشم الخولاني عن زاذان قال سمعت سلمان رحمه الله عليه
يقول لا ازال احب عليا عليه السلام فاني رايت رسول الله صلى الله
عليه وآله يضرب فخذه ويقول محبك لي محب ومحبي لله محب
ومبغضك لي مبغض ومبغضي لله تعالى مبغض وبالاسناد قال
اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه
رحمه الله قال حدثني ابي عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس جميعا
عن علي بن محمد بن الاشعري قال حدثنا محمد بن سلم بن ابي سلمة عن
الحسن بن علي الوشا عن محمد بن يوسف عن منصور بن بزرج قال
قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلام ما اكثر ما اسمع منك سيدي
ذكر سلمان الفارسي فقال لا تقل سلمان الفارسي ولكن قل سلمان
المحمدي اتدري ما كثرة ذكري له قلت لا قال لثلاث خلال
احدها ايثاره هوى امير المومنين عليه السلام على هوى نفسه و
الثانية حبه الفقرا واختياره اياهم على اهل الثروة والعدد
والثالثة حبه للعلم والعلماء ان سلمان كان عبدا صالحا
حنيفا مسلما وما كان من المشركين وبالاسناد قال اخبرنا
محمد بن محمد قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الكاتب قال اخبرنا الحسن بن

على الزعفراني قال حدثنا ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عثمن بن
سعيد قال حدثنا منصور بن مهاجر عن على بن عبد الاعلى عن زيد
بن جبير قال كان عصابة من قريش في مسجد النبي صلى الله عليه
وآله فذكروا على بن ابي طالب وانتهكوا منه ورسول الله صلى الله
عليه وآله قايل في بيت بعض نسائه فاتى بقولهم فثار من نومه في
ازار ليس عليه غيره فقصد نحوهم وراوا الغضب في وجهه فقالوا
نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وآله ما بالكم ولعلي الا تدعون عليا الا ان عليا مني و
انا منه من اذى عليا فقد اذاني من اذى عليا فقد اذاني
وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو الحسن على بن محمد الكاتب
قال اخبرني الحسن بن على الزعفراني قال اخبرنا ابرهيم بن محمد الثقفي
قال حدثني ابو الوليد الضبي قال حدثنا ابو بكر الهذلي قال دخل
الحارث بن حوط الليثي على امير المومنين على بن ابي طالب عليه السلام
فقال يا امير المومنين ما ارى طلحة والزبير وعايشة احتجوا
الا على حق فقال يا حارث انك ان نظرت تحتك ولم تنظر فوقك
جزت عن الحق ان الحق والباطل لا يعرفان بالناس ولكن اعرف
الحق باتباع من اتبعه والباطل باجتناب من اجتنبه قال
فهلا اكون كعبد الله بن عمر وسعد بن مالك فقال امير المومنين
عليه السلام ان عبد الله بن عمر وسعدا خذلا الحق ولم ينصرا الباطل

متى كانا

متى كانا امامين في الخير فيتبعان وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد
قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن عمران المرزباني قال حدثني محمد بن
اسحق الاشري النحوي قال حدثني الوليد بن محمد بن اسحق الحضرمي عن ابيه
قال استاذن عمرو بن العاص على معوية بن ابي سفيان فلما دخل عليه
استضحك معوية فقال له عمرو ما اضحكك يا امير المومنين ادام الله
سرورك قال ذكرت ابن ابي طالب وقد غشيك بسيفه فاتقيته
ووليت فقال اتشمت بي يا معوية واعجب من هذا يوم دعاك الى
البراز فالتمع لونك واطت اضلاعك وانتفخ سحرك والله لو بارزته
لاوجع قذالك وايتم عيالك وبزك سلطانك وانشا عمرو يقول
معاوي لا تشمت بفارس بهمة لقى فارسا لا تعتليه الفوارس معوي
لو ابصرت في الحرب مقبلا ابا حسن يهوى عليك الوساوس و
ايقنت ان الموت حق وانه لنفسك ان لم تمعن الركض خالس دعاك
قصمت دونه الاذن اذ دعا ونفسك قد ضاقت عليها الاماس
اتشمت بي ان نالني حد رمحه وعضضني ناب من الحرب ناهس
فاي امرء لاقاه لم يلق شلوه بمعترك تسفي عليه الروامس ابى الله
الا انه ليث غابة ابو اشبل تهدى اليه الفرايس فان كنت في
شك فارهج عجاجه والا فتلك الترهات البسابس فقال معوية
مهلا يا ابا عبد الله ولا كل هذا قال انت استدعيته وبالاسناد
قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله عن ابيه

عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم قال سمعته يقول لخيثمه يا خيثمه
اقرءوا الينا السلام واوصهم بتقوى الله العظيم وان يشهد احياهم
جنايز موتاهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان لقياهم حياة امرنا قال
ثم رفع يده عليه السلام فقال رحم الله من احيى امرنا وبهذا الاسناد
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدعا ليرد القضا وان المومن ليذنب
فيحرم بذنبه الرزق وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا
ابو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا ابو صالح محمد بن العيص العجلي
قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني رضي الله عنه قال حدثنا ابو
جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام قال حدثني ابي الرضا علي بن موسى
قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي
محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي
عن ابيه امير المومنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وآله على اليمن فقال وهو يوصيني يا علي ما حار من
استخار ولا ندم من استشار يا علي عليك بالدلجه فان الارض
تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار يا علي اغد على اسم الله فان الله
تعالى بارك لامتي في بكورها وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد
قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد عمران المرزباني
قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عيسى المكي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن

حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف
بن عطيه الطفاوي عن ابيه عن ام سلمه رضي الله عنها قالت
بينا رسول الله صلى الله عليه واله في بيتي اذ قالت الخادم يا رسول
الله ان عليا وفاطمة عليهما السلام بالسدة فقال قومي فتنحي لي عن
اهل بيتي قالت فقمت فتنحيت في البيت قريبا فدخل علي وفاطمه
والحسن والحسين وهما صبيان صغيران فوضعهما النبي عليه السلام
في حجره وقبلهما واعتنق عليا باحدى يديه وفاطمة باليد
الاخرى وقبل فاطمة عليها السلام وقال اللهم اليك انا واهل بيتي
لا الى النار فقلت يا رسول الله وانا معكم فقال وانت
وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني الشريف ابو محمد الحسن
بن محمد بن يحيى قال حدثني جدي قال حدثنا ابرهيم والحسن بن يحيى
جميعا قال حدثنا نصر بن مزاحم عن ابي خالد الواسطي عن زيد
بن علي بن الحسين عليه السلام عن ابيه عن جده عن امير المومنين
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان لي من رسول الله صلى الله عليه
وآله عشر لم يعطهن احد قبلي ولا يعطاهن احد بعدي قال
لي يا علي انت اخي في الدنيا واخي في الاخرة وانت اقرب الناس
مني موقفا يوم القيمة ومنزلي ومنزلك في الجنة متواجهين كمنزل
الاخوين وانت الوصي وانت الولي وانت الوزير عدوك عدوي
وعدوي عدو الله ووليك وليي ووليي ولي الله وبالاسناد

قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الكاتب قال
اخبرني الحسن بن علي الزعفراني قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد
الثقفي قال حدثني ابرهيم بن عمر قال حدثني ابي عن اخيه عن
بكر بن عيسى قال اصطف الناس للحرب بالبصرة خرج طلحة
والزبير في صف اصحابهما فنادى امير المومنين علي بن ابي طالب
عليه السلام الزبير بن العوام فقال له يا ابا عبد الله ادن مني
لافضي اليك بسر عندي فدنا منه حتى اختلفا اعناق فرسيهما
فقال له امير المومنين نشدتك الله ان ذكرتك شيا فذكرته
اما تعترف به فقال له نعم فقال اما تذكر يوما كنت مقبلا علي
بالمدينه يحدثني اذ خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فراك معي
وانت تبسم الي فقال لك يا زبير اتحب عليا فقلت وكيف لا
احبه وبيني وبينه من النسب والمودة في الله ما ليس لغيره فقال
انك ستقاتله وانت له ظالم فقلت اعوذ بالله من ذلك فنكس
الزبير راسه ثم قال اني انسيت هذا المقام فقال له امير المومنين
عليه السلام دع هذا فلست بايعتني طايعا قال بلى قال افوجدت
مني حدثا يوجب مفارقتي فسكت ثم قال لا جرم والله لا قاتلتك
ورجع متوجها نحو البصرة فقال له طلحة مالك يا زبير تنصرف
عنا سحرك ابن ابي طالب فقال لا ولكن ذكرني ما كان انسانيه
الدهر واحتج علي ببيعتي له فقال له طلحة لا ولكن جبنت و

انتفخ سحرك فقال الزبير لم اجبن ولكن اذكرت فذكرت فقال له
عبد الله يا ابه جئت بهذين العسكرين العظيمين حتى اذا اصطفا
للحرب تركتهما وانصرفت فما يقول قريش غدا بالمدينه الله الله يا ابه
لا تشمت الاعداء ولا تشن نفسك بالهزيمة قبل القتال قال يا بني
ما اصنع وقد حلفت له بالله الا اقاتله قال له فكفر عن يمينك ولا
تفسد امرنا فقال الزبير عبدي مكحول حر لوجه الله كفارة يميني ثم
عاد معهم للقتال فقال همام الثقفي في فعل الزبير ما فعل وعتقه
عبده في قتال علي عليه السلام

أيعتق مكحولا ويعصي نبيه ... لقد تاه عن قصد الهدى ثم عوق
أينوي بهذا الصدق والبر والتقى ... سيعلم يوما من يبر ويصدق
لشتان ما بين الضلالة والهدى ... وشتان من يعصي النبي ويعتق
ومن هو في ذات الاله مشمر ... يكبر برا ربه ويصدق
افي الحق ان يعصي النبي سفاهة ... ويعتق عن عصيانه ويطلق
كذا قوما للسراب يامه ... الا في ضلال ما يصب ويدفق

وبالاسناد قال حدثنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعاني قال حدثنا احمد بن سعيد
الهمداني قال حدثنا العباس بن بكر قال حدثنا محمد بن زكريا قال
حدثنا كثير بن طارق قال سالت زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام
عن قول الله تعالى لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا
فقال زيد يا كثير انك رجل صالح ولست بمتهم واني خائف عليك

ان يهلك انه اذا كان يوم القيمة امر الله باتباع كل امام جاير الى النار
فيدعون بالويل والثبور ويقولون لامامهم يا من اهلكنا هلم الان
تخلصنا مما نحن فيه فعندها يقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا و
ادعوا ثبورا كثيرا ثم قال زيد بن علي حدثني ابي عن ابيه الحسين بن
علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي
طالب انت يا علي واصحابك في الجنة انت يا علي واتباعك في الجنة
وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد
بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام ما الايمان فجمع لي الجواب في كلمتين فقال الايمان بالله
والا يعصى الله قلت فما الاسلام فجمعه في كلمتين فقال من شهد
شهادتنا ونسك نسكنا وذبح ذبيحتنا وبالاسناد قال اخبرنا
محمد بن محمد قال اخبرنا ابو الطيب الحسين بن محمد التمار قال حدثنا
احمد بن محمد قال حدثنا العنزي قال حدثنا علي بن الصباح قال
اخبرنا ابو المنذر عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله المساجد سوق من اسواق الاخرة قراها المغفرة
وتحفتها الجنة وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا
القاضي ابو بكر بن عمر بن مسلم الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد
بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا

عبد الله

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال حدثني ابي
انه سمع جعفر بن محمد يحدث عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا وبالاسناد
قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا القاضي ابو بكر محمد بن عمر بن مسلم
الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني
سليمان بن محمد الهمداني قال حدثنا محمد بن عمران قال حدثنا محمد بن عيسى
الكندي عن جعفر بن محمد عليه السلام قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال يا محمد اخبرني بعمل يحبني الله عليه قال يا اعرابي
ازهد في الدنيا يحبك الله عز وجل وازهد فيما ايدي الناس يحبك
الناس قال وقال جعفر بن محمد عليهما السلام من اخرجه الله من ذل المعصية
الى عز التقوى اغناه الله بلا مال واعزه بلا عشيرة وانسه بلا بشر
ومن خاف الله اخاف الله منه كل شي ومن لم يخف الله عز وجل اخافه
الله من كل شي وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو
الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسن الكوفي
قال حدثنا اسمعيل بن محمد المزني قال حدثنا سلام بن ابي عمرة الخراساني
عن سعد بن سعيد عن يونس بن الحباب عن علي بن الحسين زين
العابدين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بال اقوام
اذا ذكر عندهم آل ابرهيم عليه السلام فرحوا واستبشروا واذا ذكر
عندهم آل محمد عليهم السلام اشمازت قلوبهم والذي نفس محمد بيده لو ان

عبدًا جاء يوم القيمة بعمل سبعين نبيًا ما قبل الله ذلك منه حتى يلقانا
بولايتي وولاية اهل بيتي وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو
عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثنا علي بن سليمان قال حدثنا محمد بن
حميد قال حدثنا محمد بن اسحق المثنى قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن
عقبة عن محمد بن شهاب الزهري قال لما قدم جعفر بن ابي طالب رضي
الله عنه من بلاد الحبشة بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله الى موتة
واستعمل على الجيش معه زيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة فمضى
الناس معهم حتى كانوا بتخوم البلقاء فلقيهم جموع هرقل من الروم والعرب
فانحاز المسلمون الى قرية يقال لها موتة فالتقى الناس عندها واقتتلوا
قتالًا شديدا وكان اللواء يومئذ مع زيد بن حارثة فقاتل به حتى
ساط في رماح القوم ثم اخذ جعفر فقاتل به قتالا شديدا ثم اقتحم عن
فرس له شقراء فعقرها وقاتل حتى قتل قال وكان جعفر اول رجل من
المسلمين عقر فرسه في الاسلام ثم اخذ اللواء عبد الله بن رواحة
فقاتل حتى قتل فاعطى المسلمون اللواء بعدهم خالد بن الوليد فناوش
القوم وراوغهم حتى انحاز بالمسلمين منهزما ونجا بهم من الروم و
انفذ رجلا من المسلمين فقال له عبد الرحمن بن سمرة الى النبي صلى الله عليه
وآله بالخبر فقال عبد الرحمن فصرت الى النبي صلى الله عليه واله فلما
وصلت الى المسجد قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله على رسلك يا
عبد الرحمن ثم قال صلى الله عليه وآله اخذ اللواء زيد فقاتل به فقتل رحمه الله

زيدا ثم اخذ اللواء جعفر وقاتل وقتل رحم الله جعفرا ثم اخذ اللواء
عبد الله بن رواحة وقاتل فقتل رحم الله عبد الله قال فبكى اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وآله وهم حوله فقال لهم النبي عليه السلام وما يبكيكم
فقالوا وما لنا لا نبكي وقد ذهب خيارنا واشرافنا واهل الفضل
منا فقال لهم عليه السلام لا تبكوا فانما مثل اهل امتي مثل حديقة قام
عليها صاحبها فاصلح رواكيها وبنى مساكنها وحلق سعفها فاطعمت
عاما فوجا ثم عاما فوجا ثم عاما فوجا فلعل آخرها طعما ان يكون اجودها
قنوانا واطولها شمراخا والذي بعثني نبيا بالحق ليجدن عيسى بن مريم
في امتي خلفا من حوارييه قال وقال كعب بن مالك يرثي جعفر بن ابي
طالب رضي الله عنه والمستشهدين معه

هدت العيون ودمع عينك تهمل   سحا كما وكف الضباب المخضل
وكان ما بين الجوانح والحشا   مما تأوبني شهاب مدخل
وجدا على النفر الذين تتابعوا   يوما بموتة اسندوا لم يقفلوا
فتغير القمر المنير لفقدهم   والشمس قد كسفت وكادت تأفل
قوم علا بنيانهم من هاشم   فرع اشم وسودد ما ينقل
قوم بهم نصر الاله عباده   وعليهم نزل الكتاب المنزل
وبهديهم رضي الاله لخلقه   وبجدهم نصر النبي المرسل
بيض الوجوه ترى بطون اكفهم   تندى اذا اغبر الزمان الممحل

وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن المظفر

البزاز قال حدثنا احمد بن عبيد العطاردي قال حدثنا ابو بكر بن بكير
قال حدثنا زياد بن المنذر قال حدثني ابو عبد الله مولى بني هاشم قال
حدثنا ابو سعيد الخدري قال لما كان يوم احد شج النبي عليه السلام
في وجهه وكسرت رباعيته فقام عليه السلام رافعا يديه يقول ان الله
اشتد غضبه على اليهود ان قالوا العزير بن الله واشتد غضبه
على النصارى ان قالوا المسيح بن الله وان الله تعالى اشتد غضبه
على من اراق دمي واذاني في عترتي وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن
محمد قال اخبرنا ابو الحسن علي بن مالك النحوي قال حدثنا احمد بن عبد الجبار
قال حدثنا بشر بن بكر عن محمد بن اسحق عن مشيخته قال لما رجع علي
بن ابي طالب عليه السلام من احد ناول فاطمة سيفه وقال
افاطم هاك السيف غير ذميم فلست برعديد ولا بلئيم لعمري
لقد اعذرت في نصر احمد ومرضاة رب العباد رحيم قال
وسمع يوم احد وقد هاجت ريح عاصف كلام هاتف يهتف وهو
يقول لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فاذا ندبتم هالكا
فابكوا الوفي اخا الوفي وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني
ابو الحسن علي بن محمد الكاتب قال اخبرني الحسن بن علي بن عبد الكريم
الزعفراني قال حدثني ابو اسحق ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن
عثمن عن ابي عبد الله الاسلمي عن موسى بن عبد الله الاسدي قال لما
انهزم اهل البصرة امر علي بن ابي طالب امير المومنين عليه السلام ان ينزل

عائشه قصر ابن خلف فلما نزلت جاءها عمار بن ياسر رضي الله عنه
فقال لها يا امه كيف رايت ضرب بنيك دون دينهم بالسيف
فقال استبصرت عمار من اجل انك غلبت قال انا اشد استبصارا
من ذلك اما والله لو ضربتمونا حتى تبلغونا سعفات هجر لعلمنا انا على
الحق وانكم على الباطل فقالت له عايشه هكذى يخيل اليك اتق الله
يا عمار فان سنك قد كبرت ودق عظمك وفني اجلك واذهبت
دينك لابن ابي طالب فقال عمار رحمه الله اني والله اخترت لنفسي في
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فرايت عليا اقراهم لكتاب
الله عز وجل واعلمهم بتاويله واشدهم تعظيما لحرمته واعرفهم بالسنة
مع قرابته من رسول الله صلى الله عليه وعظم عنايه وبلائه في
الاسلام فسكتت وعنه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو
الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال حدثني ابي قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن ابي
حمزة عن ابي عبد الله بن الوليد قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام
في زمن بني مروان فقال ممن انتم قلنا من اهل الكوفة قال ما من البلدان
اكثر محبا لنا من اهل الكوفة لا سيما هذه العصابة ان الله هداكم لامر
جهله الناس فاحببتمونا وابغضنا الناس وبايعتمونا وخالفنا الناس
وصدقتمونا وكذبنا الناس فاحياكم الله محيانا واماتكم مماتنا فاشهد
على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يرى ما تقر به عينه

او يغتبط الا ان تبلغ نفسه هكذى واهوى بيده الى حلقه وقد قال الله
عز وجل في كتابه ولقد ارسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم ازواجاً
وذرية فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وبالاسناد قال اخبرني
محمد بن محمد قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله عن ابيه
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ان في السماء
الرابعة ملائكة يقولون في تسبيحهم سبحان من دل هذا الخلق القليل
من هذا الخلق الكثير على هذا الدين العزيز وبالاسناد قال
اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا عبيد بن حمدون قال حدثنا محمد بن
حسان بن سهيل قال حدثنا عامر بن الفضل عن بشر بن سالم البجلي
ومحمد بن عمران الذهلي عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من نسي الصلاة عليّ اخطأ طريق الجنة
وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو القسم جعفر بن محمد بن قولويه
رحمه الله قال حدثني ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن جابر الجعفي
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل عليه السلام اي البقاع احب الى الله
تبارك وتعالى قال المساجد واحب الى الله اولهم دخولاً اليها وآخرهم اهلها م

خرجها

خروجاً منها قال فاي البقاع ابغض الى الله تعالى قال الاسواق
وابغض اهلها اليه اولهم دخولاً اليها وآخرهم خروجاً منها و
بالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني محمد بن
عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني وقال
عبيد الله بن احمد مسرور قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال حدثنا
محمد بن عثمان بن زيد بن بكار بن الوليد الجهني قال سمعت ابا عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام يقول من دخل سوقاً فقال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمداً عبده ورسوله اللهم اني اعوذ بك من الظلم والمأثم
والمغرم كتب الله له من الحسنات عدد من فيها من فصيح واعجم وبالاسناد
قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو
العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني احمد بن يوسف الجعفي قال حدثنا
محمد بن حسان قال حدثنا حفص بن راشد الهلالي قال حدثنا محمد بن عباد
عن سريع البارقي قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لما ولد
النبي صلى الله عليه وآله ولد ليلاً فاتى رجل من اهل الكتاب الى ملاء
من قريش وهم مجتمعون هشام بن المغيرة والوليد بن المغيرة وعتبة وشيبة
فقال اولد فيكم الليلة مولود قالوا لا وما ذاك قال لقد ولد فيكم الليلة
او بفلسطين مولود اسمه احمد به شامة يكون هلاك اهل الكتاب على
يديه فسألوا فاخبروا فطلبوه فقالوا لقد ولد فينا غلام فقال قبل
ان اتيكم او بعد قالوا قبل قال فانطلقوا معي انظر اليه فاتوا امه

وهو معهم فاخبرتهم كيف سقط وما رات من النور قال اليهودي فاخرجيه
فنظر اليه ونظر الى الشامة فخر مغشيا عليه فادخلته امه فلما افاق
قالوا له ويلك ما لك قال ذهبت نبوة بني اسرائيل الى يوم القيمة هذا
والله مبيرهم ففرحت قريش لذلك فلما راى فرحهم قال والله ليسطون
بكم سطوة يتحدث بها اهل الشرق واهل الغرب وبالاسناد قال
اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو الطيب الحسين بن محمد التمار قال حدثنا
محمد بن القاسم الانباري قال حدثنا احمد بن عبيد قال حدثنا عبد الرحيم
بن قيس الهلالي قال حدثنا العمري عن ابي حمزة السعدي عن ابيه قال
اوصى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الى الحسن بن علي عليهما السلام
فقال فيما اوصى به اليه يا بني لا فقر اشد من الجهل ولا عدم اعدم من
العقل ولا وحدة ولا وحشة اوحش من العجب ولا حسب كحسن الخلق و
لا ورع كالكف عن محارم الله ولا عبادة كالتفكر في صنعة الله
عز وجل يا بني العقل خليل المرء والحلم وزيره والرفق والده والصبر
من خير جنوده يا بني انه للعاقل من ان ينظر في شانه فليحفظ لسانه لابد م
وليعرف اهل زمانه يا بني ان من البلاء الفاقة واشد من ذلك مرض
البدن واشد من ذلك مرض القلب وان من النعم سعة المال وافضل
من ذلك صحة البدن وافضل من ذلك تقوى القلوب يا بني للمؤمن
ثلاث ساعات ساعة يناجي فيها ربها وساعة يحاسب فيها نفسه
وساعة يخلي فيها بين نفسه ولذتها فيما يحل ويجمل وليس للمؤمن بد من ان

يكون

يكون شاخصا في ثلاث مرمة لمعاش او خطوة لمعاد او لذة في غير محرم
وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن
قولويه رحمه الله قال حدثني محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله عن علي بن
ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حنان بن سدير الصيرفي عن ابيه
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال جلس جماعة من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وآله ينتسبون ويفتخرون وفيهم سلمان رحمه الله فقال له
عمر ما نسبتك انت يا سلمان وما اصلك فقال انا سلمان بن عبد الله كنت
ضالا فهداني الله بمحمد عليه السلام وكنت عائلا فاغناني الله بمحمد عليه السلام
وكنت مملوكا فاعتقني الله بمحمد عليه السلام فهذا حسبي ونسبي يا عمر ثم
خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر له سلمان ما قال عمر وما اجابه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر قريش ان حسب المرء دينه
ومروته خلقه واصله عقله قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم
من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله
اتقيكم ثم اقبل على سلمان رحمه الله فقال له يا سلمان انه ليس لاحد من هؤلاء
عليكم فضل الا بتقوى الله عز وجل فمن كنت اتقى منه فانت افضل منه
وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو بكر محمد بن عمر الجعابي
قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة
موسى بن يوسف بن راشد الكوفي قال حدثنا محمد بن يحيى الاودي
قال حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا فضيل بن الزبير قال حدثنا

ابو عبيد الله مولى بني هاشم عن ابي سخيلة قال حججت انا وسلمان الفارسي
رحمه الله فمررنا بالربذة وجلسنا الى ابي ذر الغفاري رحمه الله فقال لنا
انه سيكون بعدي فتنة ولا بد منها فعليكم بكتاب الله والشيخ علي
بن ابي طالب والزموهما فاشهد على رسول الله صلى الله عليه واله اني
سمعته وهو يقول علي اول من امن بي واول من صدقني واول من
يصافحني يوم القيمة وهو الصديق الاكبر وهو فاروق هذه الامة
تفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المومنين والمال يعسوب المنافقين
وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد قال
حدثنا ابي عن سعيد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان
بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن صالح بن ميثم التمار رحمه الله قال وجدت
في كتاب ميثم رضي الله عنه يقول تمسينا ليلة عند امير المومنين علي بن
ابي طالب عليه السلام فقال لنا ليس من عبد امتحن الله قلبه بالايمان
الا اصبح يجد مودتنا على قلبه ولا اصبح عبد سخط الله عليه الا
يجد بغضنا على قلبه فاصبحنا نفرح بحب المحب لنا ونعرف بغض
المبغض لنا واصبح محبنا مغتبطا بحبنا برحمة من الله ينتظرها
كل يوم واصبح مبغضنا يوسس بنيانه على شفا جرف هار ذلك
الشفا قد انهار به في نار جهنم وكان ابواب الرحمة قد فتحت لاهل
اصحاب الرحمة فهنيئا لاصحاب الرحمة رحمتهم وتعسا لاهل النار مثواهم
ان عبدا لن يقصر في حبنا لخير جعله الله في قلبه ولن يحبنا من يحب

مبغضنا ان ذلك لا يجتمع في قلب واحد ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
يحب بهذا قوما ويحب بالاخر عدوهم والذي يحبنا فهو مخلص حبنا كما يخلص
الذهب لا غش فيه نحن النجبا وافراطنا افراط الانبيا وانا وصي الاوصياء
وانا حزب الله ورسوله عليه السلام والفئة الباغية حزب الشيطان
فمن احب ان يعلم حاله في حبنا فليمتحن قلبه فان وجد فيه حب من الب
علينا فليعلم ان الله عدوه وجبريل وميكائيل فالله عدو للكافرين
وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد
قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
خالد عن فضالة عن علي بن ابي طالب عن ابي بصير عن ابي جعفر محمد بن علي
عليهما السلم قال انا وشيعتنا خلقنا من طينة من عليين وخلق عدونا
من طينة خبال من حما مسنون وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال
اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعاني قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا محمد بن يوسف بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن زياد عن ابي ايوب
الخزاز عن محمد بن عبده النيسابوري قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد
عليه السلام ان الناس يروون عن النبي عليه السلام ان في الليل ساعة لا
يدعو فيها عبد مومن بدعوة الا استجيب له قال نعم قلت متى هي جعلت
فداك قال ما بين نصف الليل الى الثلث الباقي منه قلت له اهي ليلة
من الليالي معلومة او كل ليلة قال بل كل ليلة وبالاسناد قال
اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعاني قال حدثنا محمد بن

اللبث بين ظهر الراية والثة

يحيى بن ابى سلمان بن زياد المروزى قال حدثنا عبيد الله بن محمد العبسى
قال حدثنا حماد بن سلمه عن ايوب عن ابى قلابه عن ابى هريره ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال هذا شهر رمضان وهو شهر مبارك افترض
الله تعالى صيامه يفتح فيه ابواب الجنان ويصفد فيه الشياطين وفيه
ليلة خير من الف شهر فمن حرمها فقد حرم يردد ذلك ثلاث مرات
وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابى
قال حدثنا محمد بن يحيى بن ابى سليمان قال حدثنا عبيد الله بن محمد العبسى
قال حدثنا حماد بن سلم عن محمد بن عمر عن ابى سلمة عن ابى هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من صام شهر رمضان ايمانا واحتسابا
غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن صلى ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن محمد قال
حدثنا ابو بكر محمد بن محمد قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد قال حدثنا
على بن الحسن بن فضال عن الحسن بن على بن يوسف عن ابى زكريا بن محمد
عبد الله المومن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابى عبد الله
قال اربعة لا ترد لهم دعوة الامام العادل لرعيته والاخ لاخيه
بظهر الغيب يوكل الله به ملكا يقول له ولك مثل ما دعوت لاخيك والوالد — الغيب صح
لولده والمظلوم يقول الرب عز وجل وعزتى وجلالى لانتقمن لك
ولو بعد حين والحمد لله رب العالمين تم الجزء
الخامس بعون الله ويتلوه الجزء السادس

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتى

اخبرنا الشيخ السعيد المفيد ابو على الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى
رضى الله عنه قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن الحسن بن على
الطوسى رضى الله عنه فى ذى القعدة من سنه خمس وخمسين واربعمائه
قال اخبرنا الشيخ السعيد ابو عبد الله محمد بن النعمان رحمه الله قال حدثنا
ابو حفص عمر بن محمد قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الله بن شبيب قال حدثنى محمد بن محمد بن عبد العزيز قال وجدت
فى كتاب ابى عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
وجدت حفصه رسول الله صلى الله عليه وآله مع ام ابرهيم فى يوم عايشه
فقالت لاخبرنها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اكتمى ذلك و
هى على حرام فاخبرت حفصه عايشه بذلك فاعلم الله نبيه عليه السلام
فعرف حفصه انها افشت سره فقالت له من انباك هذا قال نبانى العليم
الخبير فآلى رسول الله صلى الله عليه وآله من نسائه شهرا فانزل الله
عز اسمه ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال ابن عباس فسالت
عمر بن الخطاب من اللتان تظاهرتا على رسول الله فقال حفصه وعايشه
وبالاسناد قال اخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى
رضى الله عنه قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد رضى الله عنه قال
حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو نصر محمد بن الحسين البصير قال حدثنا
العباس بن السرى المقرى قال حدثنا سعاد بن عبد المخزومى عن عامر

بن حفص قال قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك ومعه محمد
بن عروة فدخل محمد دار الدواب فضربته دابة فخر ميتا ووقعت في
رجل عروة الاكلة ولم يدع وركه تلك الليلة فقال له الوليد اقطعها
فقال لا فترقت الى ساقه فقال له اقطعها والا افسدت عليك جسدك
فقطعها بالمنشار وهو شيخ كبير لم يمسكه احد وقال لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا وقدم على الوليد تلك السنة قوم من بني عبس فيهم رجل
ضرير فساله الوليد عن عينه وسبب ذهابهما فقال يا امير المؤمنين
بت ليلة في بطن واد ولا اعلم عبسيا يزيد ماله على مالي فطرقنا
سيل فذهب ما كان لي من اهل وولد ومال غير بعير وصبي مولود
وكان البعير صعبا فند فوضعت الصبي واتبعت البعير فلم
اجاوز الا قليلا حتى سمعت صيحة ابني فرجعت اليه ورأس الذئب
في بطنه ياكله ولحقت البعير لاحتبسه فنفحني برجله في وجهي
فحطمه وذهب بعيني فاصبحت لا مال ولا اهل ولا ولد ولا بصر فقال
الوليد انطلقوا الى عروة ليعلم ان في الناس من هو اعظم منه بلاء
وشخص عروة الى المدينة فاتته قريش والانصار فقال له عيسى بن
طلحة بن عبيد الله ابشر يا ابا عبد الله فقد صنع الله بك خيرا والله ما
بك حاجة الى المشي فقال ما احسن ما صنع الله بي وهب لي سبعة بنين
فمتعني بهم ما شاء ثم اخذ واحدا وترك ستة ووهب لي ستة جوارح
فمتعني بهن ما شاء ثم اخذ واحدة وترك خمسا يدين ورجلا وسمعا

وبصرا ثم قال الهي لان كنت اخذت لقد ابقيت وان كنت ابتليت
لقد عافيت وبالاسناد قال اخبرنا ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن
بن علي الطوسي قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد ابو جعفر محمد بن الحسن
الطوسي رحمه الله قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر
الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد
بن يوسف الجعفي قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا ابي عن آدم بن
عتبة الهلالي قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول كم من
صبر ساعة قد اورثت فرحا طويلا وكم من لذة ساعة قد اورثت
حزنا طويلا وبالاسناد قال اخبرنا ابو علي الحسن بن محمد الطوسي
رضي الله عنه قال حدثني الشيخ السعيد الوالد رضي الله عنه قال
اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرني ابو الطيب الحسين بن محمد التمار قال
حدثنا علي بن ماهان قال حدثنا الحرث بن محمد بن داهر قال حدثنا
داود بن المحبر قال حدثنا عباد بن كثير عن سهيل بن عبد الله عن ابيه
عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلوات الله عليه يقول استرشدوا العاقل
ولا تعصوه فتندموا وبالاسناد قال اخبرنا الشيخ ابو علي الحسن بن
محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد ابو
جعفر محمد بن الحسن رضي الله عنه قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو
بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
الحسن بن جعفر قال حدثني عم طاهر بن مدرار قال حدثني رزين بن انس